# تَمْييزُ المُهْمَل مِنْ الْحَمَّادَيْنِ

## –من خلال الرواة عنهما–

إعداد

د. علي بن عبد الله الصياح

أستاذ الحديث المشارك بقسم الثقافة الإسلامية

كلية التربية ، جامعة الملك سعود

# مُقَدِّمَة

الحمدُ لله ربّ العالمين، وصلى اللهُ على عبدهِ ورسولهِ خاتمِ النبيين، وعلى آله وصحبهِ ومن تبعهم بإحسان وسلّم تسليماً كثيراً، أمَّا بعد:

فغير خاف أنَّ بوابة الجرح والتعديل تمييز رجال الإسناد ومعرفة أعيانهم بدقة، ومن ثم ينبني على تمييز الرواة بقية الخطوات من ترجمة وجرح وتعديل ونقد وتعليل وغير ذلك مما يحتاجه الباحث في دراسة الأسانيد والحكم عليها.

ولذا عُني النقاد مبكرا بتمييز الرواة وحذروا من الغلط في ذلك قال محمد بن جعفر الشَّعِيرِيّ[1]:«اطلعتُ في كتاب رجل من أصحابنا ممن زعم أنه جمع حديث يونس بن عبيد ، فإذا هو قد صُدّر بما روى "يونس، عن الزهري"، فقلتُ : إن يونس لم يرو عن الزهري شيئا ، فإذا هو قد غلط بيونس بن يزيد ، وظن أنه يونس بن عُبيد!»[2].

وقال أبو محمد الرامهرمزي:«وكان أبو محمد بن صاعد –مع محله من الحديث وضبطه– جمع حديث عبد الله بن عثمان بن خثيم ، فأورد فيه حديثا رواه هاني بن يحيى ، عن شعبة ، عن عبدالله بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :"كنتُ أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله ولإحرامه"، ويذكرون أنَّ هذا ليس بابن خثيم ، وإنما هو شيخ بصري ، يقال له: عبد الله بن عثمان روى عنه يحيى بن سعيد القطان!»[3].

فإذا كانت هذه الأخطاء في تلك الفترة التي يعد فيها علم الحديث طريا قويا فكيف بهذه الأزمنة التي نقص العلم فيها نقصا بينا خاصة في حفظ الحديث والرجال والعلل؟! خاصة مع وجود الاشتراك والاشتباه وقد قال ابن الصلاح :«وزلق بسببه غيرُ واحدٍ من الأكابر، ولم يزل الاشتراك من مظان الغلط في كل شيء »[4].

ومن أكثر ما يقع فيه الخلط والوهم التمييز بين الحمادين–حماد بن سلمة وحماد بن زيد–، ولذا

---

(١) ترجمته في « الأنساب » للسمعاني (٣٣٥/٢)،و جاء فيه :« الشَّعِيرِيّ –بفتح الشين المعجمة، وكسر العين المهملة، وبعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الراء–:هذه النسبة إلى بيع " الشعير "».

(٢) المحدث الفاصل (رقم٢٧٩).

(٣)المحدث الفاصل (رقم٢٧٠).

(٤)علوم الحديث (ص٣٣٤).

رأيتُ الكتابة في تَمْييز المهْمَل مِنْ الْحَمَّادَيْنِ–من خلال الرواة عنهما–، وفق المنهج المذكور في هذه المقدمة، ولعل من أبرز الصعوبات التي واجهتني في هذا البحث كثرة التصحيفات التي توعر المسائل، وكثرة أوهام الباحثين في التمييز بين الحمادين مما جعلني أستقل تماما بتمييز الحمادين وأبتعد عن التقليد والمتابعة(٥).

- **عنوان البحث:**

« تَمْييزُ المهْمَل مِنْ الْحَمَّادَيْنِ–من خلال الرواة عنهما– ».

- **مُشكلةُ الْبَحْث:**

تتمثل مشكلة الْبَحْث في أنّ الحمادين: حماد بن سلمة البصري وحماد بن زيد البصري يشتركان في الاسم الأوَّل، وفي الطبقة، وفي البلد، وكذلك يشتركان في بعض الشيوخ وبعض التلاميذ، وفي بعض الصفات العلمية والعملية وهذا الاشتراك أوقع كثيرا من الباحثين في الخلط بينهما عند ورودهما مهملين في الأسانيد.

وكثيرٌ ممن كتب في علوم الحديث ذكر الحمادين مثالا على المشكل من الأسماء المتفقة والمفترقة مثل الرامهرمزي وابن الصلاح كما سيأتي.

- **حدود الْبَحْث:**

من خلالِ ما تقدم يتبين أنّ الْبَحْث سيقتصر على جمع التلاميذ الذين اشتركوا في الرواية عن الحمادين، ومحاولة تحرير المراد بالحمادين عند إهمال الراوي لنسبة الحمادين، وكلُّ ما يخدم موضوع البحث سيكون محل العناية والتتبع.

وبهذا يعلم أنّ الْبَحْث لن يتطرق إلى ترجمة الرواة وتحرير الكلام فيهم جرحا وتعديلا، أو نقد الأحاديث ونحو ذلك مما لا علاقة له مباشرة بموضوع البحث.

- **مصطلحات البحث:**

الحمادان: حماد بن سلمة، وحماد بن زيد–وتأتي ترجمتهما في التمهيد–.

المهمل: الراوي الذي لم ينسب.

الرموز المستخدمة في البحث: هي الرموز التي اعتمدها المزي في كتابه "تهذيب الكمال"، ولا نطيل

(٥) انظر فقرة :«من الأوهام والأخطاء والتصحيفات في تمييز الحمادين » من التمهيد.

بذكرها في مثل هذا البحث المتخصص[٦].

- **أهدافُ الْبَحْث:**

ويهدفُ الْبَحْث إلى:

١- جمعِ وتتبع الرُّوَاة الذين اشتركوا في الرواية عن الحمادين.

٢- تحرير المراد بالحمادين عند إهمال الراوي لنسبة الحمادين.

٣- اكتشاف ضوابط ووسائل تساعد في تمييز الحمادين.

٤- بيانِ الخلل في بعض القواعد والضوابط التي وضعت للتمييز بين الحمادين.

٥- التسهيل على الباحثين عند دراسة الأسانيد حيث إن التمييز بين الرواة المتفقين بالاسم من أصعب ما يمر على الباحث، ويستغرق وقته وجهده.

- **الدراسات السابقة :**

لم أقف بعد البحث والتقصي على من بحث هذا الموضوع بمفرداته المذكورة في العنوان، وفي حدود البحث.

- **منهجُ الْبَحْث:**

يعتمد الْبَحْث في مثل هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي لجميع كتب متون الأحاديث، وكتب الرجال والعلل لجمع وتتبع الرواة عن الحمادين، ومِنْ ثَمَّ دراسة هؤلاء الرُّوَاة ووضع الضوابط والقواعد التي تميز الحمادين عند ورودهما مهملين في الأسانيد.

- **إجراءات البحث :**

- حصر جميع الرواة عن الحمادين وذكرهم مرتبين حسب حروف المعجم.
- ذكر ترجمة موجزة للراوي في حدود سطر واحد يعرف باسم الراوي، ونسبه، وكنيته، وموطنه، ومولده ووفاته، ومن خرّج له بذكر الرموز التي استعملها المؤلفون في رجال الكتب الستة.
- ذكر من نصّ على روايته عن الحمادين أو أحدهما.

---

(٦) انظر: تهذيب الكمال (١/١٤٩).

- ذكر نماذج من مروياته عن الحمادين أو أحدهما.
- ذكر منزلته في أصحاب الحمادين أو أحدهما من حيث الضبط والإتقان.
- محاولة تحديد أي الحمادين عند الإهمال.
- ذكر بعض الفوائد المتعلقة بموضوع البحث.

- **خطة الْبَحْث:**

ويتكون البحث مِنْ مُقدمةٍ، وتمهيد، وموضوع البحث، وخَاتمةٍ وفهارس:

١- مقدمة -وهي هذه-.

٢- تمهيد وفيه:

-ترجمة موجزة لحماد بن سلمة.

-ترجمة موجزة لحماد بن زيد.

-الحمادان في الكتب الستة و المشهور من كتب السنة.

-ضوابط ووسائل تمييز الحمادين.

-نكت ولطائف تتعلق بالحمادين.

-من اسمه حماد في الكتب الستة.

٣- الرواة عن الحمادين-مرتبين حسب حروف المعجم-.

٤- الخاتمة: وتتضمن أبرز النتائج والتوصيات.

٥- المصادر والمراجع.

٦- فهرس الموضوعات.

وبعدُ فهذا "جهدُ المقل والقدر الذي واتاه ﴿وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ﴾ (الطلاق: ٧)، وإليه سبحانه وتعالى السؤال أن يجعل ذلك خالصاً لوجهه الكريم، مقتضيا لرضاه، وأن لا يجعل العلم حجة على كاتبه في دنياه وأخراه، وعلى الله قصد السبيل، وهو حسبنا ونعم الوكيل"(٧).

(٧) مقتبس من مقدمة العلائيّ لكتابه "نظم الفرائد لما تضمنه حَدِيث ذي اليدين من الفوائد" (ص٣٦).

****

## التمهيد

### ❖ ترجمة موجزة لحماد بن سلمة[٨]:

حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة بن أبي صخر مولى ربيعة بن مالك، روى عن: أيوب السختياني، وثابت البناني، وحماد بن أبي سليمان وغيرهم، وعنه: سليمان بن داود الطيالسي، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بن المبارك وغيرهم.

ثقة عابد له أوهام، من أثبت الناس في حديث ثابت البناني، وحميد الطويل، وعمار بن أبي عمار، وعلي بن زيد بن جدعان، وهشام بن عروة، ومحمد بن زياد، ونصر بن عمران أبي حمزة، قال أحمد بن حنبل :((أعلم الناس بحديث ثابت، وعلى بن زيد، وحميد حمادُ بنُ سلمة))، ونحو ذلك قال ابن مهدي -وجعل بدل علي بن زيد هشام بن عروة-، وأبو حاتم، وقال أبو طالب :((سألت أحمد بن حنبل، عن محمد بن زياد، فقال: من الثقات الثقات، وليس أحد أروى عنه من حماد بن سلمة، ولا أحسن حديثًا، وروى عنه شعبة، وذكر غير واحد من الثقات الذين رووا عن محمد بن زياد»[٩]، وقال ابن المديني : « لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حمَّاد بن سلمة ، ثُمَّ بعده سليمان بن المغيرة ، ثُمَّ بعده حمَّاد بن زيد وهي صحاح »[١٠]، وقال يحي القطان :« حماد بن سلمة عن زياد الأعلم وقيس بن سعد ليس بذلك.ولكن حديث حماد عن الشيوخ عن: ثابت وأبي حمزة وهذا الضرب»[١١]، وقال يعقوب بن شيبة :((حماد بن سلمة ثقة، في حديثه اضطراب شديد؛ إلاّ عن شيوخ فإنه حسن الحديث عنهم، متقن لحديثهم، مقدم على غيره فيهم، منهم: ثابت البناني، وعمار بن أبي عمار))، وقال الذهبيّ :((إمام، ثقة، يهم كغيره، احتج به مسلم))، وقال أيضا :«احتجّ به مسلم في الأصول بما رواه عن ثابت، وفي الشواهد بما رواه عن غير ثابت ». استشهد به البخاريّ، وروى له الباقون، ولد سنة اثنتين وتسعين تقريبا، ومات سنة سبع وستين ومائة.

********

(٨)انظر : العلل لابن أبي حاتم (٢/٢٣٣ رقم ٢١٨٥)، تهذيب الكمال ( ٧/٢٥٣-٢٦٩)، تاريخ الإسلام (١٠ / ١٤٧)، ديوان الضعفاء (ص١٠٠ رقم١١١٨)، شرح علل الترمذي (٢/٦٢١-٦٢٤)، التهذيب (٣/١١-١٦)، التنكيل للمعلمي (١/٢٤١).

ومن أحسن من كتب عن حماد بن سلمة الدكتور محمد بن سليمان الفوزان في رسالته "حماد بن سلمة ومروياته في مسند الإمام أحمد عن غير ثابت البناني" دكتوراه – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – أصول الدين – السنة وعلومها،١٤١٢ هـ.

(٩)الجرح والتعديل(٧/٢٥٧).

(١٠)العلل لابن المديني (ص٧٢) وشرح العلل (٢/٥٠٠).

(١١)الجرح والتعديل (٣ / ١٤١).

❖ **ترجمة موجزة لحماد بن زيد[١٢] :**

حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري الأزرق مولى آل جرير بن حازم، روى عن: ثابت البناني، وأبي جمرة نصر بن عمران الضبعي، وهشام بن عروة وغيرهم، وعنه: سعيد بن منصور، وعلي بن المديني، ومسدد بن مسرهد وغيرهم.

متفق على توثيقه وفقهه، وهو من أثبت الناس في أيوب السختياني، وعمرو بن دينار، قال أحمد بن حنبل :((حماد بن زيد أحب إلينا من عبد الوارث، حماد بن زيد من أئمة المسلمين من أهل الدين والإسلام وهو أحب إلي من حماد بن سلمة))، قال أحمد – في رواية علي بن سعيد – : « كان حمَّاد بن زيد أعلم بحديث أيوب من حمَّاد بن سلمة »[١٣]، وقال الدَّارَقُطْنِي : « أرفع الرواة عن عمرو بن دينار : ابن جريج وابن عيينة وشعبة وحمَّاد بن زيد »[١٤]، وقال ابن حجر :((ثقة ثبت فقيه قيل: إنه كان ضريرا، ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب))، روى له الجماعة، ولد سنة ثمان و تسعين، ومات سنة تسع وسبعين ومائة.

********

(١٢)انظر : الجرح (١٣٧/٣رقم٦١٧)، تهذيب الكمال ( ٢٣٩/٧-٢٥٢)، التقريب (ص١٧٨رقم١٤٩٨).

(١٣)شرح العلل (٦٢٢/٢) .

(١٤)شرح العلل (٤٩٤/٢) .

- **الحمادان في صحيح البخاري (م١٩٤-ت٢٥٦)**

**-حماد بن سلمة:**

-قال ابن حجر :« حماد بن سلمة بن دينار البصري، أحد الأئمة الأثبات، إلا أنه ساء حفظه في الآخر، استشهد به البخاري تعليقا[١٥]، ولم يخرج له احتجاجا ولا مقرونا ولا متابعة إلا في موضع واحد؛ قال فيه: قال لنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة فذكره، وهو في كتاب الرقاق[١٦]، وهذه الصيغة يستعملها البخاري في الأحاديث الموقوفة وفي المرفوعة أيضا؛ إذا كان في إسنادها من لا يحتج به عنده، واحتج به مسلم والأربعة، لكن قال الحاكم: لم يحتج به مسلم إلا في حديث ثابت عن أنس، وأما باقي ما أخرج له فمتابعة، زاد البيهقي: أن ما عدا حديث ثابت لا يبلغ عند مسلم اثني عشر حديثا والله أعلم »[١٧].

-وقد انتقد النسائيّ،وابنُ حبان الإمامَ البخاريَّ لأنه لم يحتج بحماد بن سلمة في صحيحه[١٨]، والذي ظهر لي أنّ سبب ترك البخاري له يتعلق بالضبط والحفظ، والله أعلم.

★

**-حماد بن زيد:**

روى عنه البخاري في (٢١١) موضعا مسندا ومعلقا، وصُرح باسمه في (١٣٨) موضعا تقريبا، وأُهملت نسبته في (٧٣) تقريبا.

وعدد الذين اعتمدهم البخاري في الرواية عن حماد بن زيد (١٧) وهم:

| الاسم | عدد مروياته في صحيح البخاري | هل روى عن حماد بن سلمة مطلقا؟ |
|---|---|---|
| أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني (؟-٢٢١) | ٤ | لا |
| حامد بن عمر بن حفص البصري(؟-٢٣٣) | ٤ | لا |
| حجاج بن المنهال (؟-٢١٦) | ١ | نعم |

(١٥) في (١٨) موضعا وهي (١٤٢، ٦٦٣، ٧٣٩، ١٠٤٨، ١٧٢٢، ٢٣٦٣، ٢٧٣٠،٢٨٣٩، ٢٨٤٥، ٢٨٧٢، ٣٣٠٨، ٣٨٠٥، ٤١٩٢، ٤٢٥٦، ٤٣٢٠، ٥٠٦١، ٥٤٧١، ٦٤٤٠).

(١٦) (رقم٦٤٤٠).

(١٧)مقدمة الفتح (ص ٣٩٧)، وانظر (٢٥٦/١١).

(١٨) مستدرك الحاكم (٨٤/١)، مقدمة صحيح ابن حبان (١٥٣/١)، المجروحين (٥٢/٢)، وينظر للفائدة: الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٤١٧/١)، شرح علل الترمذي (٨١٥/٢ ).

| | | |
|---|---|---|
| حفص بن عمر، أبو عمر الحوضي البصري(؟-٢٢٥) | ١ | نعم |
| سليمان بن حرب(١٤٠- ٢٢٤) | ٧٦ | نعم |
| الصلت بن محمد البصري(؟-٢٠٠) | ١ | لا |
| عبد الرحمن بن المبارك البصري(؟-٢٢٩) | ٢ | لا |
| عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي البصري(؟-٢٢٨) | ١٣ | لا |
| عفان بن مسلم (١٣٤-٢٢٠) | ١ | نعم |
| عمرو بن عون(؟- ٢٢٥) | ٣ | نعم |
| قتيبة بن سعيد(١٥٠-٢٤٠) | ١٢ | لا |
| محمد بن أبي بكر المقدمي البصري(؟-٢٣٤) | ١ | لا |
| محمد بن الفضل أبو النعمان(عارم)(؟-٢٢٤) | ٦٢ | نعم |
| محمد بن عيسى ، الطباع البغدادي(؟-٢٢٤). | ١ | لا |
| محمد بن محبوب(؟-٢٢٣) | ١ | نعم |
| مسدد بن مسرهد البصري(؟-٢٢٨) | ٢٧ | لا |
| معلى بن منصور البغدادي(؟-٢١١) | ١ | لا |

ويستفاد مما تقدم:

-أنّ البخاري يصل لحماد بن زيد بواسطة راو واحد هذا في جميع المواضع عدا أربعة مواضع بواسطة راويين، وهذه المواضع من رواية (عفان بن مسلم)[١٩]، و(حفص بن عمر أبو عمر الحوضي)[٢٠]، و(معلى بن منصور)[٢١]، و(محمد بن أبي بكر)[٢٢].

-أنَّ الإمام البخاري اعتمد في معرفة حديث حماد بن زيد على: سليمان بن حرب، وعارم ثم مسدد، ومن تأمل أقوال النقاد-وهي مذكورة في هذا البحث في المترجم لهما- علم دقة اختيار الإمام البخاري لتلاميذ الراوي.

(١٩) (رقم ٢٤٦٤).

(٢٠) (رقم٤١٩٣).

(٢١) (رقم٤٧٨٧).

(٢٢) (رقم٧٤٢٠).

-أنّ أي حديث مسند في صحيح البخاري فيه (حماد) مهملا فهو :ابن زيد[٢٣].

********

- **الحمادان في صحيح مسلم(م٢٠٦-ت٢٦١)**

**-حماد بن سلمة:**

روى عنه مسلم في (١١٢) موضعا، وصُرح باسمه في (٨٢) موضعا تقريبا، وأُهملت نسبته في (٣٠).

وعدد الذين اعتمدهم مسلم في الرواية عن حماد بن سلمة ( ٢٥) وهم:

| الاسم | عدد مروياته في صحيح مسلم | هل روى عن حماد بن زيد مطلقا؟ |
|---|---|---|
| إسحاق بن عمر بن سَلِيط البصري(؟-٢٣٠)★ | ١ | نعم |
| الأسود بن عامر (؟-٢٠٨) | ١ | نعم |
| بشر بن السري البصري(؟-١٩٦) | ٣ | نعم |
| بهز بن أسد العمي(؟- بعد ٢٠٠ هوقيل قبلها ) | ٢٠ | نعم |
| حبان بن هلال(؟- ٢١٦) | ٣ | نعم |
| حجاج بن المنهال (؟-٢١٦) | ١ | نعم |
| حسن بن موسى الأشيب (؟- ٢٠٩) | ٣ | نعم |
| رَوح بنُ عُبادة(؟-٢٠٧) | ٢ | نعم |
| سعيد بن عبد الجبار البصري(؟-٢٣٦)★ | ١ | لا |
| سليمان بن حرب(١٤٠- ٢٢٤) | ١ | نعم |
| سويد بن عمرو الكوفي (؟-٢٠٤) | ١ | نعم |
| شيبان بن فروخ(١٤٠-٢٣٥)★ | ٥ | نعم |
| عبد الأعلى بن حماد(؟-٢٣٧)★ | ٤ | نعم |
| عبد الرحمن بن مهدي(١٣٥-١٩٨) | ٥ | نعم |
| عبد الصمد بن عبد الوارث البصري(؟-٢٠٧) | ٢ | نعم |
| عبد الله بن مسلمة(؟-٢٢١)★ | ٦ | نعم |
| عبد الملك بن عبدالعزيز، أبو نصر التمار(١٣٧ — ٢٢٨)★ | ٢ | نعم |

(٢٣) وسيأتي ذكر من أخرج له البخاري ممن اسمه "حمّاد"، وطريقته في الإخراج عنهم.

| | | |
|---|---|---|
| عفان بن مسلم (١٣٤-٢٢٠) | ٢٥ | نعم |
| النضر بن شميل البصري(؟-٢٠٤) | ١ | نعم |
| هدبة بن خالد(؟-٢٣٥)★ | ١٠ | نعم |
| وكيع بن الجَرَّاح (129-١٩٧) | 1 | نعم |
| يحيى بن حسان(١٤٤-٢٠٨) | ١ | نعم |
| يحيى بن سعيد القطان(١٢٠-١٩٨) | ١ | نعم |
| يزيد بن هارون السلمي(١١٨-٢٠٦) | ٨ | نعم |
| يونس بن محمد المؤدب(؟-٢٠٧) | ٤ | نعم |

ويستفاد مما تقدم:

-أنّ مسلما يصل لحماد بن سلمة بواسطة راويين إلا في (٢٩) موضعا بواسطة راو واحد، وهي من رواية المعلم عليهم بالنجمة بعد الاسم في الجدول السابق، وتعد من عوالي مسلم في صحيحه[٢٤].

-دقة اختيار الإمام مسلم لتلاميذ الراوي.

- ومن دقة مسلم أن عدد روايات حماد عن ثابت البناني ثمانين حديثا، والبقية عن شيوخ متفرقين .

★

**-حماد بن زيد:**

روى عنه مسلم في ( ٢٠٠) موضعا ، وصُرح باسمه في (١٠١) موضعا تقريبا، وأُهملت نسبته في (٩٩).

وعدد الذين اعتمدهم مسلم في الرواية عن حماد بن زيد (١٧) وهم:

| الاسم | عدد مروياته في صحيح مسلم | هل روى عن حماد بن سلمة مطلقا؟ |
|---|---|---|
| أحمد بن عبدة البصري(؟-٢٤٥) | ٣ | لا |
| حامد بن عمر بن حفص البصري(؟-٢٣٣) | ١ | لا |
| الحسن بن الربيع الكوفي (؟-٢٢١) | ١ | لا |
| خالد بن خداش البصري(؟-٢٢٣) | ١ | لا |
| خلف بن هشام البغدادي (١٥٠-٢٢٩) | ٢٧ | لا |
| سعيد بن منصور المروزي(؟-٢٢٧) | ٧ | لا |
| سليمان بن حرب(١٤٠- ٢٢٤)★ | ٦ | نعم |

(٢٤)سير أعلام النبلاء (٥٦٨/١٢).

| | | |
|---|---|---|
| سليمان بن داود العتكي ، أبو الربيع الزهراني البصري (ولد سنة نيف وأربعين ومئة -٢٣٤) | ١٢١ | نعم |
| عبيد الله بن عمر البصري(١٥١- ٢٣٥) | ٦ | لا |
| الفضيل بن الحسين(١٤٥ -٢٣٧) | ٥٦ | نعم |
| قتيبة بن سعيد(١٥٠-٢٤٠) | ٤٤ | لا |
| محمد بن أبي بكر المقدمي البصري(؟-٢٣٤) | ٤ | لا |
| محمد بن الفضل أبو النعمان(عارم)(؟-٢٢٤)* | ٢ | نعم |
| محمد بن عبيد بن حساب البصري(؟-٢٣٨) | ٨ | لا |
| يحيى بن حبيب بن عربي البصري(؟-٢٤٨) | ٥ | لا |
| يحيى بن يحيى التميمى النيسابوري (١٤٢-٢٢٦) | ٣١ | لا |
| يزيد بن هارون السلمي(١١٨-٢٠٦)* | ١ | نعم |

ويستفاد مما تقدم:

-أنّ مسلما يصل لحماد بن زيد بواسطة راو واحد إلا في (٩) مواضع بواسطة راويين ، وهي من رواية المعلم عليهم بالنجمة بعد الاسم في الجدول السابق..

-دقة اختيار الإمام مسلم لتلاميذ الراوي.

********

**وأمّا بقية الكتب الستة فهذه إحصائيات موجزة:**

- **الحمادان في سنن أبي داود(م٢٠٢-ت٢٧٥):**

**-حماد بن سلمة:**

- له في السنن (٢٤٧) موضعا.
- ويصل له أبوداود بواسطة راو واحد، وهذا هو الغالب على رواية أبي داود عن حماد بن سلمة (انظر: ٣، ٥٤، ٥٦، ٦٤ وغيرها كثير) خاصة من طريق: موسى بن إسماعيل، وسليمان بن حرب وغيرهما.
- وربما وصل بواسطة راويين (انظر:٦٤١، ٢٦٠١،١١٧١،٩٠٤ وغيرها) من طريق حجاج بن المنهال، ويزيد بن هارون، وعفان بن مسلم وغيرهم.
- وجل اعتماد أبي داود في حديث حماد بن سلمة على موسى بن إسماعيل حيث روى عنه عن حماد بن سلمة في (٢١٨) موضعا.

- ويرد حماد بن سلمة مهملا ومنسوبا.

★

**-وحماد بن زيد:**

- له في السنن (١٣٣) موضعا.
- ويصل له أبوداود بواسطة راو واحد، وهذا هو الغالب على رواية أبي داود عن حماد بن زيد (انظر: ٤، ١٣٤، ٥٦٦، ٨٣٥ وغيرها كثير) خاصة من طريق: مسدد بن مسرهد،وسليمان بن حرب، ومحمد بن عبيد بن حساب وغيرهم.
- وربما وصل بواسطة راويين، وعدد هذه المواضع خمسة (انظررقم: ٣٦٨، ٢١٩٩،١٢٦٦، ٤٦٢٤،٢٢٠٤) من طريق: سليمان بن حرب-أيضا-، ويزيد بن هارون، ومحمد بن الفضل، ومؤمل بن إسماعيل.
- وجل اعتماد أبي داود في حديث حماد بن زيد على: مسدد بن مسرهد، وسليمان بن حرب، حيث روى عنهما أكثر من خمسين حديثا.
- ويرد حماد بن زيد مهملا ومنسوبا.

********

- **الحمادان في جامع الترمذي (م٢٠٩-ت٢٧٩):**

**-حماد بن سلمة :**

- له في السنن (٧٣) موضعا.
- ويصل له بواسطة راويين وهذا هو الغالب على رواية الترمذي عن حماد بن سلمة (انظر:١٣٦٥،٧٢، ١٤٨١، ١٥٣١ وغيرها) من طريق حجاج بن المنهال، ويزيد بن هارون، وعفان بن مسلم وغيرهم.
- وربما وصل بواسطة راو واحد، (انظر: ١٣٦٥، ٢١٦٣، ٢١٧٨، ٢٢٣٤، ٢٢٤٨ ) وذلك من طريق واحد عن شيخه: عبد الله بن معاوية الجمحي(١٤٣-٢٤٣)-.
- ولم أجد أنّ الترمذي عني بتلميذ محدد عن حماد بن سلمة بل يروي عن أصحاب حماد بن سلمة المشهورين مثل: عفان بن مسلم، وسليمان بن حرب وغيرهم.
- ولا يرد حماد بن سلمة في جامع الترمذي إلا منسوبا، وهذه فائدة عزيزة لم أجدها لأحد إلا للترمذي!.

★

**–حماد بن زيد:**

- له في الجامع (٧٦) موضعا.
- ويصل الترمذي بواسطة راو واحد، وهذا هو الغالب (انظر: ٦، ٢٧، ١٣٠، ١٧٧وغيرها كثير) من طريق: قتيبة بن سعيد، وأحمد بن عبدة، ويحيى بن درست وغيرهم.
- وربما وصل بواسطة راويين، وعدد هذه المواضع (انظررقم: ٢٨١٥،٢٤٠٧،١١٧٨، ٣٦٨٥،٣٢١٣،٣١١٩ ) من طريق: سليمان بن حرب، وحماد بن أسامة، وعبدالرحمن بن مهدي، وهشام بن عبد الملك، ومحمد بن الفضل، وعبد الله بن داود التمار.
- وجل اعتماد الترمذي في حديث حماد بن زيد على: قتيبة بن سعيد له (٥٠) موضعا، وأحمد بن عبدة له (١٦) موضعا.
- ولا يرد حماد بن زيد في جامع الترمذي إلا منسوبا، وهذه فائدة عزيزة لم أجدها لأحد إلا للترمذي!.

********

- **الحمادان في سنن النسائي (م٢١٥–ت٣٠٣):**

**حماد بن سلمة :**

- له في السنن (٩٦) موضعا.
- يصل له بواسطة راويين وهذا هو الغالب (انظر:٢٨٨، ٣٦٩،٤٦٧ وغيرها) من طريق سليمان بن حرب، وأسد بن موسى، ويحيى بن حسان وغيرهم.
- وربما وصل بواسطة ثلاثة، وذلك في ثلاثة مواضع فقط (انظر: ٢٣٦٦،١٨١٠، ٣٨٥٨) من طريق: النضر بن شميل، وعبد الله بن المبارك.
- ولم أجد أنّ النسائي عني بتلميذ محدد عن حماد بن سلمة بل يروي عن أصحاب حماد بن سلمة المشهورين مثل:بهز بن أسد، وعبد الرحمن بن مهدي، وسليمان بن حرب وغيرهم.
- ويرد حماد بن سلمة مهملا ومنسوبا.

★

**–حماد بن زيد:**

- له في السنن (١١٨) موضعا.

- ويصل له النسائي بواسطة راو واحد، وهذا هو الغالب (انظر: ٣، ٥٣، ٧٥ وغيرها كثير) خاصة من طريق: أحمد بن عبدة، وقتيبة بن سعيد، ويحي بن حبيب وغيرهم.
- وربما وصل بواسطة راويين، وعدد هذه المواضع (١٨) موضعا (انظر رقم: ٢٠١٦، ٢٠٩٦، ٢٥٧٦، ٢٦٥٤، ٣٠٢٢، ٣٤١٠، ٣٦٢٥، ٣٦٨٧، ٣٨٧٣، ٣٨٩٦،٣٩١٩، ٣٩٤٩، ٤٠١٩، ٤١٨٠، ٤٨١٢، ٥٤١٢، ٥٥٨٢، ٥٦٩٠) من طريق: سليمان بن حرب، وحفص بن عمر، ومحمد بن الفضل، ويحي بن حسان، وزكريا بن عدي، ومحمد بن عبيد، الأسود بن عامر، ومحمد بن عيسى، وسليمان بن داود، وسعيد بن عمرو، وعبد الله بن المبارك، والقواريري.
- بل ربما وصل إليه بواسطة ثلاثة، وذلك في موضعين فقط (انظر: ٢٦٣٤، ٥٥٨٣) من طريق: حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى، و عبد الرحمن بن مهدي.
- وجل اعتماد النسائي في حديث حماد بن زيد على: قتيبة بن سعيد له (٤٨) رواية ، ويحي بن حبيب له (٣٠) رواية.
- ويرد حماد بن زيد مهملا ومنسوبا.

*********

- **الحمادان في سنن ابن ماجه (م٢٠٩-ت٢٧٣):**

**-حماد بن سلمة:**

- له في السنن (٨٠) موضعا.
- يصل له بواسطة راويين وهذا هو الغالب (انظر:١١٦، ١٥١، ١٨٠ وغيرها) من طريق: زيد بن الحباب ، ووكيع بن الجراح ، ويزيد بن هارون وغيرهم.
- وربما وصل بواسطة راو واحد، وذلك في ثلاثة مواضع (انظر: ٧٣٩، ٣٩٦٧،٢٥٢٦) وذلك من طريق واحد عن شيخه: عبد الله بن معاوية الجمحي.
- ولم أجد أنّ ابن ماجه عني بتلميذ محدد عن حماد بن سلمة بل يروي عن أصحاب حماد بن سلمة مثل من تقدم ذكره.
- ويرد حماد بن سلمة مهملا ومنسوبا، وإن كان الغالب أنه ينسب.

★

**-حماد بن زيد:**

- له في السنن (٥٧) موضعا.

- ويصل له بواسطة راو واحد، وهذا هو الغالب (انظر: ٢٨، ٤٤٤، ٦٢١وغيرها كثير) من طريق: أحمد بن عبدة، ومحمد بن زياد، وعبد الله بن الجراح وغيرهم.
- وربما وصل بواسطة راويين، وعدد هذه المواضع (٧) (انظر رقم: ٢٩، ١١٥١، ١٦٣٠،١٦٦٠، ١٩٥٨، ٢٠٥٥،٢٦٢٧) من طريق: عبد الرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، وحماد بن أسامة، وإسحاق بن عيسى، ويونس بن محمد، ومحمد بن الفضل، وسليمان بن حرب.
- وجل اعتماد ابن ماجه في حديث حماد بن زيد على: أحمد بن عبدة له (٢٨) رواية.
- ويرد حماد بن زيد منسوبا في جميع المواضع إلا في موضع واحد فقط[٢٥] !.

*********

- **الحمادان في مسند الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤-٢٤١):**

**-حماد بن سلمة:** له في المسند (١٥٤٢) موضعا، وكلها بواسطة راو واحد.

**-حماد بن زيد:** له في المسند -مع زيادات عبد الله- (٢٧٤) وكلها بواسطة راو واحد.

*********

- **الحمادان في سنن الدارمي ( ١٨١-٢٥٥):**

**-حماد بن سلمة:** له في السنن ( ١٥٨) موضعا، وكلها بواسطة راو واحد.

**-حماد بن زيد:** له في السنن ( ١٠٣) وكلها بواسطة راو واحد.

*********

- **الحمادان في صحيح ابن خزيمة ( ٢٢٣-٣١١ ):**

**-حماد بن سلمة:** له في صحيح ابن خزيمة (٣٨) موضعا، وكلها بواسطة راويين.

**-حماد بن زيد:** له في صحيح ابن خزيمة (٦٤ ) وكلها بواسطة راو واحد، عدا موضعين ( ٣٧٦، ٢٨٦٣)، فتمييز الحمادين في صحيح ابن خزيمة ظاهر بعد هذا الاستقراء!.

- وجل اعتماد ابن خزيمة في حديث حماد بن زيد على: أحمد بن عبدة البصري الضبي له (٥٤) رواية.

*********

- **الحمادان في صحيح ابن حبان (٢٧٣- ٣٥٤):**

---

(٢٥) برقم (٢٧٧٢).

**-حماد بن سلمة**: له في صحيح ابن حبان ( ٢٨٩) موضعا، ويصل له بوسطة راويين وأحيانا ثلاثة.

**-حماد بن زيد**: له في صحيح ابن حبان (١١٢) موضعا، ويصل له بواسطة روايين-وهو الغالب-، وهناك أربعة مواضع يصل بثلاثة رواة ( ٧، ٧٠٤٥،٦٥٣٢،٦٣٨٤).

********

## ضوابط ووسائل تمييز الحمادين[٢٦]

يبدو أنَّ مشكلة تمييز الحمادين من المسائل القديمة، والتي عني بها نقاد الحديث والمؤلفون فيه، ومن أقدمهم: الرامهرمزي فقد قال في كتابه "المحدث الفاصل"- وهو يعد أول كتاب صنف في علوم الحديث [٢٧]-:«المتفقة أسماؤهم وعصورهم ورواتهم من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- والرواة عنهم، ومن المشكل أيضا أسام وكنى متفقة؛ يجمعها عصرٌ واحد ، تشترك في أكثر من روت عنه وروى عنها ، وربما جمعهما بلد واحد ، تأتي بهما الآثار مفردة غير منسوبة ، وذلك مثل...حماد بن سلمة وحماد بن زيد ، رويا عن ثابت ، وداود ، وأيوب ، والتيمي ، وروى عنهما أهل عصر سنة ثلاثين ، وابن سلمة أكبر وأقدم، مات حماد بن سلمة في ذي الحجة سنة سبع وستين ومائة ، ومات حماد بن زيد في شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة. أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي[٢٨] قال : إذا قال عارم : حدثنا حماد ، فهو حماد بن زيد وكذلك سليمان بن حرب ، وإذا قال : التبوذكي : حدثنا حماد ، فهو حماد بن سلمة ، وكذلك الحجاج بن منهال وإذا قال عفان : حدثنا حماد أمكن أن يكون أحدهما »[٢٩].

وقد توسع نسبيا في الحديث عن ضوابط ووسائل تمييز الحمادين المزيّ في تهذيب الكمال[٣٠]، وتابعه الذهبي مع توسع أكثر في سير أعلام النبلاء[٣١]، وقد يسر الله للباحث عددا من الضوابط العامة والخاصة لتمييز الحمادين يأتي بيانها.

فمن الوسائل العامة لتمييز الحمادين:

**- معرفة التلاميذ الذين تفردوا بالرواية عن أحد الحمادين .**

قال الذهبيُّ :« والمختصون بحماد بن زيد، الذين ما لحقوا ابن سلمة ، فهم أكثر وأوضح : كعلي بن المديني ، وأحمد بن عبدة ، وأحمد بن المقدام... فإذا رأيت الرجل من هؤلاء الطبقة قد روى عن حماد وأبهمه، علمت أنه ابن زيد، وأن هذا لم يدرك حماد بن سلمة، وكذا إذا روى رجل ممن لقيهما، فقال:

---

(٢٦) من أجود من كتب في هذه المسألة تأصيلا وتقعيدا زميلنا أ.د محمد التركي في بحثه الموسوم (البيان والتبيين لضوابط ووسائل تمييز الرواة المهملين) نشر هذا البحث في مجلة جامعة أم القرى ، العدد ٢٠ ، ١٤٢١ هـ، وينظر للفائدة: كتاب "الجرح والتعديل" د.إبراهيم اللاحم (ص٤٥٧)، وتحرير علوم الحديث (١/١٢١).

(٢٧)كما قال ابن حجر في المجمع المؤسس (١/١٨٦).

(٢٨) القائل هو راوي الكتاب عن الرامهرمزي.

(٢٩)المحدث الفاصل (ص٢٨٤رقم٨٤). وقد عني الرامهرمزي في كتابه هذا بهذا الجانب من علوم الحديث عناية كبيرة، وأطال النّفس في الكلام عليه وفيه من الفوائد والتحرير والجمع ما يقلّ نظيره.

(٣٠) (٧/٢٦٩) ترجمة حماد بن سلمة.

(٣١)(٧/٤٦٤) ترجمة حماد بن زيد.

حدثنا حماد، وسكت، نظرت في شيخ حماد من هو؟ فإن رأيته من شيوخهما على الاشتراك، ترددت، وإن رأيته من شيوخ أحدهما على الاختصاص والتفرد، عرفته بشيوخه المختصين به »[٣٢].

وقد شرعتُ في جمع الرواة الذين تفردوا بالرواية عن أحد الحمادين، سائلا المولى الإعانة والتوفيق والسداد.

★

**– معرفة الشيوخ الذين تفرد عنهم أحد الحمادين، والشيوخ الذين اتفق الحمادان على الرواية عنهما.**

فإذا عُلم أنّ أحد الحمادين تفرد عن شيخ معين فهذا يسهل على الباحث تمييز الحمادين، وكذلك شرعتُ في جمع الشيوخ الذين رويا عنهم الحمادان، والشيوخ الذين تفرد أحد الحمادين بالرواية عنهم، سائلا المولى الإعانة والتوفيق والسداد.

★

**– عن طريق النظر في الأسانيد القريبة من هذا الإسناد الوارد فيه هذا المهمل .**

وهذه الطريقة مستعملة عند علماء الحديث، وقد ذكر د. محمد التركي عدة أمثلة لهذا النوع ومنها هذا المثال المناسب لبحثنا :«روى النخشبي حديثاً في تخريجه لفوائد الحنائي ، جاء فيه رواية سعيد اللخمي عن حماد عن عمرو بن دينار وذكر حديثاً. فقال النخشبي : هكذا رواه حماد بن سلمة، وفي الأصل: « حماد » غير منسوب، وإنما عرفنا أنه حماد بن سلمة . لا حماد بن زيد ؛ لأن قبله حديثاً عن سعيد عن حماد عن سماك ، ولم يرو حماد بن زيد عن سماك ، وإنما روى عنه حماد بن سلمة ، وبعده حديث آخر عن سعيد عن حماد عن قيس بن سعد المدني . وحماد بن سلمة هو الذي روى عن قيس بن سعد المدني ، دون حماد بن زيد ، على أن الحديث مشهور عن حماد بن زيد ... »[٣٣].

قلتُ: وقد استفدتُ من هذه القرينة حيث روى البزار في مسنده[٣٤] قال: حدثنا محمد بن معمر ، حدثنا روح بن أسلم ، أخبرنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ؛ أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال لما ماتت رقية– :«لا يدخل القبر رجل قارف الليلة »، فلم يدخل عثمان.

---

(٣٢)سير أعلام النبلاء (٧ / ٤٦٦) .

(٣٣)البيان والتبيين لضوابط ووسائل تمييز الرواة المهملين (ص١٢).

(٣٤) (رقم٦٩٧٢).

فوجدتُ عددا من البرامج الحاسوبية زعمت أنّ هذا (حماد بن زيد) وبعد البحث والتقصي تأكد لي أنه (حماد بن سلمة) حيث إنّ جميع الأسانيد قبله وبعده من روايات (حماد بن سلمة عن ثابت)، مع قرائن أخرى ومنها:

**– ورود هذا المهمل في بعض طرق الحديث منسوباً .**

ففي المثال السابق ورد (حماد) منسوبا عند الطحاوي في مشكل الآثار[٣٥].

وهذه الطريقة من أنفع ما يكون، وقد أفدتُ منها في مواضع كثيرة، وحلت لي كثيرا من المشكلات.

★

**–الرجوع إلى كتب الأطراف**[٣٦]: ومن أهمها كتابان: (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف) للحافظ المزي و (إتحاف المهره بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة)للحافظ ابن حجر، فيُميزان –أحيانا– الحمادين.

★

وأما الضوابط فهي على نوعين:

فهناك **ضوابط خاصة** تتعلق بالرواة عن الحمادين وهذه مذكورة في ترجمة كل راو في هذا البحث منها:

إذا أهمل إبراهيم بن الحجاج، والأسود بن عامر، وأسد بن موسى، وحجاج بن المنهال، وموسى بن إسماعيل نسبة (حماد) فهو (حماد بن سلمة).

وبالمقابل إذا أهمل إسحاق بن عيسى، وحفص بن عمر الحوضي، وسليمان بن حرب، وسليمان بن داود العتكي نسبة (حماد) فهو (حماد بن زيد).

وكذلك منها:

–أنّ سفيان الثوري لم يسمع من حماد بن زيد إلا حديثين–كما سيأتي في ترجمة سفيان الثوري–، فهذا يفيد أنه إذا روى سفيان عن (حماد) مهملاً أنه (حماد بن سلمة) .

وكذلك منها:

إذا ورد في أحد الكتب الستة ومسند أحمد بن حنبل :«روح عن حماد » فهو روح بن عبادة، وحماد هو: ابن سلمة، لأنّ أصحاب الكتب الستة، وأحمد بن حنبل لم يرووا عن روح بن أسلم–عدا الترمذي في موضع واحد منسوبا–، وذلك أنّ النقاد متفقون على ضعف روح بن أسلم هذا، ولذا ترك الرواية عنه كثير من الأئمة وأصحاب الكتب.

---

(٣٥) (رقم٢٥١٢) وإن كان التلميذ عند الطحاوي عبيد الله ابن عائشة لكن مع بقية القرائن، وعدم رواية حماد بن زيد للحديث أكاد أجزم بأن المهمل (حماد بن سلمة).

(٣٦) انظر: كتاب "الجرح والتعديل" للدكتور: إبراهيم اللاحم (ص٥٠١).

وهذه الضوابط الخاصة تستفاد إما من كلام الراوي نفسه كما في ترجمة عفان بن مسلم الصفار، أو من كلام أحد الأئمة كما في ترجمة حجاج بن المنهال، وموسى بن إسماعيل، وهدبة بن خالد، أو من خلال استقراء الباحث لأحاديث الراوي عن الحمادين وظهور ما يدل على اختصاص الراوي بأحد الحمادين إمّا لكثرة روايته عن أحد الحمادين، أو لطبقته.

**وهناك ضوابط عامة للتمييز بين الحمادين وهي:**

- **أنّ من عادة حماد بن سلمة استخدام صيغة (أخبرنا) في التحمل**، قال الخطيب :« ثم قول (أخبرنا) وهو كثير في الاستعمال ، حتى إن جماعة من أهل العلم لم يكونوا يخبرون عما سمعوه إلا بهذه العبارة ، منهم حماد بن سلمة ، وعبد الله بن المبارك.. »[٣٧]، وقال في موضع:«وكان حماد بن سلمة ، وهشيم بن بشير ... يقولون في غالب حديثهم الذي يروونه : (أخبرنا) ، ولا يكادون يقولون:(حدثنا) »[٣٨] .

وقد نقل كلام الخطيب ابنُ الصلاح ومن تابعه[٣٩].

وقد تتبعتُ رواية حماد بن سلمة–خاصة من رواية أصحابه: عفان بن مسلم الصَّفار، وموسى بن إسماعيل، وعبد الرحمن بن مهدي ، وابن المبارك وغيرهم– فوجدتُ أنّ غالب استعمال (حماد بن سلمة) لصيغة (أخبرنا)، وربما استعمل غيرها ولكن بقلة.

وبالمقابل تتبعتُ رواية حماد بن زيد فوجدتُ أنه قليل الاستعمال لهذه اللفظة موازنة بحماد بن سلمة.

فعلى هذا لو وجدنا رواية لحماد مهملاً ، وكانت صيغة التحديث : «أخبرنا» ولم نجد مرجحات أخرى، لترجح أن حماد هو ابن سلمة لأنه هو الذي يستعمل هذه الصيغة في الغالب.

★

**– إذا روى النسائيُّ عن رجل، عن حماد فهو (ابن زيد)، وليس ابن سلمة**، وتقدم أنّ النسائي يصل لحماد بن سلمة بواسطة راويين–وهذا الغالب–، وربما وصل بواسطة ثلاثة وذلك في ثلاثة مواضع فقط تقدم ذكرها.

وطرد بعضُ الباحثين هذا الضابط في مسلم، والترمذي، وابن ماجه، وهذا غير دقيق فقد تقدم أنهم ربما وصلوا لحماد بن سلمة بواسطة راو واحد.

---

(٣٧) الكفاية (ص٢١٦).

(٣٨) الجامع لأخلاق الراوي (٢/٥٠).

(٣٩) علوم الحديث (ص١١٩)، الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح (١ /٢٧٨)، التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ( ص ١٦٦)، تدريب الراوي (١/٤٢٠) وغيرهم.

**- وأخيرا إذا لم يبن أي الحمادين المهمل في الإسناد فيُحمل على الأقدم منهما والأشهر وهو (حماد بن سلمة)** كما قال الذهبي :« اشترك الحمادان في الرواية عن كثير من المشايخ، وروى عنهما جميعا جماعة من المحدثين، فربما روى الرجل منهم عن حماد، لم ينسبه، فلا يعرف أي الحمادين هو إلا بقرينة، فإن عري السند من القرائن - وذلك قليل - لم نقطع بأنه ابن زيد، ولا أنه ابن سلمة، بل نتردد، أو نقدره ابن سلمة، ونقول: هذا الحديث على شرط مسلم، إذ مسلم قد احتج بهما جميعا»(٤٠).

وكلام الذهبي هذا دال على دقته العلمية فقد وجدت أنّ أكثر من يهمل حماد بن سلمة، وذلك لكثرة حديثه موزانة بحماد بن زيد، وشهرته وجلالته.

★

(٤٠)سير أعلام النبلاء (٧ / ٤٦٤).

## نُكَت ولطائفُ تتعلق بالحمادين

- **مقولة :« فضل ابن سلمة على ابن زيد كفضل الدينار على الدرهم »:**

رُويت هذه المقولة عن اثنين: الأول: عبد الله بن معاوية الجمحي، والثاني: الإمام أحمد بن حنبل.

فأما قول عبد الله فرواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (ص ٢٨٥رقم٨٦)[٤١] قال:حدثنا أحمد بن عبد الله الحمادي[٤٢]، قال:حدثنا أحمد بن جرير البلخي ببلخ[٤٣]، قال:حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ، قال:حدثنا حماد بن سلمة بن دينار ، وحماد بن زيد بن درهم- وفضلُ حماد بن سلمة على حماد بن زيد كفضل الدينار على الدرهم-، قالا : حدثنا عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك عن النبي -صلى الله عليه وسلم- : « تسحروا فإن في السحور بركة »[٤٤].

وقول الإمام أحمد بن حنبل رواه ابنُ عدي في الكامل (٤٤/٣)-ومن طريقه السهمي في تاريخ جرجان (ص٤٠٥)- قال: حدثنا محمد بن الحسين أبو عمرو الوراق[٤٥] قال: حدثنا سلمة بن سلمة[٤٦] قال: حدثنا قال محمد بن يحيى[٤٧] :« سئل أحمد بن حنبل ، عن حماد بن سلمة وحماد بن زيد أيهما أفضل ؟ فقال : حماد بن سلمة بن دينار وحماد بن زيد بن درهم ، الفضل فيما بينهما كفضل الدينار على الدرهم ».

وقال مغلطاي :«ذكر الزمخشري في "ربيع الأبرار" أنَّ أبا ثور قال: بين حماد بن سلمة، وابن زيد كما بين أبويهما في الصرف! »[٤٨].

وقال الذهبي بعد سياق قول عبد الله بن معاوية :« يعني الذي اسم جده دينار أفضل من حماد بن زيد، الذي اسم جده درهم ، وهذا محمول على جلالته ودينه، وأما الإتقان، فمسلم إلى ابن زيد، هو نظير مالك في التثبت »[٤٩].

---

(٤١)تهذيب الكمال (٢٥١/٧).

(٤٢) لم أقف على ترجمته.

(٤٣) ترجمته في الجرح والتعديل (٢ /٤٥رقم٢٨) وقال أبوحاتم :«صدوق».

(٤٤) أخرجه من طريق حماد بن سلمة : أحمد بن حنبل (رقم١٣٧٠٤)، وأخرجه من طريق حماد بن زيد: ابن ماجة (رقم١٦٩٢)، وابن خزيمة (رقم١٩٣٧).

(٤٥) ترجمته في تاريخ جرجان (ص٤٠٥).

(٤٦) في تاريخ جرجان (سلمة النيسابوري) ولم أقف على ترجمته.

(٤٧) هو الإمام الذهلي.

(٤٨) إكمال تهذيب الكمال (١٤٣/٤).

(٤٩)سير أعلام النبلاء (٧ /٤٤٧).

وعلق على هذا ابنُ حبان بقولهِ :« قد وَهِمَ من زعم أن بينهما كما بين الدينار و الدرهم ؛ لأنَّ حماد بن زيد كان أحفظ ، و أتقن ، و أضبط من حماد بن سلمة ، اللهم إلا أن يكون القائل بهذا أراد فضل ما بينهما في الفضل و الدين ؛ لأن حماد بن سلمة كان أدين ، و أفضل ، و أورع من حماد بن زيد، ولسنا ممن يطلق الكلام على أحد بالجزاف بل نعطي كلّ شيخ قسطه، وكلّ راو حظه، والله الموفق ))[٥٠].

قلتُ: هذا تفصيلٌ حسنٌ، ويظهر لي أنّ مقصد القائلين هو المعنى الثاني وهو أنّ حماد بن سلمة أجلّ، وأعبد من حماد بن زيد.

ومن المناسب هنا بيان ما اتفق فيه الحمادان من الصفات وما تفرقوا–ولم أذكر الأقوال الدالة على هذه الصفات لأنها مذكورة في ترجمتيهما–:

**فأما الصفات المشتركة فهي:**

- يشتركان في الاسم الأوَّل.
- يشتركان في الطبقة.
- يشتركان في البلد.
- يشتركان في كثير من الشيوخ.
- يشتركان في كثير من التلاميذ–وهذا البحث يعنى بهؤلاء التلاميذ–.
- يشتركان في أنهما ثقتان –على تفاوت بينهما في الدرجة–.
- يشتركان في أنّ أصحاب الكتب الستة–عدا البخاري– احتجوا بهما.

**وأما الصفات المختلفة فهي:**

**فحماد بن سلمة :**

–إمام في النحو والعربية ومن الفصحاء.

– من العباد الكبار.

– أجل وأرفع مكانة من حماد بن زيد، خاصة في السنة والرد على أهل البدع.

–أفقه من حماد بن زيد.

– متقن عن بعض الشيوخ وهم: ثابت البناني، وحميد الطويل، وعمار بن أبي عمار، وعلي بن زيد بن جدعان، وهشام بن عروة، ومحمد بن زياد، ونصر بن عمران.

**وحماد بن زيد:**

---

(٥٠)الثقات (٢١٨/٦)، وانظر: الأنساب للسمعاني (١٢١/١).

-احتج به البخاري في صحيحه.

-أتقن وأحفظ من حماد بن سلمة، وهذا متفق عليه بين أئمة الحديث وكبار النقاد إلا عن شيوخ محدودين تقدم ذكرهم.

- وكذلك هو متقن عن بعض الشيوخ تحديدا ومنهم: أيوب السختياني، عمرو بن دينار.

- ومما اتصف به ما قاله يعقوب بن شيبة قَالَ:((حماد بن زيد أثبت من ابن سلمة، وكل ثقة، غير أن ابن زيد معروف بأنه يقصر في الأسانيد، ويوقف المرفوع، وكثير الشك بتوقيه، وكان جليلا لم يكن له كتاب يرجع إليه، فكان أحيانا يذكر فيرفع الحَدِيث وأحيانا يهاب الحَدِيث ولا يرفعه، وكان يعد من المثبتين في أيوب خاصة »[٥١].

وهناك فروق أخرى لا نطيل بذكرها مثل القول بأنّ حماد بن زيد كان ضريرا، وكذلك قول هشام بن علي :« كانوا يقولون: كان علمُ حماد بنِ سلمة أربعة دوانيق وعقله دانقين، وعلم حماد بن زيد دانقين وعقله أربعة دوانيق»[٥٢].

وأختم هذه الفروق بهذا النص الجميل الذي رواه ابن الأعرابي في معجمه (رقم١٢٣١) قال: أخبرنا بكار بن عبد الله بن الفياض الزمّاني ، قال: أخبرنا أبو الربيع قال: أخبرنا حماد بن زيد قال :« رأيت حماد بن سلمة في النوم ، فقلت : ما فعل الله عز وجل بك؟ قال: أنا في عليين ».

وفي حلية الأولياء (٢٥٢/٦) عن أبان بن عبد الرحمن، قال :«رؤي حماد بن زيد في المنام، فقيل له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي، قيل: فما فعل بحماد بن سلمة؟ قال: هيهات !! ذاك في أعلا عليين».

****

- **رواية :« حماد بن زيد ، عن حماد بن سلمة »:**

مما يندر وقوعه في الأسانيد رواية " حماد بن زيد عن حماد بن سلمة" وقد وقفت على روايات قليلة ذكرتها في موطنها من هذا البحث في ترجمة: داود بن شبيب، و زيد بن الحباب، وكذلك وقعت من رواية حمران بن حمران[٥٣]، و ميمون بن زيد[٥٤] .

و مما يستغرب أني وقفتُ على حديث يرويه حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة عن حماد بن زيد، وتبين بعد التتبع أنه تصرف من محقق الكتاب، حيث إن في النسخة الأصلية حماد بن سلمة عن حماد- مهملا، وهو (حماد بن أبي سليمان) وليس (ابن زيد)- ويأتي الكلام عليه في ترجمة حجاج بن المنهال.

---

(٥١)تهذيب التهذيب (١٠/٣).

(٥٢)الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٤٩٨/٢).

(٥٣) المعجم الأوسط للطبراني (رقم٢٠٢٤).

(٥٤)المعجم الأوسط للطبراني (رقم٥٣٣٧).

****

- **من جمع بين الحمادين في رواية واحدة:**

هناك عدد من الرواة جمعوا بين الحمادين في رواية واحدة فقالوا :«حدثنا الحمادان » أو :«حدثنا حماد بن سلمة، وحماد بن زيد »، وهذا قليلٌ في الأسانيد، وقد ذكرت هذه المواضع في تراجم الرواة من هذا البحث.

****

- **السابق واللاحق في الرواة عن حماد بن سلمة:**

قال أبو بكر الخطيب-في ترجمة حماد بن سلمة-:« وحدث عن حماد بن سلمة: حماد بن زيد: وبين وفاته، ووفاة القواريري إحدى وتسعون سنة أو أكثر »[٥٥].

****

- **طرق إثبات رواية الرواة من الحمادين:**

هناك طريقتان لإثبات رواية الرواة من الحمادين:

الأولى: الوقوف على خبر يرويه الراوي عن الحمادين.

الثانية: نصُّ العلماء والنقاد على أنّ فلانا روى عن الحمادين.

وربما حصلت الطريقتان للراوي الواحد، وربما لم تحصل إلا طريقة واحدة، وكلّ هذا مبينٌ في ترجمة كل راو.

وأنبه هنا على أمرين:

الأوَّل: أنه لا يوجد كتاب جَمَعَ جميع شيوخ وتلاميذ الرواة حتى الحافظ المزي لم يستطع ذلك في تهذيب الكمال مع عنايته بذلك؛ يقول ابن حجر :« ثم إن الشيخ -رحمه الله-[٥٦] قصد استيعاب شيوخ صاحب الترجمة، واستيعاب الرواة عنه، ورتب ذلك على حروف المعجم في كل ترجمة، وحصل من ذلك على الأكثر، لكنه شيء لا سبيل إلى استيعابه، ولا حصره، وسببه انتشار الروايات وكثرتها وتشعبها وسعتها»[٥٧]، هذه النكتة-وهي عدم استيعاب المزي للشيوخ والتلاميذ في تهذيب الكمال- مما ينبغي أن يتفطن لها الباحث فلا يسارع بنفي رواية راو بسبب عدم ذكر المزي له في تهذيب الكمال.

الثاني: أنَّ يجتهد الباحث في التأكد من رواية الراوي عن الحمادين أو أحدهما بكل ما يستطيع من

---

(٥٥) السابق واللاحق (ص ١٧٧).

(٥٦)يقصد المزي.

(٥٧)مقدمة تهذيب التهذيب (ص٩-١٠).

وسيلة خاصة مع وجود شبهة في السماع، وقد تعقب الحافظ الذهبيُّ الحافظ المزي في إثبات سماع خليفة بن خياط من حماد بن سلمة فقال :« ذكر شيخنا في (تهذيب الكمال)[٥٨] أنه روى أيضاً عن حماد بن سلمة فهذا وهم بيّن، فإنّ الرجل لم يلحق أيضاً السماع من حماد بن زيد، وأُراه رآه »[٥٩].

****

- **أثر تمييز الحمادين:**

ربما يظن بعض الباحثين أنه لا فائدة من تمييز الحمادين لأنَّ كلا منهما ثقة، فكيفما دار الإسناد دار على ثقة!، وهذا فيه نظر إذ من ثمرات التمييز وفوائده:

- أنّ حماد بن سلمة ليس على شرط البخاري كما تقدم بيانه.
- أنَّ لكل من الحمادين شيوخا يقدم فيهما –كما تقدم بيانه– فالتمييز له أثر في دراسة الحديث المعل.
- وكذلك لكل من الحمادين تلاميذ يقدمون فيهما — وهم مذكورون في ثنايا البحث– وهذا يفيد في الترجيح بين الروايات المختلفة في باب العلل.
- وكذلك يفيد في تعدد الطرق فربما يظن أن راوي هذا الحديث حماد بن سلمة فقط، وعند التمييز يتبين اشتراك الحمادين في رواية الحديث كما وقع في بعض الأسانيد–وهي مذكورة في البحث–.

****

- **من الأوهام والأخطاء والتصحيفات في تمييز الحمادين:**

من أشدّ الأوهام في تمييز الحمادين ما يقع من المؤلفين المسندين؛ ويكون ذلك ضمن الرواية وهذا يقع لابن حزم كثيراً، ويترتبُ عليه أخطاء كبيرة ممن جاء بعدهم، وقد نبه على ذلك ابن القطان الفاسي فقال :« وأبو محمد –رحمه الله–[٦٠] خرج من أمره أنه كثير التقليد في أمر الرواة من غير بحث منه، وذلك أنه نقل الحديث نصاً حرفاً بحرف من كتاب ابن حزم، وهو –أعني ابن حزم– قد جرت عادته بتفسير من يقع في الإسناد ، محتاجاً إلى التعريف به ، فقد يكون منه في ذلك أوهام وجدنا له من ذلك كثيراً ضمناه بابا مفرداً في كتاب ألفناه في ذلك ، وذلك كتفسيره حماد ، بأنه ابن زيد ويكون ابن سلمة ، والراوي عنه موسى بن إسماعيل ، وتفسير شيبان بأنه ابن فروخ ، وإنما هو النحوي ، وهي

(٥٨)تهذيب الكمال (٨ /٣١٥).

(٥٩) سير أعلام النبلاء (١١ / ٤٧٣).

(٦٠) يقصد : عبد الحق الإشبيلي.

قبيحة جداً ، فإن طبقتهما ليست واحدة ، وتفسير داود عن الشعبي بأنه الطائي ، وإنما هو ابن أبي هند، وأشباه هذا كثير ، قد بيناه ، ودللنا على مواضعه من كتابه في الباب المذكور»[٦١].

ولعلي أكتفي بمثال واحد وأحيل على الباقي فمن ذلك أنّ ابن حزم قال :« حدثنا عبد الله بن ربيع، حدثنا محمد بن إسحاق بن السليم، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن الجارود القطان، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا قتادة، عن محمد بن سيرين، عن صفية بنت الحارث، عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال:لا يقبل الله صلاة حائض... »[٦٢].

فعلق الشيخ أحمد شاكر بقوله :« وقد أخطأ أبو محمد بن حزم هنا في ذكر حماد بن زيد عن قتادة، فإنَّ الحديث حديث حماد بن سلمة كما هو مصرح به في سنن الترمذي وابن ماجه وعلل الدارقطني، وكما يفهم من تصحيح الحاكم له على شرط مسلم؛ لأنَّ حماد بن سلمة روى له مسلم ولم يرو له البخاري، وأما ابن زيد فإنه روى له الشيخان ولو كان هو لكان الحديث على شرطهما في اصطلاح الحاكم ».

وقد مرتْ عليّ مواضع مشكلة في بعض الكتب أكاد أجزم بخطأ ما في الكتاب المسند، وليس هذا موضع الكلام عليها[٦٣].

ومن صور الأخطاء في تمييز الحمادين ما نبه عليه د.إبراهيم اللاحم[٦٤] في قوله:«هناك أمر آخر مهم ينبغي التنبه له؛ وهو تصرفات بعض محققي كتب الأطراف، واجتهاداتهم في تفسير بعض الرواة، ولا يكون ذلك صوابا، من ذلك أنَّ المزيّ ساق من "سنن النسائي الكبرى" هذا الإسناد: عن يحيى بن حبيب بن عربي، عن حماد، عن يحيى بن سعيد... [٦٥]، فأضاف المحقق بعد اسم حماد : (بن سلمة)،

---

(٦١)بيان الوهم والإيهام (٥/٥٥١).

(٦٢) المحلى (١/٩٠)، وانظر: الثمر المستطاب (١ / ٣١٥)، إرواء الغليل (رقم١٩٦)،

ومن الأوهام التي وقفتُ عليها في المحلى (٧/ ٣٣٥)قال :« ومن طريق أبي داود أخبرنا موسى بن إسماعيل أخبرنا حماد – هو ابن زيد–». قلتُ: الصواب أنه حماد بن سلمة، وقد فسر في طرق الحديث الأخرى.

(٦٣) انظر: أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لأبي الشيخ (٢/٢٧٥رقم٣٥١) وقارن بينه وبين–علما أن ترتيب المصادر هنا مراد–: صحيح مسلم (رقم٢٠٩٥)، مسند أبي عوانة (رقم٨٦٤٦)، والسنن الكبرى للبيهقي ( ٤ / ١٤٢ )، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١ / ١٢١رقم٣٣٣).

وانظر: سنن النسائي الكبرى (رقم٧١٠١، و٢٣٦٨) وتحفة الأشراف (٩/٤٨٠رقم١٢٩٩٢) وقارن بينه وبين–علما أن ترتيب المصادر هنا مراد–: شعب الإيمان ( ٤ / ٢٢٠ ـ ٢٢١ )، مسند البزار (رقم٨٤٥٣)، صحيح ابن حبان (رقم٥٥٥٨)، المحلى لابن حزم (١١ / ٢٢٩)، وقال البزار :« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عبيد الله إلا حماد بن سلمة».

وانظر: ترجمة بهز بن أسد العمي من هذا البحث.

(٦٤) الجرح والتعديل (ص٥٠٥) والهوامش منقولة من الكتاب.

(٦٥) سنن النسائي الكبرى (حديث٤٢٦٥)، وتحفة الأشراف (٣/٢٥٥).

وهو اجتهاد خاطىء؛ إنما هو حماد بن زيد، هكذا سماه الدولابي في روايته للحديث عن يحيى بن حبيب[٦٦]، ويحيى بن حبيب ليس له رواية عن حماد بن سلمة، ولم يدركه[٦٧] ».

قلتُ: ولعل سبب وهم المحقق-رحمه الله- أنّ الحديث رواه أيضا عن يحيى بن سعيد: حماد بن سلمة كما عند أحمد بن حنبل[٦٨]، والطبراني في المعجم الكبير[٦٩]، وقد توسع في سوق الروايات أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة[٧٠].

ولكن يبقى أنّ النقد في محله فليس للمحقق الحق أن يتصرف في كتب غيره إضافة أو حذفا حتى لو كان التعليق صوابا، فكيف إذا كان التعليق خطأ؟!.

ومثل هذا ما وقع من محقق كتاب "إبطال الحيل" لابن بطة[٧١] حيث جاء فيه ( حجاج بن المنهال قال:حدثنا حماد بن سلمة عن حماد بن (زيد) عن إبراهيم)، وتبين بعد التتبع أنه تصرف من محقق الكتاب، حيث إن في النسخة الأصلية حماد بن سلمة عن حماد-مهملا، وهو (حماد بن أبي سليمان) وليس (ابن زيد)- ويأتي الكلام عليه في ترجمة حجاج بن المنهال.

وأمّا التصحيفات فهي كثيرة وأكتفي بمثال واحد وهو ما وقع في المعجم الكبير للطبراني (٣٧٠/٢٢رقم٩٢٨): حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم، حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا حماد بن زيد المنقري، حدثنا مخلد بن عقبة بن شرحبيل، عن أبي شقرة، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:إذا رأيتم اللاتي ألقين على رءوسهن مثل أسنمة البقر فأعلموهن أنه لا يقبل لهن صلاة.

وحماد بن زيد تصحيف والصواب: أنه حماد بن يزيد المقرئ ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (٣ /٢١رقم٨٦)، الجرح والتعديل (رقم٦٥٦).

****

- **الأحاديث التي اختلف فيها الحمادان:**

---

(٦٦) الكنى والأسماء (٧٢/١).

(٦٧) تهذيب الكمال (٢٤٤/٧، ٢٥٩، ٢٦٨).

(٦٨) (رقم١٦٥٥٩).

(٦٩) (رقم٦٦٣١).

(٧٠)(٧ /١٧٤رقم٢٢٣٣).

(٧١) (ص٣٦).

من المباحث اللطيفة المتعلقة بالحمادين الأحاديث التي اختلف فيها الحمادان، ومن يقدم منهما؟، وما القرائن التي تراعى عند النظر في الاختلاف؟ وما منهج النقاد والأئمة في ذلك؟.

ولعل من أشهر هذه الأحاديث حديث عائشة ، أن النبي –صلى الله عليه وسلم–كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول :«اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك»[١].

قال الترمذي :«هكذا رواه غير واحد عن حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد عن عائشة أنَّ النبي –صلى الله عليه وسلم–كان يقسم. ورواه حماد بن زيد وغير واحد، عن أيوب، عن أبي قلابة مرسلا: أن النبي –صلى الله عليه وسلم–كان يقسم وهذا أصح من حديث حماد بن سلمة»، وهكذا رجح كبار النقاد البخاري، وأبوزرعة، والنسائي، والدارقطني وغيرهم[٢].

ومن النصوص النفيسة في هذا قول ابن الجنيد :«قلتُ ليحيى: حماد بن زيد "عن علي بن زيد"[٣] عن الحسن، عن الضحاك بن سفيان الكلابي، قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم :ما طعامك يا ضحاك؟[٤]، وحمادُ بنُ سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للضحاك. فقال لي يحيى : حماد بن سلمة أعرفُ بعلي بن زيد من حماد بن زيد »[٥].

وكذلك قول ابن الجنيد :« وقد قال لي مرةً أخرى[٦] في حديث سألته عنه ورواه حماد بن زيد وخالفه حماد بن سلمة عن علي ابن زيد، فقال لي يحيى: حماد بن سلمة أعلم بحديث علي بن زيد من حماد بن زيد، لكثرة روايته عنه»[٧].

ولما ذكر ابن رجب حديثا اختلف فيه الحمادان عن علي بن زيد بن جدعان قال :«وحماد بن سلمه مقدم على حماد بن زيد في علي بن زيد خاصة »[٨].

**وهذه مواضع الأحاديث التي اختلف فيها الحمادان [٩]:**

---

(١)أخرجه: أبوداود (رقم٢١٣٤)، والترمذي (رقم١١٤٠)، والنسائي (رقم٣٩٥٣)، وابن ماجه (رقم١٩٧١) وغيرهم.

(٢) انظر: علل الترمذي الكبير (١/ ٤٤٨)، سنن النسائي الكبرى (رقم٨٨٤٠)، علل ابن أبي حاتم (رقم١٢٧٩)، علل الدارقطني (١٣/٢٧٨رقم٣١٧٦).

(٣) سقط علي بن زيد من النسخة!، والسياقُ والتخريجُ يدل عليه.

(٤) أخرجه: أحمد في المسند (رقم١٥٧٤٧)، المعجم الكبير للطبراني (٨/٢٩٩رقم٨١٣٨).

(٥)سؤالات ابن الجنيد (رقم٨٤٠).

(٦) يقصد يحيى بن معين.

(٧)سؤالات ابن الجنيد (رقم٢١١).

(٨)فتح الباري لابن رجب (١/١٣٣).

(٩)أنبه أنَّ دوري في هذا الجمع فقط دون الدراسة والتحقيق والنقد، وكذلك لم أستوعب جميع الأحاديث التي اختلف فيها الحمادان، إنما

صحيح البخاري (رقم٥٠٦٠، ٥٠٦١)، جامع الترمذي (رقم٢٥٥٢)، سنن أبي داود (رقم٦٥، ١٠١١[1]، ٤٥٨٢)، مسند البزار (رقم **١٧١٦**، ٣٦٥٢، **٣٦٥٤**)[2].

علل ابن أبي حاتم (رقم٤٤، ٤٧، ٣٣٠، ١٢١٢، ١٣٥١، ١٦٤٠، ٢٠٠٤، ٢٢٦٦،٢٠٦٩، ٢٧٣٧).

سنن الدارقطني (رقم١٢، ٢٢، ٢٣،٣٦١)، علل الدارقطني (رقم ٣٦٥ ، ١٠٢٨، ١٢٧٧، ١٣٤٩، ١٤٨٦، ١٥٨٨، ١٨٣٠، ١٩٦٦، ٢١٣٩، ٢١٨٤، ٢٢٢١) التتبع للدارقطني (ص٢٥٣).

فتح الباري لابن رجب (٤ /١٣٣، ٣١٧) فتح الباري لابن حجر (٣٩٦/١٥).

****

- **تمني الخليفة المأمون الرواية عن الحمادين:**

روى الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص١٨٠-١٨١رقم٣٥) باب فضل الطالب لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والراغب فيها والمستن بها -ومن طريقه السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء (١٦٤/١-١٦٥رقم٥٥)-، قال الرامهرمزي: حدثني أحمد بن محمود بن خرزاذ[3] قال: حدثنا إبراهيم بن يونس البصري[4] قال: حدثنا أبوغسان نصر بن منصور الطفاوي[5] قال: حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد[6] قال: دخل المأمون مصر فقام إليه فرج النوبي أبو حرملة فقال: يا أمير المؤمنين الحمد لله الذي كفاك أمر عدوك وأدان لك العراقين والحرمين والشامات والجزيرة والثغور والعواصم، وأنت العالم بالله، وابن عم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قال: ويلك يا فرج، أو قال: ويحك قد بقيت لي خلة، قال: وما هي يا أمير المؤمنين؟ قال: جلوس في عسكر ومستمل يجيء يقول: من ذكرت رضي الله عنك؟ فأقول: حدثنا الحمادان حماد بن سلمة بن دينار وحماد بن زيد بن درهم قالا: حدثنا

---

إنما هي إشارة لمن ينشط من الباحثين لدراسة هذه الأحاديث، واستخلاص النتائج الهامة خاصة بيان منهج الأئمة في الترجيح والنقد، وقد مر معي أنّ النقاد تارة يرجحون رواية حماد بن زيد-وهو الأكثر-، وتارة يرجحون رواية حماد بن سلمة، وكذلك لاحظتُ أن النقاد ينبهون أن حماد بن سلمة يختصر المتون، ويرويها بالمعنى، وكذلك يجمع الشيوخ في سياق واحد مع اختلاف مروياتهم، وغير ذلك من النتائج الهامة في باب علل الحديث.

(١) ينظر للفائدة: السنن الكبرى للبيهقي (٣٥٤/٢)، نظم الفرائد للعلائي (ص٢٢٣).

(٢) وقد جردتُ مسند البزار كاملا-ما طبع منه- فوجدته مليء بالفوائد والتعاليل والنقد ومنها فوائد تتعلق بالحمادين وغيرهم، فلو تيسر جمع هذه الفوائد ودراستها وبيان منهج البزار من خلال هذه الأقوال.

(٣) وثقه الخطيب البغدادي. تاريخ بغداد(٣٧٢/٦).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥)لم أقف على ترجمته.

(٦)متفق على توثيقه.تهذيب الكمال (١٣/ ٢٨١)، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٢٥).

ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:"من عال ابنين أو ثلاثا أو أختين أو ثلاثا حتى يمتن أو يموت كنت أنا وهو في الجنة كهاتين وأومأ حماد بإصبعه الوسطى.

ورواه الحاكم-كما في المنتظم (٣/ ٢٢١)- من طريق إبراهيم بن يونس-به-، ولكن عنده بدل (الضحاك بن مخلد) (أبو عمر الحوضي).

ورواه الخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث (ص٩٨-٩٩رقم٢١٧) -من طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣/ ٢٨٩)- من طريق آخر.

ثم قال الخطيب :((في هذا الخبر غلط فاحش ويشبه أن يكون المأمون رواه عن رجل عن الحمادين، وذلك أن مولد المأمون كان في سنة سبعين ومائة ومات حماد بن سلمة في سنة سبع وستين ومائة قبل مولده بثلاث سنين وأما حماد بن زيد فمات في سنة سبع وسبعين ومائة )).

قلتُ : لو ثبت الإسناد لكان هذا مجرد تمني من المأمون فهو -وإن لم يدرك الحمادين كما بيّن ذلك الخطيب- يتمنى لو كان حدّث عنهما لجلالتهما وعلو إسنادهما.

****

## من اسمه حماد في الكتب الستة

رأيتُ من باب الفائدة ذكر من اسمه (حمّاد) في الكتب الستة ، وعددهم (١٧) راو، والترجمة لهم ترجمة موجزة من خلال كتاب "تقريب التهذيب" لابن حجر وهم:

١. حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين –ع–.[١](رقم١٤٨٧)

****

٢. حماد بن إسماعيل ابن عُلّية، البصري نزيل بغداد، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وأربعين –م س–.(رقم١٤٨٨)

****

٣. حماد بن بشير الجَهْضمي، أبو عبد الله البصري، لين الحديث، من العاشرة –بخ–. (رقم١٤٨٩)

****

٤. حماد بن الجعد الهذلي، البصري، ضعيف، من السابعة –خت–.[٢](رقم١٤٩١)

****

٥. حماد بن جعفر بن زيد العبدي، البصري، لين الحديث، من السابعة –ق–.( رقم١٤٩٢)

****

٦. حماد بن الحسن بن عنبسة الورّاق النّهشلي، أبو عبيد الله البصري، نزيل سامرّاء، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ست وستين –م–.( رقم١٤٩٣)

****

٧. حماد بن حُميد الخراساني، مقبول، من الثانية عشرة، قال البخاري: حدّثنا عن عبيد الله بن معاذ وهو حي –خ–.[٣] ( رقم١٤٩٤)

****

(١) له في صحيح البخاري (١٨١) موضع، ولا يرد في صحيح البخاري إلا بكنيته (أبو أسامة)، وصرح باسمه (حماد بن أسامة) في أربعة مواضع فقط.

(٢)له في صحيح البخاري موضع واحد (رقم١٩٨٦ في كتاب الصوم، باب صوم يوم الجمعة) تعليقا، قال الحافظ :«فيه لين، وليس له في البخاري غير هذا الحديث ». الفتح (٢٩٧/٤).

(٣)له في صحيح البخاري موضع واحد (رقم٧٣٥٥) مصرحا باسمه.

٨. حماد بن خالد الخيّاط القرشي، أبو عبد الله البصري، نزيل بغداد، ثقة أمي، من التاسعة- م٤-.( رقم١٤٩٦)

****

٩. حماد بن دُليل –مصغر-، أبو زيد، قاضي المدائن، صدوق، نقموا عليه الرأي، من التاسعة -د-.( رقم١٤٩٧)

****

١٠. حماد بن أبي سليمان: مسلم الأشعري، مولاهم، أبو إسماعيل الكوفي، فقيه صدوق له أوهام، من الخامسة، ورمي بالإرجاء، مات سنة عشرين أو قبلها -بخ م-.(رقم١٥٠٠)

****

١١. حماد بن عبد الرحمن الأنصاري، كوفي، مقبول، من السادسة –عس-.(رقم١٥٠١)

****

١٢. حماد بن عبد الرحمن الكلبي، أبو عبد الرحمن القنّسريني، ضعيف، من الثامنة –ق- .(رقم١٥٠٢)

****

١٣. حماد بن عيسى بن عُبيدة بن الطفيل الجهني، الواسطي، نزيل البصرة، ضعيف، من التاسعة، غرق بالجُحفة، سنة ثمان ومائتين -ت ق-.(رقم١٥٠٣)

****

١٤. حماد بن مسعدة التميمي، أبو سعيد البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومائتين -ع-.[٤] (رقم١٥٠٥)

****

١٥. حماد بن نَجيح الإسْكاف السَّدوسي، أبو عبد الله البصري، صدوق، من السادسة – خت س ق-. [٥] (رقم١٥٠٦)

****

(٤)له في صحيح البخاري موضع واحد (رقم٤٢٧٣ كتاب المغازي، باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة) مصرحا باسمه.

(٥)له في صحيح البخاري موضع واحد (رقم٦٤٤٩ في كتاب الرقاق في فضل الفقر) تعليقا، قال الحافظ :«ليس له ...سوى هذا الحديث الواحد ». الفتح (١١/ ٣٣٧).

١٦. حماد بن واقد العَيشي -بالتحتانية والمعجمة-، أبو عمر الصّفار، البصري، ضعيف، من الثامنة -ت-.(رقم١٥٠٨)

****

١٧. حماد بن يحيى الأبحّ-بالموحدة المفتوحة بعدها مهملة- أبو بكر السلمي، البصري صدوق يخطئ من الثامنة -قد ت-. (رقم١٥٠٩)

****

- **آدم بن أبي إياس عبد الرحمن أبو الحسن العسقلاني ،أصله من خراسان ونشأ ببغداد (١٣٢ – ٢٢١)– خ خد ت س ق –**[٦].

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (سي)[٧].

ولم يذكر حماد بن زيد ضمن شيوخه، وكذلك لم يذكر آدم ضمن تلاميذ حماد بن زيد، وقد وقفتُ على عدد من رواياته عن حماد بن زيد[٨].

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، فلعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة.

ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي لآدم فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة دون حماد بن زيد فيه نظر[٩]، والله أعلم.

****

- **إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك الأنصاري ، ويقال له : إبراهيم بن حيان بن البختري ، ويقال : إبراهيم بن مالك، نزيل الموصل. (؟–٢٢٤)**[١٠].

قال ابنُ ناصر الدين :« إبراهيم بنُ حِبَّان بن البراء بن النَّضر بن أنس بن مالك – الراوي عن الحمّادين

---

(٦)تهذيب الكمال (٢ / ٣٠١) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٧) النسائي في الكبرى (رقم١٠٨٤٢)، وانظر: المعجم الكبير (٣٥٦/١١رقم١٢٢٧٩)، الأدب المفرد للبخاري (رقم٩١١)، مشكل الآثار (رقم٢٠٣٥).

(٨) انظر: الأدب المفرد للبخاري (رقم٢٥٨)، المعرفة والتاريخ (١ /٣٨٧)، تاريخ دمشق (٥٥ /١٨٤).

(٩) انظر: التقييد والإيضاح ( ص ٤١١)، وقد اعتمد العراقي في هذا التمييز على كتاب "تهذيب الكمال" منطلقا من قول الحافظ المزي :« وممن انفرد بالرواية عن حماد بن زيد أحمد بن عبدة الضبي، وأبو الربيع الزهراني، وقتيبة، ومسدد، وعامة من ذكرناه في ترجمته دون ترجمة حماد بن سلمة، فإنه لم يرو أحد منهم عن حماد بن سلمة.وممن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة، أو اشتهر بالرواية عنه: بهز بن أسد، وموسى بن إسماعيل، وعامة من ذكرناه في ترجمته دون ترجمة حماد بن زيد، فإذا جاءك عن أحد من هؤلاء عن حماد غير منسوب، فهو ابن سلمة ».

وقد علق العراقيُّ على قول المزي هذا بقوله :« وما أدرى لم فرَّقّ المزيُّ بين مَنْ ذكرهم في ترجمة "حماد بن زيد" دون "ابن سلمة" وبين من ذكرهم في ترجمة "حماد بن سلمة" دون "ابن زيد" فقال في الأولين: إنهم انفردوا بالرواية عن حماد بن زيد، وقال في الآخرين: إنهم انفردوا – أو اشتهروا– بالرواية عن حماد بن سلمة، فزاد في الآخرين :"أو اشتهروا بذلك" فيفهم منه: أن بعضهم رَوَوْا عن حماد بن زيد، ولكن لم يشتهروا بالرواية عنه، فما أدرى وقعَ ذلك منه قصدا للتفرقة بين الترجمتين أو اتِّفَاقا والله أعلم».

قلتُ: لو قيّد في الموضعين " أو اشتهروا" لكان قيدا مفيدا حيث تبين بالاستقراء أنّ غالب من ذكر رَوَوْا عن الحمادين فأصبح للتعقب مجالا، خاصة مع جزم العراقي بتفردهم وإفرادهم بالذكر، وأكثر من ذلك أنَّ الحافظ العراقي زاد على الرواة الذين ذكرهم المزي آخرين مثل: شعبة بن الحجاج، والفضل بن دكين، وهذا متعقب أيضا كما بينا في الأصل، والله أعلم.

(١٠)تاريخ الإسلام للذهبي (١٦ /٦٠)، لسان الميزان (٢٤٨/١) .

أيضا – فاسم أبيه: بكسر المهملة والموحدة المشددة[١١]، وقيل فيه: إبراهيم بن البراء[١٢] نسب إلى جده، وقيل: إبراهيم بن حبان بن النجار[١٣]، وقيل إبراهيم بن حَيَّان بالفتح والمثناة تحت المشددة ابن البختري فيما ذكره أبو الفتح الأزدي، وكأنَّ هذا الاختلاف تدليس له لضعفه. والله أعلم»[١٤].

وقال الذهبيّ :«إبراهيم بن البراء عن الحمّادين وقيل: هو إبراهيم ابن حبان اتهموه بالوضع »[١٥].

وقد وقفت على مرويات قليلة له عن حماد بن سلمة[١٦]، وحماد بن زيد[١٧]، وفي جميع الرويات ينسب الحمادين.

****

- **إبراهيم بن جابر القزاز، أبو إسحاق البصري الباهلي (؟–؟)**

قال ابنُ أبي حاتم :«إبراهيم بن جابر القزاز، أبو إسحاق البصري الباهلي، روى عن: حماد بن سلمة، ومهدي بن ميمون، وحماد بن زيد، ويزيد بن إبراهيم، روى عنه: أبي وأبو زرعة –رحمهم الله–»[١٨].

****

- **إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي الناجي، أبو إسحاق البصري(١٤٦– ٢٣١)–س–**[١٩].

---

(١١) فيما ذكره الخطيب في "تلخيص المتشابه" (٢٢٢/١)–نقلا عن محقق كتاب "توضيح المتشابه"–.

(١٢) فيما ذكره ابن عدي في الكامل (٢٥٤/١)، وانظر ميزان الاعتدال (٢١،٢٢/١)، ولسان الميزان (٣٧/١)، وضعف ابن ماكولا ما ذهب إليه الخطيب بقوله: وزعم الخطيب أنه إبراهيم بنُ حِبَّان بن البراء. انظر: الاكمال (٣١٢/٢). –نقلا عن محقق كتاب "توضيح المتشابه"–.

(١٣)فيما ذكره ابن ماكولا في إكمال الكمال (٣١٢/٢).

(١٤)توضيح المشتبه (٢ /١٦٠).

(١٥)المغني في الضعفاء (١ / ١٠رقم٤٥).

(١٦)من مروياته عن حماد بن سلمة: الحديث الذي أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (رقم٣١٠٣) ولأنّ في تعليق الطبراني على الحديث فوائد دقيقة رأيتُ سوق الحديث وتعليق الطبراني عليه قال الطبراني : حدثنا بكر قال: أخبرنا إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس قال: أخبرنا حماد بن سلمة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي مسعود الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إن لله عز وجل عبادا يحييهم في عافية ، ويميتهم في عافية ، ويبعثهم في عافية ، ويدخلهم الجنة في عافية »، قال الطبراني :« لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا حماد ، ولا يروى ، عن أبي مسعود إلا بهذا الإسناد ولا يحفظ لحماد بن سلمة ، عن الأعمش إلا هذا الحديث!، وقد روى حماد بن سلمة ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن الأعمش ، ولا ينكر أن يكون قد سمع من الأعمش ، لأنه قد روى عن جماعة من الكوفيين، منهم : سلمة بن كهيل ، وحماد بن أبي سليمان ، وعاصم ابن بهدلة ، وأبو حمزة الأعور وغيرهم».

(١٧) انظر من مروياته عن حماد بن زيد: ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين (رقم٤١٠)، إكمال الكمال (٢ / ٣١٤)، تاريخ دمشق (٣٠ /١٤٥)، و(٤٤ / ٢٢٧).

(١٨)الجرح والتعديل (٢/ ٩٢رقم٢٣٨)، وانظر: تاريخ الإسلام (١٦ /٦٠)، وذكر المعلمي في تعليقه على الجرح والتعديل أنه لم يجد الرجل.

(١٩)تهذيب الكمال (٢ / ٦٩) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (س)[٢٠]، ولم يضع رمزا لروايته عن حماد بن زيد.
وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل عن حماد بن زيد[٢١]، فلعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة.

**فوائد:**

- روى أبو الحسن على بن إبراهيم بن سلمة القطان (ت٣٤٥)- الراوي عن ابن ماجه سننه- في زوائد سنن ابن ماجه حديثا من طريق إبراهيم بن الحجاج عن حماد بن سلمة[٢٢].
- جمع إبراهيم بن الحجاج بين الحمّادين في رواية واحدة أخرجها ابن حبان في صحيحه[٢٣] قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، قال: حدثنا الحمادان: حماد بن سلمة وحماد بن زيد، عن ثابت البناني، عن عبد الله بن رباح ، عن أبي قتادة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ساقي القوم آخرهم».

ووقع هذا منه في عدة روايات انظر: الفوائد لتمام الرازي (رقم٧٤٤).

- ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي لإبراهيم بن الحجاج فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة دون حماد بن زيد فيه نظر[٢٤]، والله أعلم.

****

- **إبراهيم بن حَيّان–لمثناة تحت المشددة بعد الحاء المهملة– بن حكيم بن علقمة بن سعد بن معاذ الأوسي المدني. (؟–؟)[٢٥].**

يروى عن الحمّادين كما نصَّ على ذلك ابنُ عدي، والذهبي، ابنُ ناصر الدين، وابن حجر وغيرهم، وقد ذكر ابن عدي بعض منكراته التي يرويها عن الحمّادين[٢٦].

****

(٢٠) النسائي (رقم٥١٧٧).

(٢١) انظر بعض مروياته عن حماد بن زيد: صحيح ابن حبان (رقم٣٧٨٠، ٦١٣١)، السنة لابن أبي عاصم (رقم٦٣١، ١٤٢٦).

(٢٢) (رقم٢٤٤).

(٢٣) (رقم٥٣٣٨).

(٢٤) انظر: التقييد والإيضاح ( ص ٤١١).

(٢٥)الكامل (١ /٢٥٤)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (رقم ١٥)، المغني في الضعفاء (١ / ١٣رقم٦٩)، لسان الميزان (١/٢٧٠)رقم(١١٢) ، توضيح المشتبه (٢ /١٦٠).

(٢٦) انظر من مروياته عن حماد بن سلمة: فضائل التسمية بأحمد ومحمد للصيرفي (رقم٧).

- **إبراهيم بن رستم ، أبو بكر المروزي الخراساني، الفقيه (؟-٢١١أو٢١٦)**[٢٧].

قال ابن أبي حاتم :«إبراهيم بن رستم مروزي روى عن أبي حمزة السكري ...وحماد بن سلمة[٢٨]... وحماد بن زيد، وأبي عوانة...».

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، فلعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة.

****

- **إبراهيم بن يوسف بن ميمون الباهلي ، أبو إسحاق البلخي المعروف بـ الماكياني**[٢٩] **صاحب الرأي الحنفي (؟ – ٢٣٩ أو ٢٤٠ أو ٢٤١ هـ)– س–**[٣٠].

ذكر المزيُّ حمادَ بنَ زيد ضمن شيوخه، ولم يرمز له، ولم يذكر حماد بن سلمة ضمن شيوخه، وكذلك لم يذكر إبراهيم ضمن تلاميذ حماد بن سلمة.

وقد وقفت على رواية له عن حماد بن سلمة[٣١] مصرحا بنسبته.

****

- **أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي ، أبو عبد الله الكوفي (١٣٣– ٢٢٧)–ع–**[٣٢].

لم يذكره المزيّ ضمن تلاميذ الحمادين، وكذلك لم يذكر الحمادين ضمن شيوخه.

وقد فات المزيّ أن له رواية عن حماد بن سلمة في سنن أبي داود[٣٣].

وقد وقفت على عدد من مروياته عن حماد بن زيد[٣٤] مصرحا بنسبته.

**لطيفة:**

قال أحمد بن يونس :«قدمتُ البصرة فأتيتُ حماد بن زيد فسألته أن يملي علي شيئا من فضائل عثمان رضي الله عنه فقال لي: من أين أنت؟ قلتُ: من أهل الكوفة، فقال: كوفيٌّ يطلب فضائل عثمان! والله

---

(٢٧)الجرح والتعديل (٢/٩٩)رقم(٢٧٤)، الثقات (٨/٧٠)، تاريخ بغداد (٦/٥٨٧)، لسان الميزان (١/٢٧٨)رقم(١٣١) .

(٢٨) انظر: سنن الدارقطني (رقم٣٢٨١)، علل الدارقطني (٢/١٠٩)، أخبار أصبهان (رقم٦٢٣)، السنن الكبرى للبيهقي (١/٤٣٣)، وساق له الخطيب حديثا عن حماد بن سلمة.

(٢٩) ماكيان: من قرى بلخ. الأنساب للسمعاني (٥ /١٧٥)،تاريخ الإسلام (١٧ / ٧٨).

(٣٠)تهذيب الكمال (٢ / ٢٥١) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٣١) انظر: ذم الكلام وأهله للهروي (١/ ٢٩٢ رقم١٧).

(٣٢)تهذيب الكمال (١ / ٣٧٥) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٣٣) أبو داود (رقم٢٨٢٥)، وانظر: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف(١١/٢٢٢رقم١٥٦٩٤)، مصنف ابن أبي شيبة (رقم٣٢٧٠١)، المعجم الكبير (١/٢٤٣رقم٦٨٠)، المستدرك على الصحيحين (١٩ / ١٢٧).

(٣٤) انظر: المعجم الكبير (١/٢٤٣رقم٦٨١)، الإبانة الكبرى لابن بطة (رقم٥٩٨، ٥٩٩)، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي (رقم٢١١١)، تاريخ دمشق (٣٩/٣٩٠).

لا أمليتها عليك إلا وأنا قائم، وأنت جالس، قال: فقام وأجلسني وأملى علي وكنت أسارقه النظر فكان يملي وهو يبكي »[٣٥] .

****

- **إسحاق بن عمر بن سَلِيط الهذلي، أبو يعقوب البصري(؟- ٢٢٩ أو ٢٣٠)-م صد-**[٣٦].

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (م)[٣٧].

ولم يذكر حماد بن زيد ضمن شيوخه، وكذلك لم يذكر إسحاق ضمن تلاميذ حماد بن زيد، غير أني وقفتُ له على بعض الأخبار يرويها عن حماد بن زيد مصرحا بنسبته[٣٨].

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، موازنة بحماد بن زيد فلعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة.

ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي لإسحاق بن عيسى الطباع فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة دون حماد بن زيد فيه نظر[٣٩]، والله أعلم.

****

- **إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو يعقوب بن الطباع سكن أذنة (١٤٠-٢١٥)- م ت س ق-**[٤٠].

ذكر المزي في ترجمة إسحاق بن عيسى أنّه يروي عن حماد بن سلمة، ولم يضع له رمزا، وقد وقفت له على بعض المرويات في غير الكتب الستة[٤١].

وذكر المزي في ترجمة إسحاق وفي ترجمة حماد بن زيد أن روايته عن حماد بن زيد عند (ق)[٤٢].

وقد وجدت أنه ينسب حماد بن سلمة، بخلاف حماد بن زيد فربما أهمل نسبه، فلعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن زيد.

ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي لإسحاق بن عيسى الطباع فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن زيد

---

(٣٥)أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري (ص ٦٥)، التعديل والتجريح (٣٠٧/١)، تاريخ دمشق (٢٧ /١٤).

(٣٦)تهذيب الكمال (٢/ ٤٦٠)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٣٧) مسلم (رقم ٢٤٧٢-موضع واحد فقط-) وانظر: المعجم الأوسط للطبراني (رقم١٢٣٢).

(٣٨) انظر: أخبار الشيوخ وأخلاقهم (ص١٩٥رقم٣٣٦، ٣٦٨).

(٣٩) انظر: التقييد والإيضاح ( ص ٤١١).

(٤٠)تهذيب الكمال (٢/ ٤٦٢)، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٤١) انظر: مسند أحمد بن حنبل (رقم٨٠٠، ٤٠٠٩، ٩١٥٨ وغيرها)، سنن الدارمي (رقم٢٠٨٦)، صحيح ابن خزيمة (رقم٢٦٤٤).

(٤٢) ابن ماجه (رقم ١٦٦٠).

دون حماد بن سلمة فيه نظر[٤٣]، والله أعلم.

****

- **أسد بن موسى القرشي المصري، ويقال له: أسد السنة(١٣٢-٢١٢)-خت د س-[٤٤].**

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (س )[٤٥]، ولم يضع رمزا لروايته عن حماد بن زيد.

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل عن حماد بن زيد[٤٦]، فلعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة.

ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي لأسد فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة دون حماد بن زيد فيه نظر[٤٧]، والله أعلم.

**فائدة:**

جمع أسد بن موسى بين الحمّادين في رواية واحدة أخرجها الطحاوي في مشكل الآثار (رقم٢٦٩١) قال: حدثنا بكار بن قتيبة قال : حدثنا إبراهيم بن بشار ، ح وما قد حدثنا الربيع المرادي قال : حدثنا أسد قالا : حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، ح وما قد حدثنا الربيع أيضا قال : حدثنا أسد قال : حدثنا حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، عن عمرو ، ثم اجتمعوا ، فقالوا : عن طاوس قال: قلت له : لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها.

****

- **إسماعيل بن أُمية القُماقِمِي الذَّارع ، وقيل : إسماعيل بن أُبيّ الذَّارع ، وقيل : إسماعيل بن أبي عباد الذَّارع ، وقيل : إسماعيل بن أُمي الذَّارع .(؟-؟)[٤٨].**

قال ابن حبان :«من أهل البصرة، يروى عن حماد بن سلمة، روى عنه: أحمد بن عبد الله الحداد ببغداد».

وقال أبو الحسن الدار قطني :« إسماعيل بن أبي أُمية متروك الحديث ».

وقد وقفتُ له على بعض المرويات عن حماد بن سلمة[٤٩]، وحماد بن زيد[٥٠].

---

(٤٣) انظر: التقييد والإيضاح ( ص ٤١١).

(٤٤)تهذيب الكمال (٣٢٩/٣١)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٤٥) النسائي (رقم ٣٤٢٩، ٣٩٥٦).

(٤٦) انظر بعض مروياته عن حماد بن زيد: مشكل الآثار (رقم٢١٦، ١٠٤٣، ١٩٨٣ وغيرها)، السنن الكبرى للبيهقي (١٠/ ٢١)، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي (٢ /٣٤٩رقم٦٥٨) وغيرها.

(٤٧) انظر: التقييد والإيضاح ( ص ٤١١).

(٤٨)الثقات (١٠١/٨)، الكامل (٥٢٢/١)، المتفق والمفترق (٣٣٥/١)، الميزان (٢٢٢/١)، لسان الميزان (١٠٦/٢رقم١١٣٩).

وهو مقل جدا من الرواية عن الحمادين بل قال ابن عدي–بعدما ساق له حديث" الرهن بما فيه" من طريق حماد بن سلمة– :«لا أعرفه إلا بهذا الحديث ».

ومثل هذا الراوي الذي لم يرو إلا حديثا واحدا لا فائدة تذكر من محاولة تعيين أي الحمادين عند وروده مهملا في روايته لعدم وجود ذلك أصلا!.

****

- **إسماعيل بن مسلمة بن قعنب الحارثي القعنبي،أبو بشر، وقليل: أبو محمد المدني، نزيل مصر، (؟–٢٠٩)–ق–[٣].**

ذكر المزي من شيوخه حماد بن سلمة[٤] ، وحماد بن زيد[٥] ، ولم يرمز لهما.

****

- **الأسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد، أبو عبد الرحمن، ويلقب شاذان (؟– ٢٠٨)– ع–[٦].**

[٦].

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (م س ق)[٧]، وروايته عن حماد بن زيد عند (س)[٨].

وهو مقل جدا عن حماد بن زيد فلم أجد له بعد جرد كثير من الكتب إلا أقل من عشر روايات وفي جميع هذه الروايات ينسب حماد بن زيد[٩].

وأمّا مروياته عن حماد بن سلمة فقد تجازوت المائة وهو في كثير منها لا ينسب حماد.

فمما تقدم يبين أنّه إذا روى الأسود عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة[١٠] .

****

---

(١) انظر: السنن الكبرى للبيهقي (٦ /٤٠)، الكامل (٥٢٢/١).

(٢) انظر: سنن الدارقطني (رقم٣٩٤٤، ٤٠٢٠)، المحلى (٤٥٥/١١).

(٣)تهذيب الكمال (٣/ ٢٠٨)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٤) انظر: مشكل الآثار (رقم١٢٤٨).

(٥) انظر: البدع لابن وضاح (رقم١٣٦)، التمهيد (١٧٥/٤، ٤٥١/٧)، حلية الأولياء (٢٢١/٣).

(٦)تهذيب الكمال (٣ / ٢٢٦) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٧) مسلم (رقم٢٣٦٣–موضع واحد فقط–)، النسائي (رقم١٩٥٠)، ابن ماجه (رقم٥٩٩).

(٨) (رقم٣٩٤٩).

(٩) انظر: مسند أحمد بن حنبل (رقم٢٤٣٩٦)، سنن الدارقطني (رقم٤٣٩١)، التاريخ الكبير للبخاري (رقم١٠٠٢٠)، ومعجم الطبراني الكبير (رقم٢٤٦٨٨).

(١٠) فائدة: قال المرودّي :«قرئ على أبي عبد الله : شاذان : حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس: أن محمدا رأى ربه.قلتُ: إنهم يقولون: ما رواه غير شاذان ؟فقال: بلى؛ قد كتبته عن عفان » المنتخب من علل الخلال (رقم ١٨٢).

- **أمية بن خالد بن الأسود بن هدبة ، ويقال : أمية بن خالد بن هدبة بن عتبة الأزدي الثوباني القيسي ، أبو عبد الله البصري ، أخو هدبة بن خالد(؟-٢٠٠ أو ٢٠١)-م د ت س-** [١].

ذكر المزيُّ حماد بن سلمة ضمن شيوخه، ولم يرمز له[٢].

ولم يذكر حماد بن زيد ضمن شيوخه، وكذلك لم يذكر أمية ضمن تلاميذ حماد بن زيد، وقد وقفت على عدد من مروياته عن حماد بن زيد[٣] مصرحا بنسبته.

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، فلعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة.

****

- **بشر بن آدم الضرير، أبو عبد الله البغدادي، وهو الأكبر، بصري الأصل (١٥٠ - ٢١٨)- خ ق-**[٤].

ذكر المزيُّ، والذهبيُّ حماد بن سلمة، وحماد بن زيد ضمن شيوخه.

****

- **بشر بن السري بن الحارث بن عمير البصري ، أبو عمرو الأفوه المكي . (١٣٣-١٩٥ أو ١٩٦) - ع-**[٥].

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (م ت)[٦].

ولم يذكر حماد بن زيد ضمن شيوخه، وكذلك لم يذكر بشرا ضمن تلاميذ حماد بن زيد، وقد وقفتُ له على بعض المرويات عن حماد بن زيد[٧].

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل عن حماد بن زيد.

فمما تقدم لعله أنّه إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة .

ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي لبهز بن أسد فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة دون حماد

---

(١) الجرح (٣٠٢/٢رقم ١١٢٣) الثقات (١٢٢/٨) تهذيب الكمال (٣٣٠/٣).

(٢)انظر: مسند الإمام أحمد (رقم١٠٩٠٣، ١٠٩٠٤)، سنن النسائي الكبرى (رقم٧٦٠٠).

(٣) انظر: تاريخ خليفة (ص ٢٢١)، العلل-رواية عبد الله- (رقم٢١١٧)، أنساب الأشراف (٤ /٣٠٥)، فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده (ص ٣١٠رقم٢٧٢١).

(٤)تهذيب الكمال (٤ /٩٣) ، تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (٨٢/١٥) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامش الكتابين.

(٥)تهذيب الكمال (١٢٢/٤)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٦) مسلم (رقم١٤٥١، ٢٣٥١، ٢٤٥٦ -ثلاثة مواضع فقط)، الترمذي (رقم ١١٤٠).

(٧) انظر: الزهد والرقائق لابن المبارك (رقم١٠٠٢)،أخبار مكة للفاكهي (٨٠/١، ٢٦٤)، الضعفاء للعقيلي (١٤٣/١)، الشريعة للآجري (٤ /٤٩٨)، الإبانة الكبرى لابن بطة (٦ /١٧٦)، تاريخ الإسلام (١٣ /١٢١).

بن زيد فيه نظر[1]، والله أعلم.

****

- **بشر بن عمر بن الحكم الزهراني الأزدي، أبو محمد البصري(؟-٢٠٦ أو ٢٠٧) -ع-[2].**

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (ق)[3].

ولم يذكر حماد بن زيد ضمن شيوخه، وكذلك لم يذكر بشرا ضمن تلاميذ حماد بن زيد، وقد وقفتُ له على بعض المرويات عن حماد بن زيد[4].

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل عن حماد بن زيد.

فمما تقدم لعله أنّه إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة .

ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي لبشر بن عمر فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة دون حماد بن زيد فيه نظر[5]، والله أعلم.

****

- **بهز بن أسد العمي ، أبو الأسود البصري (؟- بعد ٢٠٠، وقيل قبلها)- ع-[6].**

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (م د س ق)[7]، وفات المزي أن لبهز رواية عن حماد بن سلمة في جامع الترمذي[8].

ولم يذكر حماد بن زيد ضمن شيوخه، وكذلك لم يذكر بهزا ضمن تلاميذ حماد بن زيد.

ولما ذكر المزيُّ في تحفة الأشراف[9] حديث :« كان النبيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إذا صلى العصر همس...» ذكر أنّ النسائي رواه في الكبرى فقال :«وفي السير[10]، وفي اليوم والليلة، عن محمد بن

---

(١) انظر: التقييد والإيضاح (ص٤١١).

(٢)تهذيب الكمال (١٣٨/٤)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٣) ابن ماجه (رقم٤١٨٩).

(٤) انظر: المنامات لابن أبي الدنيا (رقم٣٦)، معجم ابن المقرئ (رقم٦٣٣)، الإبانة الكبرى لابن بطة (٥ / ١٠رقم١٩٣٧)، تاريخ بغداد (١ / ٣٧٥)، تاريخ بغداد (٥ /٤٢٥)، تاريخ دمشق (٥٣ / ٢٤٣)، نواسخ القرآن (ص ٦٧).

(٥) انظر: التقييد والإيضاح (ص٤١١).

(٦)تهذيب الكمال (٤/ ٢٥٧)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٧) مسلم (رقم ٣٣، ٤٧٣، ٦٤٠، ٦٤٩، ٦٧٧ وغيرها، وله في مسلم (٢٠) موضعا) ، ابوداود (رقم٢٩٩٧)، والنسائي (رقم ٨١٣)، ابن ماجه (رقم١١٧٩).

(٨) الترمذي (رقم١٣٥).

(٩) (١٩٩/٤رقم٤٩٦٩).

(١٠) (رقم٨٥٧٩).

عثمان بن أبي صفوان، عن بهز بن أسد، عن حماد بن زيد، عن ثابت نحوه »، فتعقبه الحافظ ابن حجر في النكت الظراف فقال :« ووجدته في السير من رواية ابن سيار عن النسائي عن حماد بن سلمة، لا عن ابن زيد، وفي اليوم والليلة من رواية ابن الأحمر عن سليمان بن المغيرة لا عن حماد بن زيد ولا عن حماد بن سلمة، ويتحرر من هذا أنّ الحديث بطوله عند معمر، وأوله عند سليمان، أو أحد الحمّادين، وقصة الساحر إلى آخره عند حماد ».

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل عن حماد بن زيد(١).

وهو من المقدمين في حماد بن سلمة قال الحافظ أحمد بن صالح المصري : « أثبت الناس في حَمّاد: عَفَّان، وبهز، وحبان بن هلال »(٢)، وقال الذهبيُّ :«والحفاظ المختصون بالإكثار وبالرواية عن حماد بن سلمة : بهز بن أسد ، وحبان بن هلال ، والحسن الأشيب ، وعمرو بن عاصم »(٣).

فمما تقدم لعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة.

ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي لبهز بن أسد فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة دون حماد بن زيد فيه نظر(٤)، والله أعلم.

****

- **الحارث بن سريج النقال ، أبو عمرو الخوارزمي البغدادي الشافعي (؟-٢٣٦)(٥).**

نصَّ على سماعه من الحمّادين كثير ممن ترجم له منهم: الخطيب البغدادي، والذهبي، وابن حجر وغيرهم.

****

- **حبان بن هلال الباهلي ، ويقال : الكناني أبو حبيب البصري (؟- ٢١٦)-ع-(٦).**

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (م ت س)(٧).

ولم يذكر حماد بن زيد ضمن شيوخه، وكذلك لم يذكر حبان ضمن تلاميذ حماد بن زيد.

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل عن حماد بن زيد(٨).

---

(١) انظر: مسند احمد بن حنبل (رقم٤٠٥٧، ٢٠٧٥٨، ٢٦٧٦٨، ٢٦٨٨٥).

(٢) إكمال مغلطاي (١٤٤/٤) .

(٣) السير (٤٦٥/٧).

(٤) انظر: التقييد والإيضاح (ص٤١١).

(٥)تاريخ بغداد (٤٦١/٣)، تاريخ الإسلام (١٢٠/١٧)، لسان الميزان (١/ ٢٦٦).

(٦)تهذيب الكمال (٦ / ٣٢٨) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٧) مسلم (رقم٣٧٦، ١٧٢٢، ٢٣٣٠)، الترمذي (رقم٣٢٣٧)، والنسائي (رقم ١٦٣٣).

(٨) انظر: مشكل الآثار (١٨٠٢، ٥٨٠٠)، السنن الكبرى للبيهقي (٢١١/٧)، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

وهو من المقدمين في حماد بن سلمة قال الحافظ أحمد بن صالح المصري : « أثبت الناس في حَمّاد: عَفَّان، وبهز، وحبان بن هلال »[1]، وقال الذهبيُّ :«والحفاظ المختصون بالإكثار وبالرواية عن حماد بن سلمة : بهز بن أسد ، وحبان بن هلال ، والحسن الأشيب ، وعمرو بن عاصم »[2].

فمما تقدم لعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة.

ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي لحبان بن هلال فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة دون حماد بن زيد فيه نظر[3]، والله أعلم.

****

- **حجاج بن المنهال الأنماطي، أبو محمد السلمي وقيل: البرساني، مولاهم، البصري. (؟-٢١٦)-ع-**[4].

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (خت م ٤)[5]، وروايته عن حماد بن زيد عند (خ)[6].

وهو مكثر عن حماد بن سلمة بخلاف حماد بن زيد فهو مقل عنه.

قال العجليُّ :« وكان حجاج إذا حدّث عن حماد -يعنى ابن سلمة- قال: حدثنا حماد، وإذا حدّث عن حماد بن زيد قال: حدثنا حماد بن زيد »[7].

قال المزيُّ :« قد اشترك في الرواية عن الحمّادين جماعة، وانفرد بالرواية عن كل واحد منهما جماعة كما تقدم، إلا أن عفان لا يروي عن حماد بن زيد إلا وينسبه في روايته عنه، وقد يروي عن حماد بن سلمة فلا ينسبه، وكذلك حجاج بن المنهال، وهدبة بن خالد »[8].

وقال أبو محمد الرامهرمزي :«إذا قال التبوذكي: حدثنا حماد فهو: حماد بن سلمة وكذلك الحجاج بن منهال »[9].

---

(رقم٢٥١٢).

(١) إكمال مغلطاي (١٤٤/٤) .

(٢) السير (٤٦٥/٧).

(٣) انظر: التقييد والإيضاح (ص٤١١).

(٤)تهذيب الكمال (٥ / ٤٥٧) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٥) البخاري تعليقا (رقم٥٤٧١)، مسلم (رقم١٦٥٦-موضع واحد فقط-.)، أبوداود (رقم٦٤١)، الترمذي (رقم٢٩٥٩)، النسائي (رقم٩٠١)، ابن ماجه (رقم١٨٧)، وقد وقع في صحيح مسلم حماد مهملا، ولكن جاء مصرحا باسمه عند أبي عوانه في مستخرجه (رقم ٤٧٥٤).

(٦) (رقم١٣٩٨-موضع واحد فقط-).

(٧) معرفة الثقات (رقم٣٥٤).

(٨)تهذيب الكمال (٧ /٢٦٩) سير أعلام النبلاء (٤٦٦/٧).

(٩) المحدث الفاصل (ص٢٨٤).

فمما تقدم يبين أنّه إذا روى حجاج بن المنهال عن حماد مهملا فهو: حماد بن سلمة .

**تنبيه:**

وقفتُ في كتاب إبطال الحيل (ص ٣٦) لابن بطة[١] على حديث يرويه حجاج عن حماد بن سلمة عن حماد بن زيد،: قال ابن بطة: أخبرني أبو حفص عمر بن محمد بن رجاء، عن أبي عمران موسى بن حمدون، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن حماد بن (زيد)، عن إبراهيم، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه قال :«لا يصلح الخلع إلا أن يكون الفساد من قبل المرأة ».

والصواب أنَّ هذا حماد بن أبي سليمان –و حماد بن سلمة مكثر من الرواية عنه–، وكلمة (ابن زيد) مقحمة من المحقق لذا وضعها بين قوسين، وتقدم أنه ليس للمحقق أن يتصرف في كتب غيره إضافة أو حذفا حتى لو كان التعليق صوابا، فكيف إذا كان التعليق خطأ؟!.

****

- **الحسن بن قتيبة الخزاعي المدائني البغدادي الخياط . (؟–؟)[٢].**

ذكر الخطيب البغدادي أنه حدّث عن حماد بن سلمة[٣]، وحماد بن زيد.

****

- **حسن بن موسى الأشيب– بمعجمة ثم تحتانية–أبو علي البغدادي قاضي الموصل (؟–٢٠٩)– ع–[٤].**

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (م ت س ق)[٥]، ولم يضع رمزا لحماد بن زيد.

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل عن حماد بن زيد[٦]، قال الذهبيُّ :«والحفاظ المختصون بالإكثار وبالرواية عن حماد بن سلمة : بهز بن أسد ، وحبان بن هلال ، والحسن الأشيب ، وعمرو بن عاصم»[٧].

فمما تقدم لعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة.

---

(١)الناشر المكتب الإسلامي، سنة النشر ١٤٠٣هـ، مكان النشر بيروت.

(٢)الجرح (٣٣/٣ رقم ١٣٨)، الثقات (١٦٨/٨)، تاريخ بغداد (٤١٦/٨)، لسان الميزان (١٠٦/٣ ، رقم ٢٣٧٤) .

(٣) انظر: مسند البزار (رقم٦٣٩١).

(٤)تهذيب الكمال (٦ / ٣٢٨) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٥) مسلم (رقم١١٩، ٨٩٥، ٢١٣٩)، الترمذي (رقم٢٩٩١)، والنسائي (رقم٢٩٨٩)، ابن ماجه (رقم٢٢٧٣).

(٦) وللوقوف على بعض مروياته عن حماد بن زيد ينظر: مسند أحمد بن حنبل (رقم٢٧٠٢، ٣٧٨١، ٤٣٩٥ وغيرها).

(٧) السير (٤٦٥/٧).

ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي لحسن بن موسى فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة دون حماد بن زيد فيه نظر[١]، والله أعلم.

****

- **الحسن بن هانيء بن صباح أبو علي الحكمي المعروف بأبي نواس الشاعر مولى الجراح بن عبد الله الحكمي، مولده بالأهواز، ونشأ بالبصرة (١٤٠– ١٩٥)** [٢].

قال ابن عساكر :« سمع حماد بن سلمة، وحماد بن زيد »، وروى له بعض الأحاديث عن حماد بن سلمة.

****

- **الحسين بن خالد ، أبو الجنيد الضرير** . (؟–؟)[٣].

ذكر الخطيب البغدادي أنه حدّث عن حماد بن سلمة[٤]، وحماد بن زيد.

****

- **الحسين بن عروة البصري(؟–؟) –ق–**[٥].

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (ق)[٦]، ولم يضع رمزا لحماد بن زيد[٧].

قال إبراهيم بن زياد سَبَلان :«حدثني حسين بن عروة –وكان صديقا لعباد بن عباد، وحماد بن زيد– .»

قال حسين بن عروة : ((كنا عند حماد بن زيد ، وعنده عبد الرحمن–بن مهدي– ، فقال حماد : إن كان أحد يؤتى لهذا الشأن فهو هذا الشاب ))[٨] .

ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي الحسين بن عروة فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة دون حماد بن زيد فيه نظر[٩]، والله أعلم.

---

(١) انظر: التقييد والإيضاح ( ص ٤١١).

(٢)تاريخ بغداد (٤٣٦/٧)، تاريخ مدينة دمشق (١٣ / ٤٠٧)، تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (١٣ /٥٠٩).

(٣)الجرح (٣٥٤/٩ رقم ١٥٩٥)، تاريخ بغداد (٥٧٠/٨)، لسان الميزان (٢٥٠٤).

(٤) انظر: صحيح ابن خزيمة (رقم٧٢٣٤).

(٥)تهذيب الكمال (٣٩٠/٦)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٦) ابن ماجه (رقم ٢٢٧٢)، انظر: الرؤية للدارقطني (رقم ٣٩)، تاريخ دمشق (٤٣ /٣٣٣).

(٧) تنبيه: تصحف حماد بن زيد في تهذيب الكمال إلى (حماد بن الزبير) ولم أجد راو اسمه (حماد بن الزبير)!، وانظر: العلل –رواية عبد الله–(رقم٣٠٢٧)، الجرح والتعديل (٣ /٦٢رقم٢٨٠)، والجامع للخطيب (رقم١١٥٠)، وبقية المصادر المتقدمة.

(٨)الجرح والتعديل (١ /٢٥٧).

(٩) انظر: التقييد والإيضاح ( ص ٤١١).

****

- **الحسين بن الوليد القرشي، مولاهم ، أبو علي ، ويقال : أبو عبد الله، الفقيه النيسابوري ، ولقبه كميل (؟- ٢٠٢) - خت ل س -**[١].

ذكر المزي حماد بن سلمة ضمن شيوخه، ولم يرمز له[٢]، ورمز لحماد بن زيد بـ (س)[٣].

ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي الحسين بن عروة فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن زيد دون حماد بن سلمة فيه نظر[٤]، والله أعلم.

****

- **حفص بن عمر، أبو عمر الضرير الأكبر البصري(١٥٠-٢٢٠)-د-**[٥].

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (د)[٦]، ولم يضع رمزا لحماد بن زيد، وقد وقفتُ على قليل من رواياته عن حماد بن زيد كما سيأتي.

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل عن حماد بن زيد، ، فلعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة .

**فائدتان:**

١- جمع حفص بن عمر بين الحمّادين في رواية واحدة أخرجها الطحاوي في مشكل الآثار (٣١٤/١٠رقم٤١٢٩) قال: حدثنا بكار بن قتيبة قال : حدثنا أبو عمر الضرير ، قال : حدثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة...الحديث.

٢-قال يعقوب بن سفيان :« قلت لأبي عمر الضرير: حفظت عن حماد بن سلمة، عن ثابت قال: انتهينا مع أنس فمر بحوض فنام على بطنه فكرع[٧] فيه ؟ فقال لي: هذا باطل، ليس من ذا شيء. فقلت: بلى حدثونا عن ابن المبارك عن حماد. فقال: لا أدري ما هذا. ثم قال: لقد أتعبكم ابن المبارك »[٨].

---

(١)تهذيب الكمال (٤٩٥/٦)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٢) انظر: سنن الدارقطني (رقم٤١٥٤)، المعجم الأوسط (رقم٢٠١٥).

(٣) النسائي (رقم ٣٢٠٦).

(٤) انظر: التقييد والإيضاح ( ص ٤١١).

(٥) تهذيب الكمال (٧ /٤٥) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٦) أبوداود (رقم٣٣٥٧، ٤٦٥٦).

(٧)كَرَع الماء يَكْرَع كَرْعاً : إذا تَناولَه بفيه من غير أن يَشْرب بكَفّه ولا بإناءٍ. النهاية في غريب الأثر (٤ /٢٩٧)-مادة: كرع-

(٨) المعرفة والتاريخ (١٩٤/٢).

وقال أيضا :« وسمعت أبا شريك بن خلف قال: قدم علينا أحمد بن حنبل قدمة فقال: مر بنا إلى أبي عمر، فأنكرت ذلك وقلت: ما تصنع بأبي عمر ؟ قال: هو راو عنه، ويذكر علينا من حديث حماد الشيء الكثير مما لا نعرفه، ولم نكتبه عن أصحاب حماد، فمر بنا إليه نطرح عليه لعلنا نجده عنده ».

****

- **حفص بن عمر بن الحارث الأزدي، أبو عمر الحوضي البصري (؟-٢٢٥)- خ د س-**[١].

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن زيد عند (خ س)[٢].

ولم يذكر حماد بن سلمة ضمن شيوخه، وكذلك لم يذكر حفص بن عمر ضمن تلاميذ حماد بن سلمة، وقد وقفت له على مرويات قليلة عن حماد بن سلمة مصرحا بنسبته[٣] .

وهو مكثر عن حماد بن زيد، فلعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن زيد .

ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي للحوضي فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن زيد دون حماد بن سلمة فيه نظر[٤]، والله أعلم.

****

- **حوثرة بن الأشرس بن عون المنقري العدوي ، أبو عامر البصري(؟-٢٣١)**[٥].

وقفت له على عدد من مروياته عن حماد بن سلمة[٦]، وحماد بن زيد[٧] مصرحا بنسبتهما.

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، فلعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة.

****

- **الخَصِيب بن ناصح الحارثي البصري نزيل مصر(؟-٢٠٨ أو ٢٠٧) - سي-**[٨].

ذكر المزي حماد بن سلمة ضمن شيوخه، ولم يرمز له، ولم يذكر حماد بن زيد ضمن شيوخه، وكذلك لم يذكر الخَصِيب ضمن تلاميذ حماد بن زيد.

---

(١) تهذيب الكمال (٧ /٢٦) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٢) البخاري (رقم٤١٩٣-موضع واحد)، والنسائي (رقم٢٠٩٦).

(٣)انظر: الأوسط لابن المنذر (رقم٨٤٨)، المعجم الكبير للطبراني (٢٠/ ٤٤٠رقم ١٠٧٣، ٣٩٧/٢٤رقم٩٤٦)، سنن الدارقطني (رقم٣٠٥٤).

(٤) انظر: التقييد والإيضاح ( ص ٤١١).

(٥)الجرح والتعديل (٣ /١٨٣رقم ١٢٦٢)، ثقات ابن حبان (٨ /٢١٥)، تعجيل المنفعة (٤٨٠/١) .

(٦) انظر: زوائد عبد الله على المسند (رقم١٦٦٩٤، ١٨٩٥٠)، مسند أبي يعلى (رقم٦٧٣، ١٥٠٣، ١٥٩٧ وغيرها) وقد أكثر عنه أبو يعلى لعلو إسناده، صحيح ابن حبان (رقم١٠٩، ٦٦٥).

(٧)انظر: صحيح ابن حبان (رقم٣٣٩٦).

(٨)تهذيب الكمال (٢٥٥/٨)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

وقد وقفت على عدد من مروياته عن حماد بن سلمة[١]، وحماد بن زيد[٢] مصرحا بنسبتهما.
وهو مكثر عن حماد بن سلمة، فلعله أنّه إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة .

****

- **داود بن شبيب الباهلي، أبو سليمان البصري (؟-٢٢١) – خ د ق –[٣].**

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (د)[٤]، ولم يضع رمزا لروايته عن حماد بن زيد.
وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل عن حماد بن زيد، فلعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة.

**فائدة:**

وقفتُ على حديث يرويه داود عن حماد بن زيد عن حماد بن سلمة وهذا نادر الوقوع في الأخبار[٥]!، والحديث أخرجه: الطبراني في المعجم الكبير (١٦٨/٧رقم٦٧٢١) قال: حدثنا محمد بن العباس بن الأخرم الأصبهاني.
وأبونعيم في الحلية (٧٩/٣) قال: حدثنا محمد بن المظفر قال: حدثنا علي بن إسماعيل.
كلاهما عن أبي محذورة محمد بن عبيد الله، قال: حدثنا داود بن شبيب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن حماد بن سلمة، عن أبي العشراء الدارمي، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله أما تكون الذكاة إلا في الحلق؟ قال:"لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك"[٦].
ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي لداود بن شبيب فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة دون حماد بن زيد فيه نظر[٧]، والله أعلم.

****

- **داود بن المحبر بن قحذم بن الطائي، ويقال: الثقفي، البكراوي، أبو سليمان البصري، نزيل بغداد، وهو صاحب كتاب "العقل"(؟- ٢٠٦) – قد ق–[٨].**

---

(١) انظر: مشكل الآثار (رقم٤٤١٦،٦١١٠)، شرح معاني الآثار (١٩/١، ٤٤٦/٢، ٤٥٣).
(٢)انظر: مشكل الآثار (رقم٣٦٤٢).
(٣)تهذيب الكمال (٤٠٠/٨)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.
(٤) أبوداود (رقم٥٤).
(٥) انظر: ترجمة زيد بن الحباب.
(٦) ينظر البدر المنير (٩ /٢٤٨).
(٧) انظر: التقييد والإيضاح ( ص ٤١١).
(٨)تهذيب الكمال (٤٤٣/٨)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

ذكر المزي حماد بن سلمة[١] وحماد بن زيد[٢] ضمن شيوخه.
وهو مكثر عن حماد بن سلمة، فلعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة.
****

- **رَوحُ بنُ أسلم الباهلي، أبو حاتم البَصْرِيّ (؟-٢٠٠)-ت-[٣].**

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (ت)[٤]، ولم يضع رمزا لحماد بن زيد.
وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل عن حماد بن زيد.
فمما تقدم لعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة.

**فائدة:**

إذا ورد في أحد الكتب الستة ومسند أحمد بن حنبل :«روح عن حماد » فهو روح بن عبادة، وحماد هو: ابن سلمة، لأنّ أصحاب الكتب الستة، وأحمد بن حنبل لم يرووا عن روح بن أسلم-عدا الترمذي في موضع واحد منسوبا-، وذلك أنّ النقاد متفقون على ضعف روح بن أسلم هذا، ولذا ترك الرواية عنه كثير من الأئمة وأصحاب الكتب.
****

- **رَوح بنُ عُبادة بن العلاء القيسي، أبو محمد البَصْرِيّ (؟-٢٠٧)- ع-[٥].**

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (م)[٦]، ولم يضع رمزا لحماد بن زيد.
وفات المزي أن لروح رواية عن حماد بن سلمة في جامع الترمذي[٧].
وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل عن حماد بن زيد[٨].
فمما تقدم لعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة.
****

(١) انظر بعض مروياته عن حماد بن سلمة: سنن الدارقطني (رقم٤١٦)، إتحاف الخيرة المهرة (رقم٨٩٧)، السنن الكبرى للبيهقي (١ /٥٢)، بغية الحارث (رقم٦٤، ١٠٦، ١٠٩، ١١٠ وغيرها)، معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني (رقم٤٤٨٠).
(٢)انظر بعض مروياته عن حماد بن زيد: إتحاف الخيرة المهرة (رقم ٤٢٢١).
(٣)تهذيب الكمال (٩/ ٢٣٢) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.
(٤) الترمذي (رقم ٢٤٧٢-موضع واحد فقط-).
(٥)تهذيب الكمال (٩/ ٢٣٨) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.
(٦) مسلم (رقم١١٥٨، ٢٣٥٣-موضعان فقط-)
(٧) الترمذي (رقم٢٩٩١، ٣٠٠٧، ٣١٨٧).
(٨) وقد وقفت على روايات قليلة جدا لروح عن حماد بن زيد ينظر:مسند أحمد بن حنبل (رقم٣٦٩٦)، مسند عبد بن حميد (رقم٤٠٢)، (رقم٤٠٢)، مشكل الآثار (١٣/٢٠٥).

- **زيد بن الحُبَاب بن الرَّيان التميمي، أبو الحسن العُكْليُّ، الكوفيّ، (؟ –٢٠٣) – رم ٤–**[١].

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (ق)[٢]، ولم يذكر زيد بن الحباب ضمن تلاميذ حماد بن زيد، وكذلك لم يذكر حماد بن زيد ضمن شيوخ زيد بن الحباب.

وقد وقفتُ على روايات لزيد عن حماد بن زيد صرّح فيه بنسبته[٣].

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل عن حماد بن زيد.

وهو متقدم في حماد بن سلمة يدل على ذلك المفاضلة بينه وبين عفان–وعفان من أقوى أصحاب حماد بن سلمة– قال الدوري عن ابن معين : « كان عَفَّان أثبت من زيد بن الحباب فيما رويا، وقال: عَفَّان–والله– أثبت من أبي نعيم في حَمّاد بن سلمة »[٤].

فمما تقدم لعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة.

**فائدتان:**

–وقفتُ على حديث يرويه زيد عن حماد بن زيد عن حماد بن سلمة وهذا نادر الوقوع في الأخبار[٥]!، والحديث أخرجه: الطبراني في المعجم الأوسط (٥/٢٦٢رقم٥٢٦٤) قال: حدثنا محمد بن الليث الجوهري قال : أخبرنا الحسن بن الصباح البزار قال : أخبرنا زيد بن الحباب ، عن حماد بن زيد ، عن حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : « لما تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم عالجتني أمي بكل شيء فلم أسمن ، فأطعمتني القثاء بالرطب فسمنت كأحسن السمن».

قال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن حماد بن زيد إلا زيد بن الحباب ، تفرد به : الحسن بن الصباح ».

– ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي لزيد بن الحُبَاب فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة دون حماد بن زيد فيه نظر[٦]، والله أعلم.

****

- **زيد بن عوف العامري ، أبو ربيعة القطعي البصري ، يلقب بـ( فهد)(؟–٢١٩)**[٧].

---

(١)تهذيب الكمال (١٠/٤٠)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٢) ابن ماجه (رقم١١٦، ٣٨٨١).

(٣) وقد وقفت على روايات قليلة جدا لزيد عن حماد بن زيد ينظر: مسند أحمد بن حنبل (رقم١١٤٨٤)، مصنف ابن أبي شيبة (رقم٢٢١٤، ٢١٢٤٢)، المعجم الأوسط (رقم٥٢٦٤).

(٤) رواية الدوري (رقم٢٠٠).

(٥) انظر: ترجمة داود بن شبيب الباهلي.

(٦) انظر: التقييد والإيضاح ( ص ٤١١).

(٧)الجرح ( ٣/٥٧٠)، الثقات (٩/١٣)، ميزان الاعتدال (٣ /٣٦٦)، لسان الميزان (٤/٤٥٥) .

وقد وقفت على عدد من مروياته عن حماد بن سلمة[١]، وحماد بن زيد[٢] مصرحا بنسبتهما.
وهو مكثر عن حماد بن سلمة، فلعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة.

****

- **سريج بن النعمان لجوهري، اللؤلؤي، أبو الحسين، ويقال: أبو الحسن البغدادي، أصله من خراسان (؟-٢١٧) -خ ٤-[٣].**

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (تم س)[٤] ، ولم يضع رمزا لحماد بن زيد.
وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل عن حماد بن زيد[٥]، فمما تقدم لعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة.
ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي لسريج فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة دون حماد بن زيد فيه نظر[٦]، والله أعلم.

****

- **سعيد بن مهران الشروطي (؟-؟).**

لم أقف له على ترجمة غير أنّي وجدتُ في الفوائد لتمام الرازي[٧] رواية له عن الحمّادين؛ قال تمام: حدثنا أبو الفرج محمد بن سعيد بن عبدان البغدادي، حدثنا حامد بن محمد البلخي، حدثنا سعيد بن مهران الشروطي، قال: حدثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد، عن جميل بن مرة، عن أبي الوضيء، عن أبي برزة الأسلمي قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- :«البيعان بالخيار ما لم يتفرقا »..
وكذلك روى القزويني في التدوين في أخبار قزوين [٨] من طريق أبي عبد الرحمن السلمي، قال:أنبأنا إسماعيل بن أحمد الخلالي، قال: حدثنا حامد بن شعيب، قال: حدثنا سعيد بن مهران، قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا ثابت عن أبي بردة عن الأغر عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- أنه قال

---

(١) انظر: مسند عبد بن حميد (رقم٢٠٩)، مسند البزار (رقم٨٠٣٤)، المعجم الكبير للطبراني (٢٠٦/٥رقم٥١٠٦)، (٥٤/١٧رقم١١١)، (٣٢٧/٢٢رقم٨٢٣، ٨٧١)، المعجم الأوسط (رقم٢٠٥١، ٢٠٥٢، ٢٠٥٧).
(٢) انظر: الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي (١/ رقم٦٦).
(٣)تهذيب الكمال (٢١٨/١٠)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.
(٤) الترمذي في الشمائل (رقم٤٤)، والنسائي (رقم ٢٤٥٥).
(٥) وقد وقفت على روايات قليلة جدا لسريج عن حماد بن زيد ينظر: مسند أحمد بن حنبل (رقم١٥١٣٥، ١٥١٨١، ١٥١٨٢، ١٤٤١٩).
(٦) انظر: التقييد والإيضاح ( ص ٤١١).
(٧)(١ / ٢٩٦رقم٧٤٣).
(٨)(١ /٤٧٨).

:« ليغان على قلبي حتى أستغفر الله كل يوم مائة مرة ».

****

- **سعيد بن هبيرة بن عديس بن أنس بن مالك الكعبي ، أبو مالك المروزي (؟-؟)**[1].

نصَّ على روايته عن حماد بن سلمة عدد من العلماء منهم: ابن أبي حاتم، وابن حبان، والذهبي، وابن حجر وغيرهم.

ونصّ على روايته عن حماد بن زيد: السمعاني، وتابعه ياقوت الحموي وغيره.

وقد وقفت على مرويات قليلة له عن حماد بن سلمة[2]، وحماد بن زيد[3].

****

- **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي (٩٧-١٦١) -ع-**[4].

ذكره المزي في تلاميذ حماد بن سلمة وقال :« وسفيان الثوري -وهو من أقرانه- »[5] .

وكذلك ذكره في تلاميذ حماد بن زيد وقال :« وسفيان الثوري وهو أكبر منه »[6].

وقال أبو بكر الخطيب-في ترجمة حماد بن سلمة-:« حدث عن حماد: الثوري، وبين وفاته، ووفاة القواريري[7] نحو من مائة وعشر سنين »[8].

وقال أيضا-في ترجمة حماد بن زيد-:« حدث عن حماد: سفيان الثوري، وبين وفاته، ووفاة التستري[9] مائة سنة أو أكثر »[10].

وقد وقفتُ على مرويات قليلة له عن حماد بن سلمة[11].

---

(١)الجرح والتعديل (٤/٧٠رقم٢٩٨)، المجروحين (١/٣٢٦)، الأنساب للسمعاني (٢/٧٣)، معجم البلدان (٢ /٥)، تاريخ الإسلام للذهبي (١٤ /١٧١)، ميزان الاعتدال (٢ /١٦٢)، لسان الميزان (٤/٨٣ ، رقم ٣٤٩٦)

(٢) انظر: المعجم الأوسط للطبراني (رقم١٦٤٣)، المستدرك على الصحيحين للحاكم (رقم ٨٥١١).

(٣) انظر: أخبار مكة للفاكهي (٣ /٧١)، مشكل الآثار للطحاوي (رقم٣٢٥٢)، المستدرك على الصحيحين للحاكم (رقم ٨٣٦٨)، آداب الصحبة لأبي عبد الرحمن السلمي (رقم٣٢).

(٤)تهذيب الكمال (١١/١٥٤) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٥)تهذيب الكمال (٧/٢٥٧).

(٦)تهذيب الكمال (٧/٢٤٣).

(٧) هو: أحمد بن أبي سليمان القواريري، ولد سنة (١٥٠)، ومات بعد (٢٧٠).تاريخ بغداد (٤/١٧٤).

(٨) السابق واللاحق (ص ١٧٦) وانظر (ص٢٢٤).

(٩) هو: الهيثم بن سهل، ولد سنة (١٥٢)، ومات بعد (٢٦٠).تاريخ بغداد (١٤/٦٠).

(١٠) السابق واللاحق (ص١٨١) وانظر (ص٢٢٥).

(١١) انظر: مصنف ابن أبي شيبة (رقم٢٠١٨٣)، المعجم الصغير (رقم٧١٤)، المعجم الأوسط (رقم٧٣٥)، معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني (رقم٣٢٥٧).

**فائدة:**

قال الخليلي :« حماد بن زيد بن درهم، ثقة متفق عليه، مخرج في الصحيحين، رضيه الأئمة وروى عنه الثوري حديثين »[١].

قلتُ: هذا يفيد أنه إذا روى سفيان عن (حماد) مهملاً أنه (حماد بن سلمة) .

وأحد الحديثين مذكور في قول عبد الرحمن بن مهدي :« رأيتُ سفيان الثوري جاء إلى حماد بن زيد وسأله عن حديث أبي الصَّهْبَاءِ عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد الخدري "أنَّ الأعضاء تُكَفِّرُ بعضها بعضا"[٢]، قال: فرأيتُ سفيان الثوري جاثيا بين يدي حماد بن زيد وهو يملي عليه هذا الحديث»[٣].

**لطيفة:**

قال محمد بن كثير العبدي: «قدم سفيان الثوريّ البصرة فلما نظر إلى حماد بن سلمة قال له : حدثني حديث أبي الْعُشَرَاءِ عن أبيه فقال حماد : حدثني أبو الْعُشَرَاءِ عن أبيه الحديث[٤]، قال : فلما فرغ من الحديث أقبل عليه سفيان فسلم عليه واعتنقه فقال : من أنت ؟ قال : أنا سفيان. قال: ابن سعيد ؟ قال : نعم قال : الثوري ؟ قال : نعم قال: أبو عبد الله ؟ قال : نعم قال : فما منعك أن تسلم عليّ ثم تسأل عن الحديث؟! قال : خشيت أن تموت قبل أن أسمع الحديث منك!»[٥].

****

- **سليمان بن حرب الأزديُّ الواشحيّ، أبو أيوب البصري،سكن مكة، وكان قاضيها (؟–**

---

(١)الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢/٤٩٨).

(٢) أخرجه: الترمذي (رقم٢٤٠٧)، والطيالسي (رقم٢٣٢٣)، وأحمد (رقم١١٩٠٨) من طرق عن حماد بن زيد، وقال الترمذيُ :«هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث حَمَّاد بن زَيْد ».

(٣)الجرح والتعديل (١/ ١٨٢).

(٤) أخرج طريق سفيان الثوري: الطبراني في المعجم الكبير (رقم٦٧٢٠) وفي الإسناد إلى سفيان ضعف، ولكن هذه القصة تقوي هذه الرواية، والحديث مشهور عن حماد بن سلمة، قال أبونعيم في معرفة الصحابة (رقم٦٠٢٢) :« رواه الثوريُّ والناسُ عن حماد بن سلمة»، وأخرجه من طريق حماد: ابوداود (رقم٢٨٢٥)، والترمذي (رقم١٤٨١)، والنسائي (رقم٤٤٠٨)، وابن ماجه (رقم٣١٨٤)، وقال الترمذي :« هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة ولا نعرف لأبي العشراء، عن أبيه غير هذا الحديث »، وقال أيضا :« رب حديث يكون غريبا لا يروى إلا من وجه واحد مثل حديث حماد بن سلمة عن أبي الْعُشَرَاءِ عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة؟ فقال: لو طعنت في فخذها أجزأ عنك، فهذا حديث تفرد به حماد بن سلمة عن أبي الْعُشَرَاءِ ولا يعرف لأبي العشراء عن أبيه إلا هذا الحديث وإن كان هذا الحديث مشهورا عند أهل العلم فإنما اشتهر من حديث حماد بن سلمة لا نعرفه إلا من حديثه ».

ومن اللطائف أنّ حماد بن زيد روى هذا الحديث عن حماد بن سلمة كما عند الطبراني في المعجم الكبير (رقم٦٧٢١).

(٥)الجامع لأخلاق الراوي (٢/٢٨٥).

**٢٢٤)- ع-**[١].

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن زيد عند (ع)[٢].

وأنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (٤)[٣]، وفي ترجمة سليمان بن حرب رمز لحماد بن سلمة (ع) وأخشى أنها تصحيف من (٤)، فكثيرا ما يتصحف (٤) إلى (ع) لتقارب رسمهما.

وعلى كل حال لسليمان عن حماد بن سلمة رواية عند مسلم في صحيحه مصرحا باسمه[٤]، ولم أجد له رواية عند أبي داود عن حماد بن سلمة.

قال العجليُّ :« وكان الواشحى إذا حدّث عن حماد بن سلمة قال: حدثنا حماد بن سلمة وإذا حدّث عن حماد بن زيد قال: حدثنا حماد»[٥].

قال المزيُّ :« قد اشترك في الرواية عن الحمّادين جماعة، وانفرد بالرواية عن كل واحد منهما جماعة كما تقدم، إلا أن عفان لا يروي عن حماد بن زيد إلا وينسبه في روايته عنه، وقد يروي عن حماد بن سلمة فلا ينسبه، وكذلك حجاج بن المنهال، وهدبة به خالد، وأما سليمان بن حرب فعلى العكس من ذلك وكذلك عارم»[٦].

وقال ابن حجر :« وسليمان بن حرب سمع من الحمّادين، لكنه اختص بحماد بن زيد، فإذا أطلق قوله: "حدثنا حماد" فهو ابن زيد، وإذا روى عن حماد بن سلمة نسبه »[٧].

وسليمان بن حرب مقدم في الحمّادين، قال أحمد بن حنبل: « قال لي يحيى بن سعيد القطان: اكتب عن أبي الوليد حديثَ شعبة ، وعن سليمان بن حرب ، حديث حماد بن زيد، فجئت أنا وعلي بن المديني إلى سليمان فقلنا له : يا أبا أيوب حدثنا بحديث حماد بن زيد من الكتاب قال : ليس إلى الكتاب سبيل إنما كتبت كتابي من حفظي وحفظي أصح من كتابي»[٨].

---

(١)تهذيب الكمال (١١/ ٣٨٤-٣٩٣)، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٢) البخاري (رقم٢٣٣ وله في البخاري عن حماد بن زيد -٧٦- رواية)، مسلم (رقم١١٦ وله في مسلم -٦-روايات فقط عدا ما في المقدمة وهي ٤ مواضع)، أبوداود (رقم١٣٤)، الترمذي (رقم١١٧٨)، النسائي (رقم٥٤٧)، ابن ماجه (رقم٢٦٢٧).

(٣) الترمذي (رقم١٢٢٨)، النسائي (رقم٢٨٨)، ابن ماجه (رقم١٤٢٦).

(٤) مسلم (رقم٦٨٣) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن بكر بن عبد الله، عن عبدالله بن رباح، عن أبي قتادة قال:كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان في سفر فعرّس بليل اضطجع على يمينه، وإذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه، ووضع رأسه على كفّه.

(٥) معرفة الثقات (رقم٣٥٤).

(٦)تهذيب الكمال (٧ /٢٦٩) سير أعلام النبلاء (٧/٤٦٦).

(٧) فتح الباري (٢٠/ ٣٤٥).

(٨) الكفاية (رقم٧٦٢).

وقال أبوحاتم : « هو أحبُّ إلى من أبي سلمة[١] في حماد بن سلمة»[٢].
فمما تقدم يبين أنه إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن زيد.

****

- **سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطّيالِسيُّ البصري(١٣٣ –٢٠٤) –خت م ٤–**[٣].

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (ت س)[٤]، ولم يضع رمزا لروايته عن حماد بن زيد.
وفات المزي أنّ لسليمان رواية عن حماد بن سلمة عند أبي داود[٥].
ومسند أبي داود الطيالسي المطبوع فيه كثير من مروياته عن حماد بن سلمة، وحماد بن زيد[٦].
وهو مكثر عن حماد بن سلمة، فلعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة.
ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي للطيالسي فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة دون حماد بن زيد فيه نظر[٧]، والله أعلم.

****

- **سليمان بن داود العتكي ، أبو الربيع الزهراني البصري الحافظ ، سكن بغداد. (ولد سنة نيف وأربعين ومئة –٢٣٤) –خ م د س–**[٨].

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن زيد عند (م د س)[٩].
وسليمان من أصحاب حماد بن زيد المقدمين قال أبوحاتم :« سألنا علي بن المديني عمن نكتب من أصحاب حماد بن زيد ؟ فقال: عن سليمان بن حرب، وأبي الربيع الزهراني، وذكر أبا الربيع بخير»[١٠].
قال الآجري : « سألت أبا داود عن أبي الربيع والحجبي ، أيهما أثبت في حماد بن زيد ؟ فقال : أبوالربيع أشهر الرجلين، والحجبي ثقة»[١١]، ومكثر عنه جدا، فهو إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد

---

(١) هو: موسى بن إسماعيل التبوذكي.
(٢) الجرح والتعديل (رقم٤٨١)، تاريخ بغداد (٣٣/٩).
(٣)تهذيب الكمال (٤٠١/١١)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.
(٤) الترمذي (رقم٢٣٤٥)، والنسائي (رقم٤١٠٣).
(٥) أبوداود (رقم٣٠٢٦).
(٦) من مروياته عن حماد بن زيد انظر: (رقم١٢، ١٣، ٢١، ٢٥، ٣٧ وغيرها ).
(٧) انظر: التقييد والإيضاح ( ص ٤١١).
(٨)تهذيب الكمال (١١ /٤٢٣)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.
(٩) مسلم (رقم٣٤٦، ٣٧٤، ٤١٢ وغيرها وعدد المواضع –١٢١–موضع)، أبوداود (رقم٤٩)، النسائي (رقم٢١٤٧).
(١٠) الجرح والتعديل (١١٣/٤).
(١١)سؤالات أبي عبيد الآجري (رقم٢٨٠) .

بن زيد.

ولم يذكر المزيُّ حماد بن سلمة ضمن شيوخ سليمان، كذلك لم يذكر سليمان ضمن تلاميذ حماد بن سلمة، ولم أجد من ذكر حماد بن سلمة في شيوخه، قال ابن الجوزي :«أبو الربيع الزهراني يروي عن حماد كثيرا ولا ينسبه وهو ابن زيد؛ لأن أبا الربيع لم يسمع من حماد بن سلمة شيئا»[١]، وكذلك قال المزي[٢] ، والذهبيّ[٣]، والعراقي[٤].

ولكني وقفت على رواية لسليمان عن حماد بن سلمة مصرحا باسمه أخرجها ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص٢٨٣رقم٦٠١)[٥] قال: أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت ، عن أنس ، قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف صفرة ، فقال : « ما هذا ؟ » فقال : تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب . قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « بارك الله لك » . ثم قال له : « أولم ولو بشاة ».

ويشكل على هذه الرواية أنّ أبا يعلى أخرجها بنصها في مسنده (رقم٣٣٤٨) بدون نسبة حماد، ويلحظ أن هذا الإسناد جاء بعد رواية لحديث من طريق حماد بن سلمة، والحديث الذي بعده حديث آخر من طريق حماد بن زيد!!، وإن كان يلحظ أن أبا يعلى تقصد ذكر روايات حماد بن سلمة عن ثابت البناني (من حديث رقم٣٣٤٥ إلى رقم٣٣٦٤)، تخللها روايات قليلة لحماد بن زيد مصرحا بنسبته (رقم٣٣٤٩، ٣٣٥٠).

ومما يزيد الأمر إشكالا أنّ مسلما أخرج الحديث في صحيحه (رقم١٤٢٧) قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ، وأبو الربيع سليمان بن داود العتكي ، وقتيبة بن سعيد ، قال يحيى : أخبرنا ، وقال الآخران: حدثنا حماد بن زيد..الخ[٦].

وقد ثبت أن حماد بن سلمة روى الحديث عن ثابت البناني أخرج روايته:

-أبوداود (رقم٢١٠٩) من طريق موسى بن إسماعيل.

- وأحمد (رقم١٣٨٦٣) من طريق عفان بن مسلم.

---

(١)تلقيح مفهوم أهل الأثر، (ص ٥٨٦).

(٢) تهذيب الكمال (٢٦٩/٧).

(٣)سير أعلام النبلاء (٧ / ٤٦٦) .

(٤) انظر: التقييد والإيضاح ( ص ٤١١).

(٥)كذا في الطبعة التي حققها بشير محمد عيون، مكتبة دار البيان، ١٤٠٧هـ، وكذلك في " عجالة الراغب المتمني في تخريج كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني" ، تأليف سليم الهلالي (٦٨٠/٢رقم٦٠٢).

(٦) وكذلك رواه عن حماد بن زيد: سليمان بن حرب (البخاري رقم٥١٥٥)، ومسدد (البخاري رقم٦٣٨٦) وغيرهما.

– وعبد بن حميد (رقم١٣٣١) من طريق أحمد بن إسحاق الحضرمي.

فتلخص مما تقدم أنّ كلا الحمّادين رويا الحديث عن ثابت البناني[١] ، وثبت أنّ أبا الربيع سليمان بن داود الزهراني روى الحديث عن حماد بن زيد كما عند مسلم في صحيحه وتقدم ذكرها–

غير أنّ محل البحث الرواية التي تفرد بها ابن السني في عمل اليوم والليلة وفيها :« حدثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا حماد بن سلمة » كذا مصرحا بنسبته!، ولا يخلو الأمر من احتمالات:

–أن يكون سليمان بن داود الزهراني روى الحديث عن الحمّادين، ويشكل على هذا نفي ابن الجوزي والذهبيّ لسماع سليمان من حماد بن سلمة.

–أن يكون ابن السني غلط في نسبة حماد، وربما يقوي هذا أن شيخه أبا يعلى الموصلي روى الحديث بنصه في مسنده دون التصريح بنسبة حماد.

–أن تكون النسخة المطبوعة فيها خلل، ويدفع هذا أني رجعتُ لعدة نسخ من تحقيق الكتاب وكلها فيها نسبة حماد بن سلمة.

ويظهر مما تقدم أنّ الاحتمال الأوَّل هو الأصل وهو الأقوى، ويردّ على من نفى السماع بهذه الرواية التي فيها سماع أبي الربيع من حماد بن سلمة، وبأنّ إمكانية اللقي قائمة فكلاهما بصري، وعمر سليمان حين موت حماد بن سلمة فوق العشرين سنة.

وكذلك يمكن الجواب عن الاحتمال الثاني أنه يبقى في حيز الظن، والله أعلم.

****

- **سويد بن عمرو الكلبي ، أبو الوليد الكوفي العابد(؟–٢٠٤ أو ٢٠٣) – م ت س ق –**[٢].

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (م ت س ق)[٣].

ولم يذكر حماد بن زيد ضمن شيوخه، وكذلك لم يذكر سويدا ضمن تلاميذ حماد بن زيد، وقد وقفتُ له على بعض المرويات عن حماد بن زيد[٤].

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل عن حماد بن زيد.

فمما تقدم لعله أنّه إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة .

****

(١) انظر: تحفة الأشراف (١/١٠٩، ١٢٣).

(٢)تهذيب الكمال (١٢ /٢٦٣) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٣) مسلم (رقم٦٤٧–موضع واحد فقط–)، الترمذي (رقم١٩٩٧)، النسائي (رقم١٨٠٩)، ابن ماجه (رقم٢٤٤).

(٤) انظر: تفسير الطبري (رقم١٥٦٢٨، ١٧١٧٦،١٥٨٣٢، ١٧١٩٤)، تهذيب الآثار للطبري (٢/ ٢٠١رقم٣٢٥).

- **شعبة بن الحجاج العتكي ، الأزدي ، أبو بسطام الواسطي (٨٢ – ١٦٠) –ع–**[١].

ذكره المزي في تلاميذ حماد بن سلمة وقال :« وشعبة بن الحجاج –وهو أكبر منه–»[٢].

وقد نصّ أبو بكر الخطيب على أنه روى عن الحمّادين فقال–في ترجمة حماد بن سلمة–:« حدث عن حماد: شعبة، وبين وفاته، ووفاة القواريري مائة وعشر سنين أو أكثر »[٣]، وساق له الخطيب حديثا واحدا عن حماد بن سلمة.

وقال أيضا–في ترجمة حماد بن زيد–:« وروى عن حماد: شعبة، وبين وفاته، ووفاة التستري أكثر من مائة سنة»[٤].

وقد وقفتُ على مرويات قليلة له عن حماد بن سلمة[٥].

ونقل عن شعبة قوله: « كان حماد بن سلمة يفيدني عن عمار بن أبي عمار »[٦].

ولعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة، لتقدم طبقة شعبة وسنه.

ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي لشعبة فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة دون حماد بن زيد فيه نظر[٧]، والله أعلم.

****

- **شهاب بن عباد العبدي ، أبو عمر الكوفي (؟–٢٢٤) –خ م ت ق–**[٨].

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (بخ)[٩]، ولم يضع رمزا لروايته عن حماد بن زيد.

وقد وقفت على عدد من مروياته عن حماد بن زيد[١٠] مصرحا بنسبته.

****

- **شيبان بن فروخ الحبطي، مولاهم، أبو محمد الابلي (١٤٠–٢٣٥)–م د س–**[١] .

---

(١)تهذيب الكمال : (٤٧٩/١٢) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٢)تهذيب الكمال (٢٥٧/٧).

(٣) السابق واللاحق (ص ١٧٥) وانظر (ص٢٣٦).

(٤) السابق واللاحق (ص١٧٩).

(٥) انظر: المعجم الصغير (رقم٣٩)، المعجم الأوسط (رقم١٨٧٣)، عمل اليوم والليلة لابن السني (رقم٤٤٤).

(٦)الجامع لأخلاق الراوي (٤ / ١٨٠).

(٧) انظر: التقييد والإيضاح ( ص ٤١١).

(٨)تهذيب الكمال : (٥٧٣/١٢) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٩) الأدب المفرد للبخاري (رقم٦٢٦، ٩٨٩). وانظر: التاريخ الكبير للبخاري (٢٠٩/٣/٢)

(١٠)التاريخ الكبير (رقم١٥٩٠)، حديث أبي الفضل الزهري (رقم ٥٨٢ )، المعجم الكبير للطبراني (رقم١٢٧٧٦)، طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ الأصبهاني (رقم٨٧)، سنن الدارقطني (رقم٣٢٠١).

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (م)[٢]، ولا توجد له رواية عن حماد بن زيد في الكتب الستة، وقد وقفت له على بعض المرويات عن حماد بن زيد في صحيح ابن حبان[٣]، ومسند أبي يعلى[٤].

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل عن حماد بن زيد.

فمما تقدم لعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة .

****

- **شيخ بن أبي خالد الصوفي البصري (؟-؟) [٥].**

قال البخاريّ :« سمع حماد بن سلمة[٦]، وحماد بن زيد، روى عنه محمد بن المتوكل، عنده مناكير».

وساق له ابن عدي أحاديث منكرة عن حماد بن سلمة، وحماد بن زيد.

وقال ابن حبان :« شيخ بن أبي خالد البصري، يروى عن حماد بن سلمة، روى عنه ابن أبي السري العسقلاني، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يحشر الناس يوم القيامة جُرْد مُرْد، بنو ثلاث وثلاثين إلا موسى بن عمران، فإن لحيته إلى سرته ".

وبإسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يدعى الناس بأسمائهم يوم القيامة إلا آدم، فإنه يكنى أبا محمد ".

وبإسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "كان مكتوبا في خاتم سليمان بن داود " لا إله إلا الله محمد رسول الله " ثلاثتها بواطيل موضوعات: لا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله، ولا جابر رواه ولا عمرو حدث به، وليس من حديث حماد بن سلمة، وإنما ذكرت هذا الشيخ ليعرفه من الحديث صناعته فلا يشتغل بأمثاله إلا عند الاعتبار ».

****

- **عاصم بن علي بن عاصم، أبو الحسين، ويقال: أبو الحسن الواسطي القرشي التيمي (؟-٢٢١) -خ ت ق-[٧].**

---

(١) تهذيب الكمال (١٢ / ٥٩٨) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٢) مسلم (رقم١٦٢ وله عن حماد في مسلم -٥-روايات).

(٣) (رقم٢٢٨٢).

(٤) (رقم٥٠٣١، ٥٣٢٣).

(٥)التاريخ الكبير (٤ /٢٧٢رقم٢٧٧٤)، المجروحين (١ /٣٦٤)، الكامل لابن عدي (٤ /٤٧)، لسان الميزان (١ /٤٨٥).

(٦) انظر: السنة لأبي بكر بن الخلال (رقم٢١٢)، فوائد تمام (من رقم ٦٦٧ إلى ٦٧٢).

(٧)تهذيب الكمال : (٥٠٨/١٣) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

لم يذكره المزيّ ضمن تلاميذ الحمادين، وكذلك لم يذكر الحمادين ضمن شيوخه.
وقد وقفت على عدد من مروياته عن حماد بن سلمة[١]، وحماد بن زيد[٢] مصرحا بنسبتهما.

****

- **عباس بن الفضل بن العباس، أبو عثمان العبدي البصري الأزرق (؟-؟)[٣].**

نصَّ على روايته عن الحمّادين الخطيب وغيره[٤]، ووقفت على عدد من مروياته عن الحمّادين[٥]، وفي بعضها الجمع بين الحمّادين في رواية واحدة من ذلك:
قال الحارث بن أبي أسامة في مسنده-كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (رقم ١٠٦٢)-: حدثنا العباس بن الفضل قال: حدثنا حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وعباد بن داود ، وأشعث السمان قالوا : حدثنا عمرو بن دينار وكيل آل الزبير ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن عمر ، رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :« من رأى صاحب بلاء ، فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا ، عوفي من ذلك البلاء ومن همزه أبدا ما عاش ».

****

- **العباس بن الوليد النرسي ، أبو الفضل البصري ، مولى باهلة ، (؟-٢٣٨)- خ م س-[٦].**

ذكر المزي الحمّادين ضمن شيوخ العباس، وذكر العباس ضمن تلاميذ الحمّادين، ولم يرمز لهما برمز.
وقد وقفت على مرويات قليلة للعباس عن حماد بن سلمة[٧]، وحماد بن زيد[٨]، مصرحا بنسبتهما.

****

- **عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي، مولاهم البصري، أبو يحيى المعروف بالنَرْسي -بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة- (؟-٢٣٧) -خ م د س-[٩].**

---

(١) انظر: مشكل الآثار (رقم٢٠٥٣)، المعجم الكبير للطبراني (٢٠٤/٧رقم٦٨٤٨).
(٢) انظر: المعجم الكبير للطبراني (١٦٣/٢رقم١٦٧٣)، معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني (رقم٥١٧٠)، المحدث الفاصل (رقم٢٤٠).
(٣)تهذيب الكمال : (٢٤٣/١٤) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.
(٤) تاريخ بغداد (١٥/١٤)، تلقيح فهوم أهل الأثر (ص ٣٦٠).
(٥) انظر من مروياته عن حماد بن سلمة: بغية الباحث (رقم ٣٨٥، ١١٤٢)، المعجم الكبير للطبراني (رقم٧٥٦).
(٦)تهذيب الكمال (١٤/ ٢٥٩) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.
(٧)السنة لعبد الله بن أحمد (رقم١١٩٨)، مسند البزار (رقم٣٤٣٩)، المعجم الكبير للطبراني (٣٠٢/٢رقم٢٢٦١)، (١٧١/١٨رقم٣٨٦) (٢٠/٢٤رقم ٤٤)، سنن الدارقطني (رقم٣٠٤١، ٣٦٥٦، ٣٦٦٣).
(٨) مسند البزار (رقم٥٥٣٧)، سنن الدارقطني (رقم٣٦٦٤).
(٩)تهذيب الكمال (٣٤٨/١٦)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (م د س)[1] ، وروايته عن حماد بن زيد عند (م دس) كذا وقع في ترجمة عبد الأعلى، بينما لم يضع رمزا عند ذكره ضمن تلاميذ حماد بن زيد![2]، وهو الصواب فلم أقف له على رواية في الكتب الستة عن حماد بن زيد.

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل عن حماد بن زيد.

فمما تقدم لعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة .

****

- **عبد الرحمن بن قيس الضبي، أبو معاوية الزعفراني البصري، واسطي الأصل سكن بغداد مدة، ثم صار إلى نيسابور فسكنها (؟-؟) -تم-[3].**

ذكر المزي حماد بن سلمة[4] وحماد بن زيد ضمن شيوخه.

**فائدة:**

جمع عبد الرحمن بن قيس بين الحمّادين في رواية واحدة أخرجها ابنُ قانع في معجم الصحابة لابن قانع - (٣٤١/٣رقم٨٧٧) قال: حدثنا صالح بن مقاتل بن صالح[5]، أخبرنا أبي ، أخبرنا عبد الرحمن بن قيس ، عن حماد بن سلمة ، وعبيد الله بن الحسن القاضي ، وحماد بن زيد ، وأشعث بن سعيد قالوا : أخبرنا هارون ، عن رئاب ، قال: أخبرنا كنانة بن نعيم ، عن قبيصة بن مخارق الهلالي قال: تحملت حمالة ، ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله ، فقال : « يا قبيصة ، إنه لا تحل المسألة »

****

- **عبد الرحمن بن مهدي العنبري، أبو سعيد البَصْرِيّ (١٣٥-١٩٨)- ع-[6].**

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (م ت س ق)[7] ، وروايته عن حماد بن زيد عند (مق ت)[8].

---

(١) مسلم (رقم٥٩، ٢٥٦٧، ٢١٤٤، ٢٧٥٨)، أبوداود (رقم٢٣٥٠)، والنسائي (رقم٢٣٩٦).

(٢) تهذيب الكمال (٢٤٣/٧).

(٣)تهذيب الكمال (٣٦٤/١٧)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٤)انظر: المعجم الكبير للطبراني (١٦٨/٧رقم٦٧٢٢).

(٥) ليس بالقوي.ترجمته في: تاريخ بغداد : (٤٣٨/١٠)، لسان الميزان : (٢٩٨/٤ ، رقم ٣٨٨٥).

(٦)تهذيب الكمال (١٧/ ٤٣٠)، تهذيب التهذيب (٥٥٦/٢)، تقريب التهذيب (رقم:٤٠١٨).

(٧) مسلم (رقم ١٨١، ٣٠٢، ٢٠٣٥، ٢٨٣٦، ٢٠٩٥، خمسة مواضع فقط)، الترمذي (رقم ١٣٥)، والنسائي (رقم ٩٧٩)، ابن ماجه (رقم ١٧٧٠). وفي ترجمة عبد الرحمن بن مهدي رمز لحماد بن سلمة (م ت س) فقط دون ابن ماجه، والصواب أن له رواية.

(٨) مسلم في المقدمة (ص١٥،١٦)، الترمذي (رقم٢٨١٥ )، ابن ماجه (رقم٢٩ ).

وفات المزي أنّ لابن مهدي رواية عن حماد بن زيد عند النسائي[١] ، وابن ماجه[٢] .

وهو مكثر عن حماد بن سلمة موازنة بروايته عن حماد بن زيد.

وعبد الرحمن بن مهدي من المقدمين في حماد بن سلمة قال النسائي : « أثبت أصحاب حمَّاد بن سلمة: عبد الرحمن بن مهدي ، وابن المبارك»[٣].

وكذلك من المقدمين في حماد بن زيد؛ وقد قال عن نفسه: « اختلفت إلى حماد بن زيد زماناً ، وما بي إليه حاجة »[٤]، وقال أبو حاتم : « عبد الرحمن بن مهدي أثبت أصحاب حمَّاد بن زيد »[٥]، وقال أبو حاتم عن عارم : « هو أثبت أصحاب حماد بن زيد بعد ابن مهدي »[٦].

ولا أجد ضابطا دقيقا يحدد المهمل من الحمّادين في رواية ابن مهدي، فكلاهما يرد منسوبا ومهملا، ولكن ربما يرجح عند الإهمال حماد بن سلمة لأنه مكثر عنه كما تقدم.

****

- **عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي ، العنبري مولاهم ، التنوري ، أبو سهل البصري ، والد عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث (؟-٢٠٦أو ٢٠٧) -ع-**[٧].

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (م ت ق)[٨].

وفات المزيّ أنّ له رواية عن حماد بن سلمة في سنن النسائي[٩].

ولم يذكر حماد بن زيد ضمن شيوخه، وكذلك لم يذكر عبد الصمد ضمن تلاميذ حماد بن زيد، وقد وقفتُ له على بعض المرويات عن حماد بن زيد[١٠].

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل عن حماد بن زيد.

فمما تقدم لعله أنّه إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة .

---

(١) (رقم٥٥٨٣).

(٢) ابن ماجه (رقم ٢٩).

(٣)تسمية فقهاء الأمصار (ص٤٧و٤٨) وشرح العلل (٥١٧/٢) .

(٤)الثقات لابن شاهين (٧٨٧) .

(٥)الجرح والتعديل(٥/ الترجمة ١٣٨٢).

(٦)الجرح والتعديل (٨/ الترجمة ٢٦٧).

(٧)تهذيب الكمال (٩٩/١٨) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٨) مسلم (رقم١٧٤٣، ٢٥٢٨-موضعان فقط-)، الترمذي (رقم١٥٣١)، ابن ماجه (رقم٥٩٠).

(٩) النسائي (رقم٥٤٦٢).

(١٠) انظر: تاريخ ابن معين - الدوري- (٤ / ٢٤١رقم٤١٥٩).

****

- **عبد العزيز بن أبي رِزْمة غزوان، اليشكري مولاهم، أبو محمد المروزي(١٢٩-٢٠٦)- د ت-** [١].

ذكر المزي حماد بن سلمة وحماد بن زيد ضمن شيوخه، ولم يرمز لهما.

وقال ابن سعد :« روى عن حماد بن سلمة وحماد بن زيد وغيرهما، وكان ثقة »[٢].

وقد وقفت على عدد من مروياته عن حماد بن سلمة[٣]، وحماد بن زيد[٤] مصرحا بنسبتهما.

****

- **عبد العزيز بن المغيرة بن أمي، ويقال: ابن أمية المنقري، أبو عبد الرحمن الصفار البصري، نزيل الري. (؟-؟) - ق -**[٥].

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (ق)[٦] ، ولم يضع رمزا لروايته عن حماد بن زيد[٧].

****

- **عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظليُّ التميمي، مولاهم، أبو عبدالرحمن المروزي، (١١٨-١٨١) -ع-**[٨].

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (ت س)[٩]، ولم يضع رمزا لحماد بن زيد، وفاته أنّ لابن المبارك رواية عن حماد بن زيد في سنن النسائي[١٠].

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل عن حماد بن زيد.

وهو من أصحاب حماد بن سلمة المقدمين قال النسائي : « أثبت أصحاب حمَّاد بن سلمة : عبدالرحمن بن مهدي ، وابن المبارك»[١١].

فمما تقدم لعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة.

---

(١)تهذيب الكمال (١٣٢/١٨) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٢)الطبقات الكبرى (٩ /٣٨٠)، وانظر: الجرح والتعديل (٥ /٣٩٢رقم١٨٢٢)

(٣)سنن الدارقطني (رقم٢٤٩)، السنة لعبد الله ابن الإمام أحمد (رقم٣٤١)،

(٤)سنن الدارقطني (رقم٣١)،

(٥)تهذيب الكمال (١٨ /٢٠٨)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٦) ابن ماجه (رقم ٢٦١٢).

(٧) انظر: الرؤية للدارقطني (رقم١١٥).

(٨)تهذيب الكمال (٥/١٦)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٩) الترمذي (رقم١٠٢١)، والنسائي (رقم٦٨٩).

(١٠) النسائي (رقم٥٥٨٢، ٥٦٧٣).

(١١)تسمية فقهاء الأمصار (ص٤٧و٤٨) وشرح العلل (٥١٧/٢) .

****

- **عبد الله بن داود الواسطي، أبو محمد التمار(؟– ؟)–ت–**[1].

ذكر المزيُّ حمادَ بنَ سلمة ضمن شيوخه، ولم يرمز له، وذكر أن روايته عن حماد بن زيد عند (ت)[2].

ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي لعبد الله بن داود الواسطي فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن زيد دون حماد بن سلمة فيه نظر[3]، والله أعلم.

****

- **عبد الله بن سلاّم الشاشي (؟– ٢٣٨أو٢٣٣)** [4].

قال ابن حبان :«عبد الله بن سلام، من أهل الشام، يروى عن الحمّادين، وجرير بن عبد الحميد، روى عنه أهلُ بلده، توفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين».

وقال الخطيب :« عبد الله بن سلاّم الشاشي حدث عن حماد بن زيد...، وذكر إبراهيم بن عبدالرحمن الدارمي السمرقندي أنه مات بالشاش في ذي الحجة من سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وخالفه محمد بن حبان بن أحمد البستي فقال: مات عبد الله بن سلام في سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وقيل:إن الصحيح قول الدارمي، والله أعلم ».

****

- **عبدالله بن سوّار العنبري، أبو السوّار القاضي، والد سوّار بن عبدالله القاضي(؟–٢٢٨)–س–**[5].

ذكر المزي حماد بن سلمة[6] وحماد بن زيد ضمن شيوخه.

****

- **عبد الله بن عاصم الحماني، أبو سعيد البصري (؟–؟) – ق –**[7].

ذكر المزي حماد بن سلمة[1] وحماد بن زيد ضمن شيوخه، ولم يرمز لهما.

---

(١)تهذيب الكمال (١٤ / ٤٦٨) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٢) روى له الترمذي في موضع واحد فقط (رقم٣٦٨٥) أثرا عن ابن سيرين، قال الترمذي :« حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الله بن داود، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين قال:ما أظن رجلا ينتقص أبا بكر وعمر؛ يحب النبي صلى الله عليه وسلم».وقال الترمذي :«هذا حديث حسن غريب ».

(٣) انظر: التقييد والإيضاح (ص ٤١١).

(٤)ثقات ابن حبان (٨ /٣٥٨)، تلخيص المتشابة في الرسم (٢٩/١)، تاريخ الإسلام (١٧/ ٢١٧).

(٥)تهذيب الكمال (١٥ /٧٠)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٦)انظر: المعجم الكبير للطبراني (رقم٦٠٥٠).

(٧) تهذيب الكمال (١٣٧/١٥)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه، وانظر: الجرح والتعديل (١٣٤/٥رقم٦٢٢).

****

- **عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن البصري أصله من المدينة وسكنها مدة (؟-٢٢١) -ع-[٢].**

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (م س)[٣] ، وذكره ضمن تلاميذ حماد بن زيد، وذكر حماد بن زيد ضمن شيوخ عبد الله ولم يضع له رمزا، وقد وقفت له على مرويات قليلة عن حماد بن زيد في غير الكتب الستة[٤] .

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل عن حماد بن زيد.

فمما تقدم لعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة .

**فائدة:**

قال القعنبي :«كنا عند حماد بن زيد، فجاءه وكيع، فلما قام من عنده، قالوا لحماد: يا أبا إسماعيل هذا راوية سفيان، فقال حماد: لو شئت قلت: هذا أرجح من سفيان »[٥].

وفي رواية عن القعنبي قال :« كنا عند حماد بن زيد سنة سبعين، وكان عنده وكيع بن الجراح فلما قام ... »[٦].

****

- **عبد الله بن معاوية الجمحي، أبو جعفر البصري، (١٤٣-٢٤٣)- د ت ق-[٧].**

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (ت ق)[٨]، ولا توجد له رواية عن حماد بن زيد في الكتب الستة، وقد وقفت له على أحاديث قليلة عن حماد بن زيد[٩] .

وهو مكثر عن حماد بن سلمة.

---

(١)انظر: معجم الصحابة لابن قانع(رقم ٥٢١).

(٢)تهذيب الكمال (١٣٦/١٦)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٣) مسلم (رقم١٧٩١، ١٨٨٠، ٢١٧٤، ٢٢٧٠، ٢٦٢٣، ٢٨٢٢-في ستة مواضع فقط)، والنسائي في الكبرى (رقم ٥٧٦٥، ٧٥٩٧).

(٤) شرح معاني الآثار (٢٩٢/٥)، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي (رقم٣٢)، الزهد الكبير للبيهقي (رقم١٤٢)، تاريخ مدينة دمشق (٨٨/٤، ٣١ / ٣٦١).

(٥) تاريخ بغداد (١١٠/١١).

(٦)تاريخ مدينة دمشق (٦٣ /٧١).

(٧) تهذيب الكمال (١٦ / ١٦١) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٨) الترمذي (رقم ١٣٦٥)، ابن ماجه (رقم ٧٣٩).

(٩)انظر: المعجم الصغير للطبراني (رقم٣٦٦)، والمعجم الأوسط (رقم٣٤٤٤)، العيال لابن أبي الدنيا (رقم٢٨١)، السنن الكبرى للبيهقي (٤٧/٤).

فمما تقدم لعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة .

**فائدتان:**

- جمع عبد الله بن معاوية بين الحمّادين في رواية أخرجها أبو الحسن محمد بن طلحة النعالي في جزئه (رقم٧٤) قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن غياث بن علي النعالي، حدثنا عبد الله بن العباس الطيالسي، حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، حدثنا الحمادان حماد بن سلمة وحماد بن زيد، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :«تسحروا فإن في السحور بركة »[١]، وتكرر هذا الجمع منه في عدة روايات انظر: الوجيز في ذكر المجاز والمجيز (ص١٦).

****

- **عبد الله بن يزيد المكي أبو عبد الرحمن المقرئ، أصله من ناحية البصرة، وقيل: من ناحية الاهواز، سكن مكة (١٢٠ –٢١٣) – ع –[٢].**

ذكر المزي الحمّادين ضمن شيوخه ولم يرمز لهما برمز، وقد وقفت له على مرويات قليلة عنهما[٣].

****

- **عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّىّ ، أبو عبد الله القرشى الحجازى المكى، مولى بنى عبد الدار (؟– ٢٠٤) – خ د ت س –[٤].**

ذكر المزي حماد بن سلمة ضمن شيوخه ولم يرمز له، ولم يذكر حماد بن زيد ضمن شيوخه، وكذلك لم يذكر عبد الملك ضمن تلاميذ حماد بن زيد، غير أني وقفتُ على رواية له عن حماد بن زيد يأتي ذكرها.

وهو مكثر عن حماد بن سلمة[٥] بمقابل روايته عن حماد بن زيد.

وقد جمع في رواية بين الحمّادين فأخرج الطبراني في المعجم الأوسط[٦]، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٩٣) من طرق عن عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّىّ قال : أخبرنا حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، ويزيد بن إبراهيم ، وشعبة ، وإبراهيم بن طهمان ، كلهم عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى

---

(١) وانظر: مشيخة الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد الرازي (رقم٥١).

(٢)تهذيب الكمال (١٦/٣٢٠)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٣) من مروياته عن حماد بن سلمة انظر: مشكل الآثار (٣/٢٨٢)، وعن حماد بن زيد انظر: مسند الشاشي (رقم٤٨٩)، السنة لعبدالله ابن الأمام أحمد (رقم٩٤٦)، المعجم الكبير للطبراني (رقم١٥٠٨٨)، شرح أصول الاعتقاد (رقم١٠٣٤)،

(٤)تهذيب الكمال (٣١/٣٢٩)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٥) انظر: الأوسط لابن المنذر (رقم٣٥١)، مشكل الآثار (رقم١٢٤٨)، صفة الجنة لأبي نعيم (رقم ٢٧١)، العظمة لأبي الشيخ (رقم١٠١٤)، أخبار مكة (رقم٦٩١).

(٦) (رقم٣٩١٨).

الله عليه وسلم قال : « أما يخشى الذي يرفع رأسه والإمام ساجد أن يحول الله رأسه رأس حمار ؟ »
قال الطبراني « لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن إبراهيم إلا عبد الملك الجدي ، تفرد به محمد بن منصور ».

وقال البيهقي :« أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة، وأخرجه مسلم من حديث الحمّادين ».

****

- **عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسوي، أبو نصر التمار الدقيقي(١٣٧-٢٢٨)-م س-**[١].

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (م س)[٢]، ولم يضع رمزا لروايته عن حماد بن زيد.
وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل عن حماد بن زيد[٣]، فلعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة.
ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي لعبد الملك القشيري فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة دون حماد بن زيد فيه نظر[٤]، والله أعلم.

****

- **عبد الملك بن قريب الباهلي، أبو سعيد الأصمعي البصري صاحب اللغة والنحو والغريب والأخبار والملح والنوادر، وقيل: إن قريبا لقب واسمه عاصم، وكنيته أبو بكر(١٢٨-٢١٥)- خ مق د ت-**[٥].

ذكر المزي حماد بن سلمة[٦] وحماد بن زيد[٧] ضمن شيوخه.

فائدة:

قال الأصمعي :«رآني حماد بن سلمة عند يوسف بن عبدة[١] فقال: ما هذه الروضة التي وقعت

---

(١)تهذيب الكمال (١٨ /٣٥٤)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٢)مسلم (رقم٥٩، ٢٨٦٢ –موضعان فقط-)، والنسائي (رقم ٢٣٦٥).

(٣) انظر: حديث الزهري (رقم٢٠١)، تصحيفات المحدثين للعسكري (١ /١٥٨)، الفوائد لتمام الرازي (رقم٩٢٩).

(٤) انظر: التقييد والإيضاح ( ص ٤١١).

(٥)تهذيب الكمال (١٨/٣٨٢)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٦)انظر: معرفة الرجال لابن معين ( ١/ ١٦٢)، الكامل لابن عدي (٢ / ٢٥٨)، الإبانة الكبرى لابن بطة (رقم ٣٩٣)، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي (رقم٢٥٠٣)، تاريخ مدينة دمشق (٤١ / ٤٩٢).

(٧) انظر: حلية الأولياء (٦/٣)، الإبانة الكبرى لابن بطة (رقم١٧، ٣٩٢)، الزهد الكبير للبيهقي (رقم١١٠)، تاريخ مدينة دمشق (١٠ /١٢، ٢٧) و(١٤/٢٣)، و(٢٩٦/٢٨) و(٦٧/٣٧)، و(١٥٣/٥٦) وغيرها.

عليها؟!»[٢].

****

- **عبد الواحد بن غياث المربدي، البصري، أبو بحر الصيرفي(؟-٢٣٨) -د-[٣].**

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (د)[٤]، ولم يضع رمزا لروايته عن حماد بن زيد.

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، قال الحسن بن أحمد :« وكان عبد الواحد كتب عن حماد بن سلمة الكتب »[٥]، وهو مقل عن حماد بن زيد[٦].

فلعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة.

ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي لعبدالواحد فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة دون حماد بن زيد فيه نظر[٧]، والله أعلم.

****

- **عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي التيمي ، أبو عبد الرحمن البصري الأخباري الصادق ، المعروف بـ العيشي وبـ العائشي وبـ ابن عائشة (؟-٢٢٨) -د ت س-[٨].**

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (د ت س)[٩] ، ولم يذكر حماد بن زيد ضمن شيوخه.

وقد وقفتُ على رواية جمع فيها عبيد الله بين الحمّادين، قال الخطيب البغدادي :

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي[١٠]، قال: حدثنا أبو الفوارس إبراهيم بن أحمد بن محمد الفارسي[١١]،قال: حدثنا أبو الحسين يحيى بن محمد بن قلب[١٢]، قال: حدثنا مُسَبّح بن حاتم[١٣]

---

(١) ترجمته في: الجرح (٢٢٦/٩)، تهذيب الكمال : (٣٢/٤٣٧).

(٢)الكامل لابن عدي (٨ / ٥٠٣).

(٣)تهذيب الكمال (١٨ /٤٦٦)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٤) أبوداود (رقم٢١٠٢)، وانظر: مسند أحمد بن حنبل (رقم٢٢٧٨٤، ٢٢٧٨٨)، صحيح ابن حبان (رقم٢٥٥٧، ٢٩٦١، ٣٣٦٣ وغيرها).

(٥)الجرح والتعديل (١/ ٣٢٩).

(٦) انظر: صحيح ابن حبان (رقم٣٣٣، ٣٦٠٥)، مسند البزار (رقم١٢٤، ١٢٥، ٢٢٢١ وغيرها).

(٧) انظر: التقييد والإيضاح ( ص ٤١١).

(٨)تهذيب الكمال (١٤٧/١٩) . وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٩) أبوداود (رقم٤٠٧٥)، الترمذي (رقم١٧٩٧)، والنسائي في الكبرى(رقم١٤١٩).

(١٠) ترجمته في تاريخ بغداد (٢/ ٢٣).

(١١)لم أقف على ترجمته.

(١٢)لم أقف على ترجمته.

(١٣) هو: أبو الحسين مسبح بن حاتم بن ماورد بن مسبح العكلي البصري، الأخباري ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وإلى الآن لم أجد

قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص بن عائشة قال: حدثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد: أن عبد الله بن المبارك كان يتجر في البز وكان يقول لولا خمسة ما اتجرت فقيل له يا أبا محمد من الخمسة؟ فقال: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، والفضيل بن عياض، ومحمد بن السمّاك، وابن عُلية... »[١]، وفيها قصة طويلة من حكاية عبيد الله بن محمد بن حفص بن عائشة.

وهو مكثر عن حماد بن سلمة جدا، قال أبو حاتم :« صدوق ثقة، روى عنه أحمد بن حنبل وكان عنده عن حماد بن سلمة تسعة آلاف حديث»[٢].

والأصل أنه إذا روى عن حماد مهملا أنه حماد بن سلمة.

ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي للعيشي فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة دون حماد بن زيد فيه نظر[٣]، والله أعلم.

****

- **عروة بن سعيد الرّبعي (؟-؟).**

قال ابن عدي:« عروة بن سعيد الربعي عن ابن عون ... إنما عروة يحدث عن حماد بن سلمة، وحماد بن زيد وأبي عوانة ولم يلحق ابن عون »[٤] .

وقال ابن حبان :« عروة بن سعيد الأنصاري سكن عبادان، يروى عن أبي عوانة، عن قتادة، عن أنس، عن مالك بن صعصعة قصة المعراج، حدثنا عنه الحسن بن سفيان »[٥].

وقال ابن حجر :«-تمييز- عروة بن سعيد بصري، روى عن أبي عوانة، عن قتادة، عن أنس عن مالك بن صعصعة حديث المعراج.ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: حدثنا عنه الحسن بن سفيان»[٦].

****

- **عصمة بن سليمان ، أبو سليمان الكوفي الخزاز ، سكن بغداد (؟-؟)[٧].**

قال الخطيب البغدادي :«عصمة بن سليمان، أبو سليمان الخزاز الكوفي: روى عن سفيان الثوري، وشعبة، والحمّادين ».

---

ما يشفي الغليل من حيث توثيقه. تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (٢٢ / ٣١٠)، توضيح المشتبه (١٥٦/٨)

(١) تاريخ بغداد (٢٠٥/٧)، ومن طريقه ابن الجوزي في المنتظم (٣ / ١٩٧).

(٢)الجرح والتعديل (٥ / ٣٣٥).

(٣) انظر: التقييد والإيضاح ( ص ٤١١).

(٤)الكامل لابن عدي (٦ / ١٣٢).

(٥)ثقات ابن حبان (٥٢٥/٨).

(٦)تهذيب التهذيب (٧ /١٦٧).

(٧)الجرح : (٢٠/٧ رقم ١٠٧)، تاريخ بغداد : (٢٢٥/١٤)، لسان الميزان (٤٣٧/٥ رقم ٥٢١٣).

وقال ابن أبي حاتم :« عصمة بن سليمان الخزاز، كوفي، سكن بغداد، روى عن: سفيان الثوري، وزهير بن معاوية، وحماد بن زيد، وجرير بن حازم، وعامر بن يساف، وخلف بن خليفة، روى عنه: أبي، وسألته عنه فقال: ما كان به بأس كان أحمد بن حنبل في حانوته».

****

- **عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري (١٣٤-٢٢٠)-ع-**[١].

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (م ٤)[٢]، وروايته عن حماد بن زيد عند (خ)[٣] ،

وقد نصَّ عفان نفسه على أنه إذا روى عن حماد ولم ينسبه فهو: ابن سلمة فقال ابن الأعرابي في معجمه[٤]: «أخبرنا الدقيقي[٥] ، أخبرنا عَفَّان بن مُسْلِم-أملى علينا بواسط سنة ثلاثين ومائتين[٦]- أخبرنا حَمّاد بن سلمة ، أخبرنا ثابت ، عن أنس بن مالك قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية {فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا} [الأعراف: ١٤٣]قال: هكذا -وأشار عَفَّان بطرف إصبعه الخنصر - وساخ الجبل[٧].

قال حميد لثابت : تحدث بمثل هذا؟!.

قال أبو جعفر: قال لنا عَفَّان بن مُسْلِم: كل شيء أقول حَمّاد فلا أقول ابن زيد فهو ابن سلمة.

قال الدقيقي : قال لي عَفَّان : كل شيء قلت حَمّاد فإني سمعته من حَمّاد ».

قال المزي :«عَفَّان لا يروي عن حَمّاد بن زيد إلا وينسبه في روايته عنه، وقد يروي عن حَمّاد بن سلمة فلا ينسبه »[٨].

ومما تقدم يعلم ما في قول الرامهرمزي:« إذا قال عَفَّان : حدثنا حَمّاد أمكن أن يكون أحدهما»[٩] من نظر!.

---

(١)تهذيب الكمال (٢٠/١٦٠-١٧٦)، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٢) مسلم (رقم١٨٤ وغيرها وله في مسلم "٢٥" رواية عن حماد بن سلمة)، أبوداود (رقم ١١٧١)، الترمذي (رقم٧٢)، والنسائي (رقم ٦٧٢)، ابن ماجه (رقم ٢٩٤).

(٣) (رقم٢٤٦٤) وليس له في البخاري عن حماد بن زيد إلا هذا الموضع فقط.

(٤) (رقم٤٠٥)

(٥) الدقيقي هو: أبو جعفر محمد بن عبد الملك الواسطي، وثقه الدارقطني وغيره، مات سنة ست وستين ومائتين. تاريخ بغداد (١/٤٥٧).

(٦) هنا إشكال لم يتفطن له محقق الكتاب وهو أنّ عَفَّان بن مسلم مات سنة عشرين ومائتين، فكيف يملي عليهم سنة ثلاثين ومائتين؟!، والذي يظهر لي أنّ هناك تصحيفا، وربما يكون الصواب "عشرين ومائتين" والله أعلم.

(٧) أي: غاص في الأرض. النهاية (٢/٤١٦).

(٨) تهذيب الكمال (٧ /٢٦٩).

(٩) المحدث الفاصل (رقم٨٥).

وقد نقل ابن الصلاح كلام الرامهرمزي ثم قال :« ثم وجدت عن محمد بن يحيى الذهلي، عن عَفَّان قال: إذا قلت لكم " حدثنا حَمّاد " ولم أنسبه فهو ابن سلمة»[١].

وعفان يعدُّ من المقدمين في حماد بن سلمة قال الدوري :«سمعت عَفَّان بالبصرة يقول : ما سمعت من حَمّاد بن سلمة حديثاً قط في المجلس إلا أتيته في منزله حتى أقرأه عليه »[٢]، وقال يحيى القطان :«من أراد أن يكتب حديث حَمّاد بن سلمه فعليه بعَفَّان بن مُسْلِم»[٣].

وقال الحسين بن حبان : « سألت أبا زكريا إذا اختلف أبو الوليد وعَفَّان في حديث عن حَمّاد بن سلمة ، فالقول قول من ؟ قال: عَفَّان ، قلت : فإن اختلفوا في حديث شعبة ؟ قال: القول قول عَفَّان، قلت : وفي كل شيء ؟ قال : نعم ، عَفَّان أثبت منه وأكيس ، وأبوالوليد ثبت ثقة»[٤]، وقال ابن معين : « كان يحيى بن سعيد إذا خالفه عَفَّان في حديث حَمّاد رجع عنه يحيى لا يحدث به أصلاً»[٥]، وقال الدوري عن ابن معين : « كان عَفَّان أثبت من زيد بن الحباب فيما رويا، وقال: عَفَّان–والله– أثبت من أبي نعيم في حَمّاد بن سلمة »[٦].

وخلاصة ما تقدم أنّ عفان إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة كما نصّ على ذلك عفان نفسه، وهذا يعد أقوى الضوابط في تحديد المهمل.

****

- **العلاء بن عبد الجبار الأنصاري، مولاهم، العطار، أبو الحسن البصري، نزيل مكة (؟– ٢١٢) –خ ت سي ق–**[٧].

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (سي)[٨]، ولم يضع رمزا لروايته عن حماد بن زيد.

****

- **علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، أبوالحسن البغدادي، مولى بني هاشم. (١٣٤ –٢٣٠) – خ د–**[٩].

---

(١) علوم الحديث (ص٣٢٨).

(٢) رواية الدوري (١٨١٩و٢٣٦١) .

(٣) العلل (رقم٤٠٤٢)، وقد نسب في شر ح العلل (٥١٧/٢) أنه من قول يحيى بن معين، والله أعلم.

(٤) تاريخ بغداد (٢٧٢/١٢) والتهذيب (١١٧/٣) .

(٥) تاريخ بغداد (٢٧٥/١٢) والتهذيب (١١٨/٣) .

(٦) رواية الدوري (رقم٢٠٠).

(٧)تهذيب الكمال (٢٢ /٥١٧) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٨) النسائي في الكبرى (رقم١٠٠٠٦)، وانظر: صحيح ابن حبان (رقم٨٧٩)، سنن الدارقطني (رقم٢٦).

(٩)تهذيب الكمال (٢٠ /٣٤١)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

ذكر المزي حماد بن سلمة[١] وحماد بن زيد[٢] ضمن شيوخه.

****

- **علي بن حماد أبي طالب البزاز البصري أبو الحسن(؟-؟) [٣].**

قال ابن أبي حاتم :«روى عن: حماد بن سلمة وحماد بن زيد ... سمع منه أبي أيام الأنصاري، وروى عنه: أبو جميل المكي،... سئل أبي عنه فقال: بصريٌّ صدوق ».

****

- **علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف ، أبو الحسن الأخباري المدائني القرشي البصري ، مولى عبد الرحمن بن سمرة (١٣٢-٢٢٤، وقيل:٢٢٥)[٤].**

وقد وقفت على عدد من مروياته عن حماد بن سلمة[٥]، وحماد بن زيد[٦] مصرحا بنسبتهما.

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، فلعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة.

****

- **عمار بن هارون البصري أبو ياسر المستملي الدلال (؟-؟)[٧].**

قال ابن أبي حاتم :«روى عن: حماد بن سلمة[٨]، وحماد بن زيد[٩]...، سمع منه أبي، وسألته عنه فقال: متروك الحديث، وترك الرواية عنه»[١٠].

**فائدة:**

جمع عمار بن هارون بين الحمّادين في رواية واحدة أخرجها تمام في فوائده[١١]، وابن عدي في الكامل[١٢] كلاهما من طريق الحسن بن سفيان النسوي قال: حدثنا عمار بن هارون المستملي قال:

---

(١) انظر بعض مروياته عن حماد بن سلمة: مصنف ابن أبي شيبة (رقم٦٣٩٠، ٢٦٣٦١)، مسند أبي يعلى (رقم١٥٠٣، ٣٩١٤، ٦٩٤٣)، صحيح ابن حبان (رقم١٤٠٧، ٦٩٤٣) وغيرها.

(٢)انظر بعض مروياته عن حماد بن زيد: معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني (رقم٦٠٢١).

(٣) الجرح والتعديل (١٨٤/٦رقم ١٠٠٩)، لسان الميزان (٢ / ٢٠٦).

(٤)تاريخ بغداد : (٥١٦/١٣)، سير أعلام النبلاء : (٤٠٠/١٠)، لسان الميزان : (١٣/٦ ، رقم ٥٤٧٠).

(٥) انظر: أنساب الأشراف (٢٨٧/١، ٤٥٤)، (٤٠٣،٤١٥/٣)، (١٧٩،٣٦٢/١٣).

(٦)انظر: أنساب الأشراف (١٣/ ٣٦١، ٣٦٢).

(٧)تهذيب الكمال (٢١٣/٢١)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٨) انظر: المجروحين لابن حبان(٢ /١٩١)، الكامل لابن عدي (٣ /٣٧٦)، تاريخ أصبهان (١ /٩٧).

(٩) انظر: ميزان الاعتدال (رقم٤١٨٧)، لسان الميزان (٢ / ٢٠).

(١٠)الجرح والتعديل (٦ /٣٩٤رقم٢١٩٦).

(١١) (رقم١٠٨٥).

(١٢) (٤/ ٤٢٢).

حدثنا ثنا حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وسعيد بن زيد ، ومبارك بن سحيم ، وإسماعيل ابن علية، وعبد الوارث بن سعيد ، وأبو عوانة ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسحروا فإن في السحور بركة».

****

- **عمر بن موسى بن سليمان ، ويقال : عمر بن سليمان ، ويقال : موسى بن سليمان بن عبيد، أبو حفص السامي البصري الحادي الكديمي (؟-٢٤٠)**[١].

وقد وقفتُ على مواضع يروي فيها عن حماد بن سلمة[٢]، وحماد بن زيد، وفي موضعين جمع بين الحمّادين وذلك فيما أخرجه ابن حبان في صحيحه (٩/ ٣٩٣رقم٢٢٤١) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان ، قال : حدثنا عمر بن موسى الحادي ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : « صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بساط فأقامني ، عن يمينه ، وقامت أم سليم ، وأم حرام خلفنا ».

وقال ابن حبان في موضع آخر من صحيحه (٦/١٩٤رقم٢٤٣٩) : أخبرنا الحسن بن سفيان ، قال : حدثنا عمر بن موسى الحادي ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بخمس ركعات لا يقعد إلا في آخرهن »

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، فلعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة.

****

- **عمرو بن عاصم بن عبيدالله بن الوازع الكلابي القيسي، أبو عثمان البصري (؟-٢١٣) -ع-**[٣].

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (ت س ق)[٤]، ولم يذكر حماد بن زيد ضمن شيوخه، وكذلك لم يذكر عَمرا ضمن تلاميذ حماد بن زيد، وقد وقفتُ له على مرويات قليلة عن حماد بن زيد[٥].

---

(١) لسان الميزان : (٦/١١١ رقم ٥٦٣٦) .

(٢) انظر: صحيح ابن حبان (رقم٩١٥)، مسند البزار (رقم٩٠٧، ٤٩٨٩، ٦٩٦٨، ٦٩٩٠، ٧٤٢٠)، المعجم الأوسط (رقم٨٥٧٥)، الدعاء للطبراني (رقم٢١٤٣).

(٣)تهذيب الكمال (٢٢/٨٧) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٤) الترمذي (رقم٢٢٥٤)، والنسائي (رقم١٥٥٢)، وابن ماجه (رقم٤٠١٦).

(٥)من مروياته عن حماد بن زيد: ما جاء في طبقات ابن سعد (١١/ ٣٩١) قال: أخبرنا عمرو بن عاصم قال: حدّثني حماد بن زيد عن ابن عون قال :«جلست إلى إبراهيم النّخعي فذكر المرجئة فقال فيهم قولا غيره أحسن منه».

تنبيه: وقع في المعجم الكبير للطبراني (٢٢/٣٧٠رقم٩٢٨): حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم، ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، ثنا عمرو

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، وقد قال :« كتبتُ عن حماد بن سلمة بضعة عشر ألفا »[1].

فلعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة.

ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي لعمرو بن عاصم فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة دون حماد بن زيد فيه نظر[2]، والله أعلم.

****

- **عمرو بن عون بن أوس السُّلَمِي، مولاهم، أبو عثمان الواسطي، سكن البصرة، (؟– ٢٢٥)– ع–**[3].

ذكر المزي حماد بن سلمة ضمن شيوخه، ولم يرمز له، وذكر أن رواية عمرو عن حماد بن زيد عند (خ د)[4].

وهو مكثر عن حماد بن زيد، ومقل عن حماد بن سلمة[5]، فلعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن زيد.

ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر العراقي والذهبي لعمرو بن عون فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن زيد دون حماد بن سلمة فيه نظر[6]، والله أعلم.

****

- **عمرو بن مرزوق الباهلي، يقال:مولاهم، أبو عثمان البصري(؟–٢٢٤) – خ د –**[7].

---

بن عاصم، ثنا حماد بن زيد المنقري، ثنا مخلد بن عقبة بن شرحبيل، عن أبي شقرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:إذا رأيتم اللاتي ألقين على رءوسهن مثل أسنمة البقر فأعلموهن أنه لا يقبل لهن صلاة.

وحماد بن زيد تصحيف والصواب: أنه حماد بن يزيد المقرئ انظر: التاريخ الكبير للبخاري (٣ /٢١رقم٨٦)، الجرح والتعديل (رقم٦٥٦).

وكذلك ظنّ بعضهم أنّ حمادا شيخ عمرو بن عاصم في الأثر الذي أخرجه الدارمي في سننه (رقم٣٤٢٦) قال: أخبرنا عمرو بن عاصم أخبرنا حماد عن عاصم عن الشعبي عن ابن مسعود قال :«من قرأ أربع آيات من أول سورة البقرة وآية الكرسى ... » أنه حماد بن زيد والصواب: أنه حماد بن سلمة، فمن تتبع مرويات عمرو بن عاصم عن حماد عن عاصم بن بهدلة في سنن الدارمي بان له هذا بوضوح، وأيد ذلك متابعة موسى بن إسماعيل لعمرو على هذه الرواية كما في فضائل القرآن لابن الضريس (رقم ١٦١) ، وموسى إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة كما في ترجمة موسى من هذا البحث.

(١)تهذيب الكمال (٨٩/٢٢).

(٢) انظر: التقييد والإيضاح ( ص ٤١١).

(٣)تهذيب الكمال (٢٢ / ١٧٧) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٤) البخاري (رقم٢٨٦٦، ٥٠٢٩، ٦٠٣٣)، أبوداود (رقم٩٤٠).

(٥) انظر: سنن الدارمي (رقم٢٥٨٧).

(٦) انظر: التقييد والإيضاح ( ص ٤١١)، سير أعلام النبلاء (٤٦٥/٧).

(٧)تهذيب الكمال (٢٢٤/٢٢)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

ذكر المزي حماد بن سلمة وحماد بن زيد ضمن شيوخه.

****

- **عون بن الحكم بن سنان الباهلى أبو بكر البصري (؟-؟)**[1].

قال ابن أبي حاتم :«روى عن: حماد بن سلمة، وحماد بن زيد[2]، وأبيه الحكم بن سنان، وأبي عوانة، روى عنه: أبي وأبو زرعة، سئل أبي عنه فقال: بصريٌّ صدوق».

****

- **عون بن عمارة العبدى القيسي ، أبو محمد البصري .(؟- ٢١٢) -ق-**[3].

ذكر المزي أنّ من شيوخه حماد بن سلمة، وحماد بن زيد[4].

****

- **الفَضْل بن دُكَين-وهو: لقب، واسمه عمرو- بن حمّاد التيميّ الطَّلحيّ، أبو نعيم الملائيُّ الكوفيّ الأحول، (١٣٠-٢١٩)- ع-** [5].

ذكر المزيُّ الحمّادين ضمن شيوخ الفضل، وذكره ضمن تلاميذ حماد بن سلمة، ولم يذكره ضمن تلاميذ حماد بن زيد، ولم يرمز له في جميع المواضع، وفاته أنّ للفضل رواية عن حماد بن سلمة عند النسائي[6].

وأبونعيم ممن يقدم في حماد بن سلمة ولذا ذكره ابن معين في المفاضلة بينه وبين عفان-وهو من أقوى أصحاب حماد بن سلمة- قال الدوري عن ابن معين : « كان عَفَّان أثبت من زيد بن الحباب فيما رويا، وقال: عَفَّان-والله- أثبت من أبي نعيم في حَمّاد بن سلمة »[7].

وقال الحسين بن حبان : « سألت يحيى بن معين ، قلت : إذا اختلف أبو الوليد وعَفَّان في حديث عن حَمّاد بن سلمة فالقول قول من هو ؟ قال : القول قول عَفَّان . قلت : فإن اختلفوا في حديث عن شعبة ؟ قال : القول قول عَفَّان . قلت : وفي كل شيء ؟ قال : نعم، عَفَّان أثبت منه وأكيس ، وأبو الوليد ثقة ثبت . قلت : فأبو نعيم الأحول فيما حدث به ، وعَفَّان فيما حدث به ، من أثبت ؟ قال :

---

(١)الجرح والتعديل : (٦/ ٣٨٨ رقم ٢١٦٢ ) .

(٢) انظر: حلية الأولياء (١ /٣٩٠).

(٣)تهذيب الكمال (٢٢/٤٦١)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٤) انظر: الكامل لابن عدي (٥ / ٣٨٣).

(٥)تهذيب الكمال (٢٣/١٩٧)، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٦) النسائي (رقم٤٥٨٢).

(٧) رواية الدوري (رقم٢٠٠).

عَفَّان أثبت[1].

فمما تقدم لعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة .

ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي لأبي نُعيم فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة دون حماد بن زيد فيه نظر[2]، والله أعلم.

****

- **الفضيل بن الحسين البصري ، أبو كامل الجحدري(١٤٥ –٢٣٧) –خت م د س–[3].**

لم يضع المزي رمزا لروايته عن حماد بن سلمة، وذكر أن روايته عن حماد بن زيد عند (م د)[4].

وهو مكثر جدا عن حماد بن زيد، ومقل عن حماد بن سلمة.

فمما تقدم يبين أنه إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن زيد.

****

- **القاسم بن يزيد الجَرْمي–بفتح الجيم وسكون الراء–، أبو يزيد الموصلي الزاهد(؟– ١٩٤) – س–[5].**

ذكر المزيُّ–نقلا عن أبي زكريا يزيد بن محمد ين إياس الأزدى صاحب " تأريخ الموصل " فى الطبقة الثالثة– حمادَ بنَ سلمة وحمادَ بنَ زيد ضمن شيوخه.

****

- **محمد بن أبان بن عمران بن زياد بن ناصح، ويقال: ابن صالح السلمي، ويقال: القرشي، أبو الحسن، ويقال: أبو عبدالله، ويقال: أبوعمران الواسطي الطحان،(١٤٧ – ٢٣٨) – خ – [6].**

ذكر المزي حماد بن سلمة[7] وحماد بن زيد[8] ضمن شيوخه.

****

---

(١)تاريخ بغداد (٢٧٢/١٢) ، تهذيب الكمال (١٦٦/٢٠).

(٢) انظر: التقييد والإيضاح ( ص ٤١١).

(٣)تهذيب الكمال (٢٦٩/٢٣)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٤) روى له مسلم عن حماد بن زيد في (٥٦) موضع منها (رقم٨، ٥٤٠، ٦٤٨، ٦٩٩ وغيرها)، أبوداود (رقم٢١٢١).

(٥)تهذيب الكمال (٤٦٠/٢٣)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٦)تهذيب الكمال (٢٤ /٢٩٣)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٧)انظر: مسند أحمد بن حنبل (رقم١١٢١)، صحيح ابن حبان (رقم١٣٦٢)، سنن الدارقطني (رقم ٤٨٣١)، المعجم الكبير (٢٧٨/٣رقم٣٤٠٨).

(٨) انظر: الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي (رقم١٥٩)–ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٢٢ /٥٧٣)–.

- **محمد بن عبد الله بن عثمان الخزاعي، أبوعبدالله البصري(؟- ٢٢٣) – د ق –**[١].

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (دق)[٢]، ولم يضع رمزا لروايته عن حماد بن زيد.

ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي لمحمد بن عبد الله فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة دون حماد بن زيد فيه نظر[٣]، والله أعلم.

****

- **محمد بن الفضل السدوسي الملقب (عارم)، أبو النعمان البَصْرِيّ (؟-٢٢٤)- ع-** [٤].

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (دتم س ق)[٥]، وروايته عن حماد بن زيد عند (ع)[٦].

قال المزيُّ :« قد اشترك في الرواية عن الحمّادين جماعة، وانفرد بالرواية عن كل واحد منهما جماعة كما تقدم، إلا أن عفان لا يروي عن حماد بن زيد إلا وينسبه في روايته عنه، وقد يروي عن حماد بن سلمة فلا ينسبه، وكذلك حجاج بن المنهال، وهدبة به خالد، وأما سليمان بن حرب فعلى العكس من ذلك وكذلك عارم»[٧].

قال أبو حاتم : « هو أثبت أصحاب حماد بن زيد بعد عبد الرحمن بن مهدي»[٨].

وقال ابن أبي حاتم :« سئل أبي عن عارم، وأبي سلمة فقال: عارم أحبّ إلى»[٩].

وقد ذكر الحاكم قصة لطيفة يستنبط منها خصوصية عارم بحماد بن زيد يقول فيها :« سمعت أبا زكريا العنبري يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إبراهيم بن إسماعيل العنبري الشيخ الصالح الفَوْقَاني يقول: دخلت على علي بن عبد العزيز بمكة، وسمعت منه، ثم أردت الخروج الى صنعاء لسماع كتب عبد الرزاق، فقصدت علي بن عبد العزيز لأودعه، وأخبرته بعزيمتي، فاستأذنته في الخروج إلى صنعاء لسماع كتب عبد الرزاق، قال: فقال لي علي بن عبد العزيز: حدثني شيخ من أفاضل قضاة المسلمين قال:

---

(١)تهذيب الكمال (٢٥ /٥٠٧)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٢) أبوداود (رقم٤٤٩)، ابن ماجه (رقم ٢١٥٠).

(٣) انظر: التقييد والإيضاح (ص٤١١).

(٤)تهذيب الكمال (٢٨٧/٢٦)، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٥) أبو داود (رقم٢٢٢٠)، الترمذي في الشمائل(رقم ٥٩)، والنسائي (رقم ١٧٢٨)، ابن ماجه (رقم ٦٥٥).

(٦) البخاري (رقم٢٤٤ وله في البخاري عن حماد بن زيد –٦٢–رواية)، ومسلم (١٨٥٢، ٢١٢٠ وليس له إلا موضعان فقط)، أبوداود (رقم٢١٩٩)، الترمذي (رقم ٣٢١٣)، والنسائي (رقم ٢٥٧٦)، ابن ماجه (رقم ٢٠٥٥).

(٧)تهذيب الكمال (٧ /٢٦٩) سير أعلام النبلاء (٤٦٦/٧).

(٨)الجرح والتعديل(رقم: ٢٦٧).

(٩) الموضع السابق.

رحلت إلى عبد الرزاق لسماع الكتب، فكان يمنع عليّ فيه، ويبقى يَسرّ عليّ، فأريت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، فقلت: يا رسول الله أنا على باب عبد الرزاق منذ مدة، وهو ممتنع علي في روايته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذهب إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم واسمع من القعنبي كتاب الموطأ لمالك بن أنس، واذهب إلى الشام واسمع من محمد بن يوسف الفريابي كتب سفيان الثوري، وارجع إلى البصرة واسمع من أبي النعمان عارم كتب حماد بن زيد، قال فبكّرت إلى عبد الرزاق، وقصصت عليه هذه الرؤيا، فقال: شكوتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقم عندنا واصبر حتى أقرأ لك الكتاب، قال: فقلت: والله لا أقيم يوما واحدا فإني امتثل أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم»[١].

فمما تقدم يبين أنه إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن زيد.

****

- **محمد بن محبوب البناني –بضم الموحدة وخفة النون– أبو عبد الله البصري (؟–٢٢٣) – خ د س –**[٢].

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (د)[٣]، وروايته عن حماد بن زيد عند (خ)[٤].

ويظهر لي أنّ محمد بن محبوب مقل من الرواية فلم أجد له بعد التتبع إلا أحاديث قليلة سواء عن الحمّادين أو غيرهم.

**فائدتان:**

١– قال الآجري :«سئل أبو داود عن أصحاب الحسن ، فقال : نا عباس العنبري ، ثنا محمد بن محبوب قال : سألت حماد بن سلمة عن أصحاب الحسن فقال : قتادة، وزياد الأعلم ، ومنصور القصاب ، وحفص بن سليمان »[٥].

٢– قال يحيى بن معين :« أخذتُ على محمد بن محبوب في حديث حماد بن سلمة والوادي لاج قال: فكأن محمد بن محبوب دخله من ذاك، فقلت له: إنما هو والوَادِي لاَخٌّ بالخاء[٦] قال يحيى: واللاخ

(١)سؤالات السجزي للحاكم (رقم ٣١٧)، تاريخ مدينة دمشق (٥٦/ ٣٣٢).

(٢)تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٧٠)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٣) أبوداود (رقم٣٣٥٤، ٣٧٤٩).

(٤) البخاري (رقم٣٣٥٨–موضع واحد فقط–).

(٥) سؤالات الآجري (رقم١٣٧٠).

(٦) جاء في تاج العروس من جواهر القاموس (٧ /٣٣٤) :«والوَادِي ومعنَى قوله :والوَادِي لاَخٌّ أَي مُتضايِقٌ مُتَلاَخٌّ لكثرةِ شجرِه وقِلَّة عِمَارَته ».

العميق قال يحيى: كان محمد بن محبوب أكيس في الحديث من مسدد، مسدد كان خيرا منه »[١] .

****

- **محمد بن يوسف بن معدان بن سليمان ، أبو عبد الله الأصبهاني ، عروس الزهاد(؟-١٨٤)**[٢].

ذكر أبونعيم الأصبهاني أنه روى عن حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وذكر له خبرا عن حماد بن سلمة.

وقال الذهبي :«أبو عبد الله الأصبهاني الزاهد، ويلقب بعروس الزهاد. روى عن: الأعمش، ويونس بن عبيد، وسفيان الثوري، والحمّادين آثاراً ومقاطيع ».

****

- **مسلم بن إبراهيم الأزديُّ الفَرَاهِيديُّ، أبو عمرو البصري(؟-٢٢٢) -ع-**[٣].

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (د س)[٤]، وذكره ضمن تلاميذ حماد بن زيد ولم يضع له رمزا.

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل عن حماد بن زيد[٥]، فمما تقدم لعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة.

فائدة:

قال محمد بن علي الوراق :«سألت مسلم بن إبراهيم عن حديث لصالح المري فقال : ما تصنع بصالح؟ ذكروه يوما عند حماد بن سلمة فامتخط حماد »[٦].

****

- **مُظَفّر بن مُدْرِك الخراساني ، أبو كامل البغداديّ الحافظ(؟-٢٠٧)- ف س-**[٧].

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (ف س)[٨].

---

(١) تاريخ الدروي (رقم ٤٦٣٧).

(٢)أخبار أصبهان (١٧١/٢)،تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (١٢ /٣٨٦).

(٣)تهذيب الكمال (٤٨٧/٢٧)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٤) أبو داود (رقم٤٢٧٢)، والنسائي (رقم٤٠٠٨).

(٥) وقد وقفت على روايات قليلة لمسلم عن حماد بن زيد ينظر: سنن الدارمي (رقم١٥٥، ٣٣١٠)، المعجم الأوسط للطبراني (رقم٦٠٧٣)، الدعاء للطبراني (رقم٧٨٩).

(٦)الكفاية: (ص١٨٥).

(٧)تهذيب الكمال (٩٨/٢٨)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه، وانظر: الثقات لابن حبان (٢٠٠/٩).

(٨) النسائي (رقم٢٤٤٧)، قال المزي :« روى له أبو داود في كتاب " التفرد " حديثا، والنسائي حديثا »، وتصحفت (ف) في ترجمة حماد بن سلمة إلى (ت).

فائدة: لمظفر عن حماد بن سلمة في مسند أحمد بن حنبل مائة حديث، انظر: رسالة الدكتور الفوزان "حماد بن سلمة ومروياته في مسند

ولم يذكر حماد بن زيد ضمن شيوخه، وكذلك لم يذكر مظفرا ضمن تلاميذ حماد بن زيد، وقد وقفتُ له على بعض المرويات عن حماد بن زيد[١].

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل عن حماد بن زيد.

فمما تقدم لعله أنّه إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة .

ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي لمظفر بن مدرك فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة دون حماد بن زيد فيه نظر[٢]، والله أعلم.

**فائدة:**

جمع مُظَفّر بن مُدْرِك بين الحمادين في رواية واحدة أخرجها أحمد بن حنبل في الزهد (ص٣٣٤)-ومن طريقه أبونعيم في الحلية (٢/٢٣٥)- قال: حدثنا أبو كامل ، حدثنا حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وأخوه:سعيد بن زيد كلهم عن أبي التيّاح ، عن مُورّق العجلي قال :«المتمسّكُ بطاعةِ الله إذا جُنّب الناسُ عنها كالكَارّ بعد الفارّ ».

****

- **منصور بن صُقَير ، و يقال : ابن سقير ، أبو النضر البغدادي(؟-؟) -ق-[٣].**

ذكر المزي حماد بن سلمة ضمن شيوخه، ولم يرمز له، ولم يذكر حماد بن زيد ضمن شيوخه، وكذلك لم يذكر يحيى ضمن تلاميذ حماد بن زيد.

وقد وقفت على بعض مروياته عن حماد بن سلمة[٤]، وحماد بن زيد[٥] مصرحا بنسبتهما.

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل عن حماد بن زيد، فلعله أنّه إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة .

****

- **موسى بن إسماعيل المنقري ، مولاهم، أبو سلمة التبوذكي البصري (؟-٢٢٣)- ع-[٦].**

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (خت د س ق)[٧] ، ولا توجد له رواية عن حماد بن زيد

---

أحمد بن حنبل عن غير ثابت" (١/٦٠).

(١) انظر: مسند أحمد بن حنبل (رقم١٢٣٦٦، ١٢٣٦٧، ١٢٦٢٨، ١٢٦٣٠ وغيرها) وفي جميع المواضع صرّح بنسبة حماد بن زيد.

(٢) انظر: التقييد والإيضاح (ص٤١١).

(٣)تهذيب الكمال (٢٨/ ٥٣٤)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٤) انظر: مشكل الآثار (رقم١٣٧٣، ٣٠٩٨)، المعجم الأوسط (رقم٥٧٧١)، علل الدارقطني (٢ /٨٧).

(٥) انظر: أخلاق العلماء للآجري (٩٧رقم٨٥)، الفقية والمتفقه (٢/٢٢رقم٦٣٩).

(٦) تهذيب الكمال (٢٩ /٢١) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٧) البخاري تعليقا في ثلاثة مواضع (رقم١٤٢، ٢٨٧٢،٢٨٣٩)، أبو داود (رقم٣ )، والنسائي في الكبرى (رقم ١١٢٥٦)، ابن ماجه

في الكتب الستة، وقد قال المزيُّ في ترجمة موسى بن إسماعيل وعند ذكر تلاميذ حماد بن زيد :« ومُوْسَى بنُ إِسْمَاعِيْلَ، يقال: حديثا واحدا »[1]، وقال الذهبي :«مُوْسَى بنُ إِسْمَاعِيْلَ - لَكِنْ مَا لَهُ عَنْ حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ سِوَى حَدِيْثٍ وَاحِدٍ — »[2].

ومع ما تقدم قال المزي :« وممن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة أو اشتهر بالرواية عنه: بهز بن أسد وموسى بن إسماعيل...فإذا جاءك عن أحد من هؤلاء عن حماد غير منسوب فهو ابن سلمة »[3].

وقال الذهبيُّ :« ومتى قال موسى التبوذكي: حدثنا حماد فهو ابن سلمة، فهو راويته »[4].

وهو مكثر عن حماد بن سلمة.

فمما تقدم يبين أنّه إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة .

****

- **موسى بن سليمان بن مسلم أبو عمران العجلي البصري(؟-؟)** [5].

قال ابن أبي حاتم :« روى عن: قزعة بن سويد، وجرير بن حازم، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وأبي عوانة، وأبيه سليمان بن مسلم، سمع منه أبي أيام الأنصاري، سمعتُ أبي يقول ذلك، وسمعتُ أبي يقول: موسى بن سليمان بن مسلم العجلي، أبو عمران البصري ثقة ».

****

- **موسى بن نصر ، أبو عمران الثقفي البغدادي السمرقندي(؟-؟)** [6].

قال الخطيب :«سكن سمرقند، وحدث بها وببخارى أحاديث منكرة عن مالك بن أنس ، وسفيان الثوري ، وشعبة ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، ومحمد بن زياد الميموني ، وعبد الله بن لهيعة ، وإسماعيل بن أبي زياد ، وغيرهم.

روى عنه جماعة من أهل سمرقند، وكان غير ثقة ».

وساق له الخطيب حديثا منكرا عن حماد بن سلمة.

****

- **مؤمل بن إسماعيل القُرشيّ، أبو عبد الرحمن البصري، نزيل مكة (؟-٢٠٦)- خت قد ت س**

---

(رقم ٢٤٤).

(١) تهذيب الكمال (٢٩/ ٢٢)، (٢٤٤/٧).

(٢) سير أعلام النبلاء (٤٦٥/٧).

(٣)تهذيب الكمال (٦/ ٢٦٩).

(٤)سير أعلام النبلاء (٤٦٦/٧).

(٥)الجرح والتعديل (٨ / ١٤٤رقم٦٥١).

(٦)تاريخ بغداد (٢٤/١٥).

ق–[1] .

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (ت)[2]، وروايته عن حماد بن زيد عند (خت)[3]، وفات المزي أنّ أبا داود روى عنه في سننه أثرا عن حماد بن زيد[4].

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل جدا عن حماد بن زيد، و في جميع رواياته عن حماد بن زيد ينسبه بخلاف حماد بن سلمة، فمما تقدم يبين أنّه إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة .

****

- **النضر بن شميل ، أبو الحسن النحوى البصرى ثم المروزي(١٢٢– ٢٠٤)– ع–[5].**

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (م س ق )[6].

ولم يذكر حماد بن زيد ضمن شيوخه، وكذلك لم يذكر النضر ضمن تلاميذ حماد بن زيد، وقد وقفتُ على عدد من مروياته عن حماد بن زيد[7].

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل عن حماد بن زيد.

**فمما تقدم لعله أنّه إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة .**

ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي لبهز بن أسد فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة دون حماد بن زيد فيه نظر[8]، والله أعلم.

****

- **هُدْبة –بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة– بن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصري ويقال له هَدّاب –بالتثقيل وفتح أوله– (؟–٢٣٥) – خ م د–[9].**

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (م)[10]، ولا توجد له رواية عن حماد بن زيد في الكتب

---

(١) تهذيب الكمال (٢٩ / ١٧٦) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٢) الترمذي (رقم ٣٥٢٥،٣٤٦٥)موضعان فقط.

(٣) البخاري تعليقا (رقم٧٠٨٣).

(٤) سنن أبي داود (رقم٤٦٢٤) قال: حدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا: حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون قال :«لو علمنا أن كلمة الحسن تبلغ ما بلغت لكتبنا برجوعه كتابا، وأشهدنا عليه شهودا، ولكنا قلنا: كلمة خرجت لا تحمل».

(٥)تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٧٩)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٦) مسلم (رقم٤٣–موضع واحد فقط–)، والنسائي (رقم ٤٦٧)، ابن ماجه (رقم٨٠١).

(٧) انظر: الجرح والتعديل (١/١٨٠، ٢/٥٤٩)، الضعفاء للعقيلي (١ /٢٠٥)،

(٨) انظر: التقييد والإيضاح (ص٤١١).

(٩) تهذيب الكمال (٣٠ /١٥٢) وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(١٠) مسلم (رقم ١٩٢، ١١٦١، ١٧٨٩، ١٨٢١، ٢٣٧٥، ٢٣٧٩، ٢٦١٥، ٢٧٣٦، ٢٨٧٤، ٣٠٠٥– عشر روايات فقط).

الستة، وقد وقفت له على أحاديث قليلة عن حماد بن زيد[١] .

قال المزيُّ :« قد اشترك في الرواية عن الحمّادين جماعة، وانفرد بالرواية عن كل واحد منهما جماعة كما تقدم، إلا أن عفان لا يروي عن حماد بن زيد إلا وينسبه في روايته عنه، وقد يروي عن حماد بن سلمة فلا ينسبه، وكذلك حجاج بن المنهال، وهدبة به خالد »[٢].

قال ابن عدي : « سمعت أبا يعلى وسئل عن هدبة وشيبان أيهما أفضل ؟ فقال : هدبة أفضلهما وأوثقهما وأكثرهما حديثاً ، وكان حديث حماد بن سلمة عنده نسختين : نسخة على الشيوخ ، ونسخة على المصنفين »[٣].

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل جدا عن حماد بن زيد.

فمما تقدم يبين أنّه إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة .

**فائدة:**

جمع هدبة بن خالد بين الحمّادين في رواية واحدة أخرجها الخطيب البغدادي (٤/ ٣٦١)-ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٥٦ / ٨٤)- قال: أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار وبشرى بن عبدالله الرومي قالا: أخبرنا محمد بن حميد بن سهيل المخرمي أخبرنا عبدالله بن محمد الكواز أيضا أخبرنا عمر بن محمد بن سبيك أخبرنا عبدالله بن محمد الكواز أخبرنا هدبة بن خالد أخبرنا الحمادان: حماد بن سلمة بن دينار وحماد بن زيد بن درهم عن الوضين بن عطاء عن الأوزاعي عن محمد بن أبي موسى عن القاسم بن مخيمرة عن أبي موسى الأشعري قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بنبيذ جر ينش فقال :«اضرب بهذا الحائط فهذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر ».

****

- **هشام بن عبدالملك الباهلي، مولاهم، أبوالوليد الطيالسي، البصري،(١٣٣-٢٢٧)- ع-**[٤].

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (خت ٤)[٥]، ولم يضع رمزا لروايته عن حماد بن زيد.

وقد وقفتُ على عدد من مروياته عن حماد بن زيد[٦].

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومن المقدمين فيه قال الحسين بن حبان : « سألت أبا زكريا إذا اختلف

---

(١) انظر :الطبراني في المعجم الكبير (رقم٦٤١١)، و(رقم٢٠١٣٨)، في الأوسط (رقم١٩٤٨)، الصغير (رقم١٣٢)، الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (رقم١٤٥٤) الطبراني وابن المقريء في المعجم (رقم٧٩٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (رقم٥١٠٨).

(٢)تهذيب الكمال (٧ /٢٦٩) سير أعلام النبلاء (٤٦٦/٧).

(٣) الكامل (٧/ ١٣٩)، التهذيب (٢٦٣/٤) .

(٤)تهذيب الكمال (٢٢٦/٣٠)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٥) البخاري تعليقا (رقم٦٤٤٠)، أبوداود (رقم١٤٤٥)، الترمذي (رقم١٢٢٨)، والنسائي (رقم١٧٤٧)، ابن ماجه (رقم٢٨٤).

(٦) العلل الصغير من جامع الترمذي (٢٤٢/٦)، الجعديات (رقم١٣)، الجرح والتعديل (١ /١٦١).

أبو الوليد وعَفَّان في حديث عن حَمّاد بن سلمة ، فالقول قول من ؟ قال: عَفَّان ، قلت : فإن اختلفوا في حديث شعبة ؟ قال: القول قول عَفَّان، قلت : وفي كل شيء ؟ قال : نعم ، عَفَّان أثبت منه وأكيس ، وأبوالوليد ثبت ثقة»[١]، وإن كان بعض النقاد ذكر أن في سماعه من حماد بن سلمة شيئا بسبب تغير حفظ حماد، قال ابن أبي حاتم : « سئل أبي عن أبي الوليد وحجاج بن المنهال؟ فقال: أبو الوليد عند الناس أكبر، كان يقال: سماعه من حماد بن سلمة فيه شيء ،كأنه سمع منه بأخرة ، وكان حماد ساء حفظه في آخر عمره »[٢].

فلعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة.

ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي لهشام فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة دون حماد بن زيد فيه نظر[٣]، والله أعلم.

****

- **الهيثم بن الربيع العقيلي ، أبو المثني البصري ، و يقال : الواسطي (؟-؟) – ت –[٤].**

ذكر المزي حماد بن سلمة وحماد بن زيد ضمن شيوخه.

****

- **وكيع بن الجَرَّاح بن مَلِيح الرُّؤاسِيّ، أبو سفيان الكوفي (129-١٩٧)– ع–[٥].**

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (م ق)[٦]، وفات المزيّ أن لوكيع عدة روايات عن حماد بن سلمة في جامع الترمذي[٧] .

وقد وقفت له على مرويات قليلة عن حماد بن زيد في غير الكتب الستة[٨] .

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل عن حماد بن زيد.

فمما تقدم لعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة .

وقال القعنبي :«كنا عند حماد بن زيد، فجاءه وكيع، فلما قام من عنده، قالوا لحماد: يا أبا إسماعيل

---

(١) تاريخ بغداد (٢٧٢/١٢) والتهذيب (١١٧/٣) .

(٢)الجرح والتعديل (٩ /٦٦)، سير أعلام النبلاء (١٠ / ٣٤٥).

(٣) انظر: التقييد والإيضاح ( ص ٤١١).

(٤)تهذيب الكمال (٣٨٤/٣٠)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٥)تهذيب الكمال (٤٦٢/٣٠)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٦) مسلم (رقم ٤٢٧–موضع واحد فقط عن حماد بن سلمة–)، ابن ماجه (رقم٣٢٤،١٥١).

(٧) رقم (٨٥٠، ٩٦٢، ١٢٥١، ١٤٨١،١٢٨١، ٣٠٠٠) السنة للخلال (رقم١٢٠٨) وغالب المرويات التي وقفت عليها آثار عن الصحابة والتابعين.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة (٧٩٦، ١٣٢١، ١٥٠٣ وغيرها).

هذا راوية سفيان، فقال حماد: لو شئت قلت: هذا أرجح من سفيان »[١].

****

- **الوليد بن صالح النخاس الضبي، أبو محمد الجزري، بياع الرقيق، نزل بغداد، ويقال: أصله من فلسطين(؟– ؟) – خ م –[٢].**

ذكر المزي حماد بن سلمة[٣] وحماد بن زيد ضمن شيوخه.

****

- **الوليد بن مُسبِّح (؟–؟) [٤].**

قال ابن ماكولا :«والوليد بن مُسبِّح عن الحمّادين، روى عنه أبو يزيد القراطيسي »[٥].

وقد وقفتُ على روايات قليلة له عن حماد بن زيد[٦]، والله أعلم.

****

- **يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الأموي، أبو زكريا الكوفي، مولى خالد بن خالد بن عقبة بن أبي معيط (؟–٢٠٣) – ع –[٧].**

ذكر المزي حماد بن سلمة ضمن شيوخه، ولم يرمز له، ولم يذكر حماد بن زيد ضمن شيوخه، وكذلك لم يذكر يحيى ضمن تلاميذ حماد بن زيد.

وقد وقفت على عدد من مروياته عن حماد بن سلمة[٨]، وحماد بن زيد[٩] مصرحا بنسبتهما.

****

- **يحيى بن إسحاق البجلي، أبو زكريا، ويقال: أبو بكر السِّيْلَحيني (؟–٢١٠) – م ٤–[١٠].**

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (د ت)[١١] ، ولم يضع رمزا لحماد بن زيد.

---

(١) تاريخ بغداد (١١/١١٠).

(٢)تهذيب الكمال (٣١ /٢٨)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٣)انظر: السنة لعبد الله ابن الإمام أحمد (رقم٣٤٢)، الأوسط لابن المنذر (رقم٣٣٤٣)، حديث أبي الفضل الزهري (رقم١٨٢)، تغليق التعليق (٣ /٤١٢).

(٤) المؤتلف لعبد الغني (ص١٢٢)، توضيح المشتبه (٨ /١٥٧).

(٥) الإكمال (٧/ ٢٤٦).

(٦)الفوائد لتمام الرازي (٢ / ٣٠رقم١٠٤٦)، تاريخ مدينة دمشق (٤٤ /٢٢٠)،

(٧)تهذيب الكمال (٣١/ ١٨٨)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة (رقم٦٢٧٦، ٦٥٤٥، ١١٧٧٧ وغيرها).

(٩)مصنف ابن أبي شيبة (رقم ٨٠٣٠، ١٥٦٩٣، ١٥٦٩٤ وغيرها )، تهذيب الآثار للطبري (رقم١١٦، ٥٣٩).

(١٠)تهذيب الكمال (١٩٥/٣١)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(١١) أبوداود (رقم١٣٢٩)، الترمذي (رقم٤٤٧).

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل عن حماد بن زيد[1]، فمما تقدم لعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة.

ومما تقدم يُعلم أنّ ذكر الحافظ العراقي ليحيى فيمن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة دون حماد بن زيد فيه نظر[2]، والله أعلم.

**فائدتان:**

-جمع يحيى بن إسحاق بين الحمادين في رواية واحدة أخرجها الطبراني في المعجم الكبير (٨/١١رقم١٠٨٦١) قال:حدثنا بشر بن موسى، حدثنا يحيى بن إسحاق السِّيْلَحيني ، قال:حدثنا حماد بن زيد، وحماد بن سلمة كلاهما، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :«أمرت أن أسجد على سبعة أعضاء... .»

-قَالَ ابْن أبي حَاتِم :«وسألت أبي عن حديث ؛ رواه السِّيْلَحيني ، عن حماد ، عن ثابت ، عن عبد الله بن رباح ، عن أبي قتادة : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى العشاء ، فقام أبو بكر فقرأ فخفض من صوته ، وقام عمر فقرأ فرفع من صوته... الحديث، قال أبي : الصحيح عن عبد الله بن رباح : أن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ، أخطأ السِّيْلَحيني »[3].

****

- **يحيى بن حسان بن حيان التنيسي البكري، أبو زكريا البصري(١٤٤-٢٠٨) -خ م د ت س-**[4].

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (م س)[5]، وروايته عن حماد بن زيد عند (د) كذ رمز المزي لرواية يحيى عن حماد بن زيد في ترجمة يحيى وفي ترجمة حماد بن زيد!، ولم أقف له على رواية عن حماد بن زيد في سنن أبي داود فلعله في بعض الروايات[6]، وإنما وجدتُ له رواية عن حماد بن زيد في سنن

(١) وقد وقفت على روايات قليلة جدا له عن حماد بن زيد ينظر: مسند أحمد بن حنبل (رقم١٩٩٣٢، ٢٢٣١٠)، المعجم الكبير للطبراني (رقم ١٠٧٠٢)، .

(٢) انظر: التقييد والإيضاح ( ص ٤١١).

(٣) علل ابن أبي حاتم (رقم ٣٢٧).

(٤)تهذيب الكمال (٢٦٦/٣١)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٥) مسلم (رقم١٧٨٠-موضع واحد-)، والنسائي (رقم ٦٢٤).

(٦) ذكر المزي في تحفة الأشراف(٢٥٢/٩) حديث :"إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني" فقال :« (د) فيه (الصلاة ٤٦ : ١) عن مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل، كلاهما عن أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة به. و(٤٦ : ٢) عن

النسائي فقط[١].

ويظهر لي أنه إذا أبهم حماد فهو ابن سلمة لأنه مكثر عنه، ولأنه متقدم الوفاة بالنسبة لتلاميذ حماد بن زيد.

****

- **يحيى بن سعيد بن فروخ –بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو – التميمي أبو سعيد القطان البصري (١٢٠–١٩٨) – ع–[٢].**

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (م)[٣]، ولم يذكر حماد بن زيد في شيوخ يحيى القطان، بينما ذكره ضمن تلاميذ حماد بن زيد دون وضع رمز له.

وفات المزي أن ليحيى رواية عن حماد بن سلمة في سنن أبي داود[٤]، وجامع الترمذي[٥]، وكذلك فاته أن له رواية عن حماد بن زيد في سنن النسائي[٦].

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل عن حماد بن زيد، فلعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة .

****

- **يحيى بن عباد الضُّبعي– بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة –، أبو عباد البصري، نزيل بغداد(؟–١٩٨) – خ م ت س –[٧].**

ذكر المزي أنّ من شيوخه حماد بن زيد[٨].

ووقفتُ على عدة أحاديث صرح بروايتها عن حماد بن سلمة[١].

---

إبراهيم بن موسى، عن عيسى بن يونس به. و(؟) عن أحمد بن صالح، عن يحيى بن حسان، عن حماد بن زيد، قال : كنت أنا وجرير بن حازم عند ثابت البناني، فحدث حجاج بن أبي عثمان، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه عن النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... فذكره، فظن جرير أنه إنما حدث به ثابت، عن أنس، وأعاد حديث أحمد بن صالح في المراسيل »، ويظهر أن محقق الكتاب لم يقف على موضع رواية يحيى بن حسان.

(١) النسائي (رقم٢٦٥٤ ).

(٢)تهذيب الكمال (٣٢٩/٣١)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٣) مسلم (رقم٣٨٢–موضع واحد فقط ).

(٤)أبوداود (رقم٣٩٠٤).

(٥) الترمذي (رقم ١٣٥).

(٦) النسائي (رقم ١١٨٠).

(٧)تهذيب الكمال (٣٩٥/٣١)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٨) انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٢ /٢٩٤)، مستخرج أبي عوانة (رقم ٧٥١٣)، السنن الكبرى للبيهقي (١٠ /٤٢)، دلائل النبوة للبيهقي (٦ /٤٣٨رقم ٢٤٧٧)

وقال ابن حجر :« يحيى بن عباد الضبعي ... عن الحمّادين »[٢].

****

- **يزيد بن هارون السلمي، أبو خالد الواسطي(١١٨-٢٠٦) -ع-[٣].**

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (م د ت س)[٤]، وروايته عن حماد بن زيد عند (م)[٥]- كما في ترجمة يزيد، بينما لم يوضع رمز ليزيد في ترجمة حماد بن زيد-.

وفات المزي أن ليزيد عدة روايات عن حماد بن سلمة في سنن ابن ماجه مصرحا باسمه[٦]، وكذلك فات المزي أن ليزيد رواية عن حماد بن زيد في سنن أبي داود[٧]، وسنن ابن ماجه[٨].

وهو مقدم في حماد بن سلمة قال أحمد بن سنان :«قال عَفّان: أخذ يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة حفظا، وهى صحاح بها من الاستواء غير قليل.ومدحها »[٩] .

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل جدا عن حماد بن زيد.

فمما تقدم يبين أنّه إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة .

****

- **يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي، أبو محمد البصري المقرئ النحوي، مولى الحضرميين، أخو أحمد بن إسحاق الحضرمي، وكان الأصغر (؟ - ٢٠٥) - م د تم س ق -[١٠].**

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (ق)[١١]، ولم يذكر حماد بن زيد ضمن شيوخه، وكذلك لم يذكر يعقوب ضمن تلاميذ حماد بن زيد.

وقد وقفتُ على رواية جمع فيها يعقوبُ بين الحمّادين فقال الطحاوي في مشكل الآثار[١٢] :«حدثنا

---

(١)صحيح ابن خزيمة (رقم٢٦٥٢)، المعجم الأوسط للطبراني (رقم٥٧٣٣).

(٢)لسان الميزان (٣ / ٢٦٢).

(٣)تهذيب الكمال (٣٢/٢٦١)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٤) مسلم (رقم١٨١، ١٨٠٨، ١٨٠٩، ٢٠٣٧، ٢٣١٢، ٢٣٢٦، ٢٧١٥، ٢٨٠٧)، أبوداود (رقم٢٣٤)، الترمذي (رقم٣٠٧ )، والنسائي (رقم ٣١٣٩).

(٥) مسلم (رقم٧١٠-موضع واحد فقط-).

(٦)ابن ماجه (رقم ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ٧٤٥، ١٨٩٧، ١٩٧١، ٢٦١٢ وغيرها).

(٧)أبوداود (رقم١٢٦٦).

(٨) ابن ماجه (رقم ١١٥١).

(٩)الجرح والتعديل (٩ / ٢٩٥رقم١٢٥٧).

(١٠)تهذيب الكمال (٣٢/٣١٤)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(١١) ابن ماجه (رقم٢٢٦٢).

(١٢) (رقم٢٢٠٤).

إبراهيم بن مرزوق[١] قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي قال : حدثنا حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، كلاهما عن عاصم ابن بهدلة ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول ، فذكر مثله »، يعني الحديث السابق حديث :« من أشدّ الناس بلاء؟ قال: الأنبياء... ».

وهو مكثر عن حماد بن سلمة، ومقل عن حماد بن زيد[٢]، فلعله إذا روى عن حماد مهملا فهو حماد بن سلمة.

****

- **يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب(؟-٢٠٧) -ع-[٣].**

ذكر المزي أنّ روايته عن حماد بن سلمة عند (م س)[٤] ، وذكره ضمن تلاميذ حماد بن زيد، وذكر حماد بن زيد ضمن شيوخ عبد الله ولم يضع له رمزا، وفاته أنّ له رواية عن حماد بن زيد في سنن ابن ماجه مصرحا باسمه[٥].

وفات المزي أيضا أن ليونس رواية عن حماد بن سلمة في سنن ابن ماجه مصرحا باسمه[٦].

****

- **أبو محمد الغنوي (؟-؟).**

لم أقف له على ترجمة غير أني وقفتُ له على رواية جمع فيها بين الحمادين، قال عمرو بن علي :« سمعت أبا محمد الغنوي ، يقول : سألت حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، ويزيد بن زريع ، وبشر بن المفضل ، والمعتمر بن سليمان ، عن رجل زعم أنه يستطيع أن يشاء في ملك الله ما لا شاء ، فكلهم قال : « كافر مشرك حلال الدم » إلا معتمر فإنه قال : « إن أحسن السلطان استتابه »[٧] .

****

(١) هو : الأموي ، أبو إسحاق البصري ، نزيل مصر، مولى عثمان بن عفان، قال الحافظ في "تهذيب التهذيب" (١٦٣/١) :«و قال ابن يونس في " تاريخ الغرباء " : توفي بمصر ، و كان ثقة ثبتا ، و كان قد عمى قبل موته، وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه، و هو ثقة صدوق ».

(٢) انظر بعض مروياته عن حماد بن زيد: الأموال للقاسم بن سلام (رقم١٢٥١).

(٣)تهذيب الكمال (٥٤٠/٣٢)وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٤) مسلم (رقم ٥٨٠، ٢٦١١، ٢٩٤٣، ٢٩٥٣)، والنسائي (رقم١٦٣٢ ).

(٥) ابن ماجه (رقم١٩٥٨ ).

(٦) ابن ماجه (رقم٤٠٦٦ ).

(٧)القدر للفريابي (ص ١٨٥رقم٢٨٨) ومن طريقه: الآجري الشريعة (٢ / ٩١٣رقم٦٠٥)، وابن بطة في الإبانة الكبرى (٢/ ٢٥٩رقم١٨٧٠).

## خاتمة البحث

وتتضمن أبرز النتائج والتوصيات

في نهايةِ هذا البحث يحسنُ أن أذكر أبرز نتائج البحث، فمن ذلك:

- بلغ عدد الرواة الذين وجدتهم رووا عن الحمادين (.....) راو.
- أنَّ غالب هؤلاء الرواة إذا أهملوا نسبة (حماد) فهم يقصدون حماد بن سلمة.
- خرج البحث بعدة وسائل وضوابط لتمييز الحمادين فمن الوسائل:
  - معرفة التلاميذ الذين تفردوا بالرواية عن أحد الحمادين .
  - معرفة الشيوخ الذين تفرد عنهم أحد الحمادين، والشيوخ الذين اتفق الحمادان على الرواية عنهم.
  - النظر في الأسانيد القريبة من هذا الإسناد الوارد فيه هذا المهمل .
  - ورود هذا المهمل في بعض طرق الحديث منسوباً .
  - الرجوع إلى كتب الأطراف

وأما الضوابط فهي على نوعين:

فهناك **ضوابط خاصة** تتعلق بالرواة عن الحمادين وهذه مذكورة في ترجمة كل راو في هذا البحث منها: إذا أهمل إبراهيم بن الحجاج، الأسود بن عامر، أسد بن موسى، حجاج بن المنهال، موسى بن إسماعيل نسبة (حماد) فهو (حماد بن سلمة).

وبالمقابل إذا أهمل إسحاق بن عيسى، حفص بن عمر الحوضي، سليمان بن حرب، سليمان بن داود العتكي نسبة (حماد) فهو (حماد بن زيد).

وكذلك منها:

-أنّ سفيان الثوري لم يسمع من حماد بن زيد إلا حديثين، فهذا يفيد أنه إذا روى سفيان عن (حماد) مهملاً أنه (حماد بن سلمة) .

وهذه الضوابط الخاصة تستفاد إما من كلام الراوي نفسه كما في ترجمة عفان بن مسلم الصفار، أو من كلام أحد الأئمة كما في ترجمة حجاج بن المنهال، وموسى بن إسماعيل، وهدبة بن خالد، أو من خلال استقراء الباحث لأحاديث الراوي عن الحمادين وظهور ما يدل على اختصاص الراوي بأحد الحمادين إمّا لكثرة روايته عن أحد الحمادين، أو لطبقته.

وهناك **ضوابط عامة** للتمييز بين الحمادين وهي:

- أنّ من عادة حماد بن سلمة استخدام صيغة (أخبرنا) في التحمل.

– إذا روى النسائيُّ عن رجل، عن حماد فهو (ابن زيد)، وليس ابن سلمة.

– وأخيرا إذا لم يبن أي الحمادين المهمل في الإسناد فيُحمل على الأقدم منهما والأشهر وهو (حماد بن سلمة) كما قال الذهبي :« فإن عري السند من القرائن – وذلك قليل – لم نقطع بأنه ابن زيد، ولا أنه ابن سلمة، بل نتردد، أو نقدره ابن سلمة، ونقول: هذا الحديث على شرط مسلم، إذ مسلم قد احتج بهما جميعا» وكلام الذهبي هذا دال على دقته العلمية فقد وجدت أنّ أكثر من يهمل حماد بن سلمة، وذلك لكثرة حديثه موزانة بحماد بن زيد، وشهرته وجلالته.

- عناية المحدثين بباب تمييز الرواة قديمة جدا.
- بيان الخلل في بعض الضوابط والقواعد التي انتشرت بين الباحثين للتمييز بين الحمادين مثل (مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه إذا كان بينهم وبين حماد راو واحد فهو ابن زيد، فانهم لم يرووا عن أحد من أصحاب حماد بن سلمة، وأما البخاري وأبوداود فقد رويا عن بعض أصحاب حماد بن سلمة مثل أبي الوليد الطيالسي، وموسى التبوذكي).
- دقة المحدثين في تمييز المهملين ويظهر هذا من تقعيد القواعد، ووضع الضوابط، والسبر والتتبع للمرويات، حتى نصوا على أنّ موسى بن إسماعيل لم يرو عن حماد بن زيد إلا حديثا واحدا.
- أنّ حماد بن سلمة، وحماد بن زيد لا يردان في جامع الترمذي إلا منسوبين، وهذه فائدة عزيزة لم أجدها لأحد إلا للترمذي!.
- أنّ أي حديث مسند في صحيح البخاري فيه (حماد) مهملا فهو :ابن زيد.
- بيان صور من أخطاء المحققين في تمييز الحمادين، وبعضها تصرف في متون الكتب.
- أنّ لابن حزم في كتابه (المحلى) أوهاما عديدة في تمييز الحمادين.
- اكتشاف عدد من الأوهام في البرامج الحاسوبية في باب تمييز الرواة، ولا يخفى أن هذه البرامج يعتمد عليها كثير من الباحثين المعاصرين.

**التوصيات:**

- حصر التلاميذ الذين تفردوا بالرواية عن أحد الحمادين–وقد بدأتُ بالعمل به سائلا المولى الإعانة والتوفيق والسداد–.
- حصر الشيوخ الذين تفرد عنهم أحد الحمادين، والشيوخ الذين اتفق الحمادان على الرواية عنهم.
- جمع ودراسة الفوائد والتعاليل والنقد الموجودة في مسند البزار، حيث يغفل عنها كثير من الباحثين.
- العناية بمثل هذه البحوث التي تعالج القصور الواقع في تمييز الرواة والخلط بينهم.
- الحذر والتفطن عند استعمال البرامج الحاسوبية في باب تمييز الرواة فقد وقع فيها أخطاء عديدة في تمييز الرواة.